جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

دور القيادات الجامعيَّة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب: جامعة الإسكندرية نموذجًا

إعداد

د. باسم أحمد خليل

مدرس الإدارة التعليميَّة وسياسات التعليم

كلية التربية– جامعة الإسكندرية

د. وسام محمد فتحي

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة الإسكندرية

تاريخ استلام البحث : ١٤ مايو ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٢١ مايو ٢٠٢٤م

DOI:

المستخلص :

الدراسة هدفها إلى الوقوف على الأسس الفكرية والنظرية للمُواطنة العالمية، والتعرف على أهم أبعادها، وتحديد أهم الأدوار التي تقوم بها القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية. وفي ضوء مشكلة الدِّراسة، وطبيعتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها– اعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبيان للكشف عن مستوى ممارسة القيادات الجامعية لأدوراها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية المُتمثلة في (حقوق الإنسان، وقيم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد) بجامعة الإسكندرية من وجهة نظر الطلاب.

وتمَّ اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة(المستوى الرابع) في أربع كليات تُمثل قطاعات مختلفة داخل الجامعة، وهي: كلية التربية– وتمثل قطاع العلوم التربوية، وكلية الآداب– وتمثل قطاع العلوم الانسانية، وكلية التمريض– وتمثل قطاع العلوم الطبية ، وكلية الزراعة – وتمثل قطاع العلوم التطبيقيةح فبلغ إجمالى حجم العينة التي قامت بالاستجابة على الاستبيان (١١٩٩) طالبًا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تقوم بتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها بدرجة عالية، إلَّا أنها لا تتم بصورة منهجية مؤسسية؛ فأغلب الجهود لا تتمُّ تحت مظلة أبعاد المواطنة العالمية، وتتوزع الأبعاد بين مختلف قطاعات الجامعة، ولذا تطلب الأمر اقتراح جملة من التوصيات اللَّازمة التي يُمكن تنفيذها؛ لقيام القيادات الجامعية بأدوارها في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى بجامعة الإسكندرية بصورة منهجية إدارية، ومنها: توزيع الادوار على مختلف قطاعات الجامعة والكليات بجامعة الاسكندرية منها قطاع شئون الطلاب ، وقطاع قطاع رعاية الشباب التابع لشئون التعليم ولطلاب وغيرها من القطاعات .

الكلمات المفتاحية : القيادات الجامعية، أبعاد المواطنة العالمية، طلاب الجامعة، جامعة الاسكندرية.

The role of university leaders in developing the dimensions of global citizenship among students: Alexandria University as a model

Dr. Bassem Ahmed Khalil Teacher of educational administration and education policies Faculty of Education، Alexandria University

Dr. Wessam Mohamed Fathy Teacher of the foundations of education Faculty of Education، Alexandria University

Abstract:

The study aims to identify the intellectual and theoretical foundations of global citizenship، identify its most important dimensions، and identify the most important roles played by university leaders in developing the dimensions of global citizenship. In light of the problem of the study، its nature، and the goals it seeks to achieve، the study adopted the descriptive approach and used a questionnaire to reveal the level of university leaders' practice of their roles in developing the dimensions of global citizenship represented in (human rights، values of world peace، technological empowerment، diversity، acceptance of others، and protection of Environment and critical thinking) at Alexandria University from the students' point of view.

The study sample was selected from fourth year students (fourth level) in four colleges representing different sectors within the university، namely: the College of Education - representing the educational sciences sector، the College of Arts - representing the humanities sector، the College of Nursing - representing the medical sciences sector، and the College of Agriculture - The applied sciences sector was represented، and the total size of the sample that responded to the questionnaire was (1،199) students.

The study found that the university is developing the dimensions of global citizenship among its students to a high degree, but this is not done in a systematic, institutional manner. Most efforts do not take place under the umbrella of the dimensions of global citizenship, and the dimensions are distributed among the various sectors of the university, and therefore it was necessary to propose a set of necessary recommendations that can be implemented. For university leaders to play their roles in developing the dimensions of global citizenship at Alexandria University in an administrative methodology, including: distributing roles to various university sectors and colleges at Alexandria University, including the Student Affairs Sector, the Youth Welfare Sector affiliated with Education and Student Affairs, and other sectors.

Keywords: university leaders, dimensions of global citizenship, university students, Alexandria University.

مقدمة :

في خِضَم التَّغيُّرات المُتسارعة التي يشهدها عالم اليوم، تزداد الحاجة إلى أفراد يُمكنُهم مُواكبة المعرفة المُتطورة وتطبيقاتها في حياتهم، ولديهم القدرة على اكتساب المعرفة بأنفسهم، وتعلُّم المهارات الحياتيَّة المُختلفة، التي تُمكنهم من الحياة، والعيش، والعمل خارج حدود الوطن. ويتحقَّق ذلك من خلال تعليمهم مناهج نوعيَّة حديثة ومتطورة، تُواكب مُتطلبات سوق العمل، وتُمكِّنهم من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة، والتغيرات التقنيَّة، والتِّكنولوجيَّة المُتسارعة.

وتُعدُّ الجامعة من أهم المؤسَّسات التي تحمل على عاتقها مسؤولية تنمية مهارات المُواطنة العالميَّة لدى طلابها؛ حيثُ يُناط بها تحويلهم إلى أفراد عالميِّين، يؤمنون بالتَّغيير، ويواكبون المُتغيرات العالميَّة؛ فهي معقل الإعداد المِهني والثَّقافي للطُّلاب، كما أنَّها مُطالبة بتهيئتِهم لسوق العمل المستقبليَّة، ومُسايرة التَّطورات التقنيَّة، والتكنولوجيَّة، والمعرفيَّة في كافَّة التَّخصُّصات .

وقد تَمَّ تداوُل مُصطلح المُواطنة العالميَّة بقوَّة على الساحة العالميَّة، وذلك من خلال الأدبيات الاجتماعية، ووثائق الأمم المُتحدة، ومنظماتها، ومن أبرزها: اليونسكو، وهي منظمة تهدف إلى تعزيز التَّفاهم الدولي، وتحقيق الأمن، واحترام العدالة، والحرية، وأحكام القانون، وحقوق الإنسان لكل سكان العالم، بغض النظر عن الفروق بينهم في العرق، أو الدين، أو اللغة، وذلك بالتَّعاون بين الشعوب؛ من خلال التَّربية، والعلوم، والثقافة. وكذلك فإنَّ زيادة التَّطور التِّكنولوجي، وسهولة الاتصالات حول العالم كانت سببًا في تلاشي المسافات الجغرافيَّة والثقافيَّة بين الدول، ونمو التَّكتُّلات الاقتصادية، وتزايُد الوعي بالمشكلات البيئيَّة العالميَّة، والاهتمام بحقوق الإنسان والديمقراطيَّة؛ ممَّا أدَّى إلى بروز فكرة المُواطنة العالميَّة، والدعوة إلى نوع جديد من المُواطنة يربُط بين المحليَّة والعالميَّة؛ لمواجهة تلك المُتغيرات.

ولقد أشار تقرير اليونسكو(UNICCO,2015,14) إلى أنّ الهدف الأساسي من تعليم المُواطنة العالميَّة هو تعزيز الاحترام للجميع، وبناء شعور الانتماء إلى إنسانية مُشتركة، ومساعدة المتعلمين ليصبحوا مواطنين عالميِّين مسؤولين ونشطين، وتمكين المتعلمين من القيام بأدوار نشطة؛ لمواجهة التحديات العالميَّة وحلِّها، وأن يصبحوا مُساهمين استباقيِّين في عالم أكثر سلامًا، وتسامحًا، وشمولًا، وأمانًا.

ومع ذلك، فإن جوهر فكرة المُواطنة العالميَّة ليس حديثا، بل وُجد في ثقافات وحضارات قديمة لدى مُفكرين كُثُر، وظهر واضحا كفكرة أساسية في الأديان، ولدى عديد من المُصلحين الاجتماعيين، وخاصة ذوي الرؤية الاشتراكيَّة في طموحهم نحو تحقيق الشيوعيَّة؛ فقد تمثَّلت فكرة المُواطنة العالميَّة قديما في فكرة السِّلْم، وحمل لواءَها الفلاسفة الرواقيون Stoicismمنذ القرن الثالث قبل الميلاد، حين أهابوا بالإنسانيَّة أن تُحرِّر نفسها ممَّا يفرق بين الإنسان وأخيه الإنسان من فروق اللغات، والأديان، والأوطان، ونظروا إلى الناس جميعًا باعتبارهم أسرة واحدة قانونها العقل، ودستورها الأخلاق.(بسيونى ، ٢٠٢٠ ، ١٨٦)

ومن الجدير بالذكر أنَّ قضية بث الوعي بأبعاد المُواطنة العالميَّة ، وتنميتها داخل المؤسسات الجامعيَّة باتت من القضايا المُلحَّة ، وهذا ما يسعي البحث الحالي إلي توضيحه.

مشكلة البحث:

إن مُمارسة القيَم في المجتمع يجب أن تسبقها مشاريع تربويَّة ، والتي من شأنها الإسهام في إيجاد مُواطن يعي واجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، كما يفترض أن تُسهم في تكوين فرد مُتَّسم بروح نقديَّة إيجابيَّة ، يستطيع من خلالها التَّفاعل مع محيطه المحلي والعالمي ، قادرٍ على اتخاذ موقفٍ من جميع أشكال التعصُّب ، مؤمن بأهميَّة الانفتاح على البعد الدولي .

وفي هذا الصدد أوضحت العديد من الدراسات السابقة ومنها: (عنانى ٢٠٠٨)، (عطية ٢٠١٤)، (المسلمانى ٢٠١٩)، (عبد اللطيف ٢٠١٩) ، (السيد، وإسماعيل ٢٠٢٠)، (سيد، عبد القادر٢٠٢٠)، (جاد ٢٠٢١) غياب الوعي بالمُواطنة العالميَّة كاتجاه عالمي، وأن هناك ضعفًا في تحقيق العملية التعليميَّة بالجامعة لأدوارها اللَّازمة في مواجهة التحديات العالميَّة، والمحليَّة بصفة عامة، وذلك لانفصالها – في أغلب مدخلاتها– عن المجتمع الخارجي، وما يواجههُ من تغيرات متلاحقة في شتَّى المجالات؛ ممَّا قد يُقلِّل من فرص تحقيقها لأدوارها اللَّازمة في مواجهة التغيرات العالميَّة المعاصرة. هذا بالإضافة إلى أنَّ اكتساب المعرفة بحقوق الإنسان والمُواطنة وممارستها لا تحظى بالاهتمام الكافي في التعليم الجامعي، ولا تتحقَّق إلا بدرجة ضعيفة. كما أنَّ المناخ الجامعي لا يُتيح للطلاب الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات، ولا يُعزِّز مبادئ العدل، والمساواة، وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، كذلك لا يُشجع الطلاب على التفكير النَّاقد وممارستهِ.

وصار مفهوم المُواطنة العالميَّة أكثر انتشارًا في المناهج، والبيئات التعليميَّة بالجامعات، وأصبح التَّعليم حول المُواطنة العالميَّة أحد أسرع الحركات– أو الاتجاهات– نموًا في التعليم الجامعي؛ ليغطي موضوعات تشمل التثقيف في مجالات عِدَّة، منها: البيئة، والتنمية الاقتصادية، والتكنولوجيا، وحقوق الإنسان، والسلام، والإعلام، والحوار بين الثقافات، والعلاقات الدولية، والعلاقات بين الثقافات، والمُواطنة العالميَّة. (Temel ،2016، ٢)

ولعلَّ تنمية قيم المُواطنة العالميَّة يتطلَّب– بالضرورة– إيجابية من الطلاب نحو وطنهم وانتماءً لهُ، ووعيًا بقضاياه السياسية والاجتماعية كأساس لهذه المُواطنة. ولقد أكدت الكثير من الدراسات (الصياد، ٢٠١٩)،(حسين، شعبان، ٢٠١٩)، (عبد الموجود ، ٢٠١٩)، (عبد الرحمن، عبد العظيم، ٢٠١٣) انتشار العديد من الظواهر السلبية لدى غالبية الشباب الجامعي المصري، مثل: انتشار حالات الإحساس بالاغتراب عن المجتمع، وفقدان الإحساس بالانتماء، وانتشار النزعات الفردية والتَّطرف، وكذلك تزعزُع هُوية طلاب الجامعة، وأفكارهم السياسية والثقافية والاجتماعية، وضعف الموجهات السلوكية والفكرية، وعدم الجدية، وضَعف الوعي ببعض القضايا السياسية والاجتماعيَّة، هذا بالإضافة إلى ضَعف مُمارسة طلاب الجامعة لحقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الجامعة، وعدم مشاركتهم في رسم السياسة التعليميَّة للجامعة، وعدم ممارستهم لحقوقهم الأكاديمية في اختيار الأنشطة التي تتَّفق مع ميولهم؛ ممَّا أدى إلى سيادة القيم المادية والسلبيَّة، وشيوع اللامبالاة واللامعياريَّة بين الشباب الجامعي، الأمر الذى يُدلل على أن طلاب التعليم الجامعي يعانون من اهتزاز القيم المُتصلة بالمُواطنة العالميَّة، وتدني المشاركة السياسية.

لقد بات لزامًا في عالم اليوم إعداد المُواطنين– لاسيما الشباب– لوضع تصوُّر يتجاوز الحدود الوطنية، وسلوكيات المُواطنة الفرديَّة، إلى تعزيز الوعي بضرورة تحقيق السلام والعدالة بين الأمم، ومُواكبة الوتيرة المُتسارعة للعولمة، والتركيز في مجال التَّعليم على تطوير منظور دولي بين الشباب، وزيادة وعيهم بالتَّنمية العالميَّة، وتحقيق اندماجهم في المجتمعات العالميَّة، من خلال دعم وتنمية التعليم الجامعي لأبعاد المُواطنة العالميَّة في المناهج والأنشطة الجامعية؛ حيث أصبح هناك مواصفات دولية تُحدد هذا المفهوم، أهمها: الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة، واحترام حق الغير وحريته، إضافة إلى الاعتراف بوجود ديانات مختلفة، وفهم وتفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة، وفهم اقتصاديات العالم، فضلاً عن

الاهتمام بالشئون الدوليَّة، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي، إلى جانب المُشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللَّاعُنف.

وتسعى جامعة الإسكندرية إلى إعداد خرّيجين يتَّسمون بمواصفات عالميَّة؛ وفقًا لرؤية ورسالة الجامعة التي أشارت إلى أهمية بناء الإنسان العصري، وتجديد ثقافة المجتمع؛ ليحتل مكانتهُ الرائدة في كلِّ القطاعات، ودعم الجامعة الحريَّة الفكريَّة في إطار المسؤوليَّة المجتمعيَّة، واحترام الآخرين، وتشجيع التعدُّديَّة الفكريَّة، وتعزيز ثقافة التَّسامُح، وتوفير الفُرص المُتكافئة للجميع دون تفرقة بسبب دين، أو عِرق، أو نوع، أو عُمْر، والالتزام بالشفافية، والعدل، والمصداقيَّة، والموضوعيَّة في كلِّ المجالات، واحترام حقوق الملكيَّة الفكريَّة تبعًا للقوانين المنظِّمة محليًّا ودوليًّا.

(https://www.alexu.edu.eg/index.php/vision-ar)

ومما سبق تبرز مشكلة البحث في ضرورة تحديد أدوار القيادات الجامعيَّة بجامعة الإسكندرية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها ، ومدى القيام بهذه الأدوار وفقًا لمنهجية محددة وواضحة.

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل البحثي التالي : ما أدوار القيادات الجامعيَّة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب ؟ ، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس الفكريَّة والنظريَّة للمُواطنة العالميَّة في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟.

٢- ما الأدوار المأمولة للقيادات الجامعيَّة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب ؟

.

٣- ما واقع ممارسة القيادات الجامعيَّة بجامعة الإسكندرية لتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة من وجهة نظر الطلاب ؟

٤- ما التوصيات والمقترحات لقيام القيادات الجامعية بأدوارها في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمِّها ما يلي:

- **الوقوف على الأسُس الفكريَّة والنظريَّة للمُواطنة العالميَّة، والتَّعرُّف على أهم أبعادها.**
- **تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها القيادات الجامعيَّة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة.**
- **الكشف عن مدى مُمارسة القيادات الجامعية لأدوارها في تنمية المُواطنة العالميَّة.**
- **تقديم مجموعة من التوصيات التي يُمكن أن تُسهم في زيادة اهتمام القيادات الجامعيَّة بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة.**

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميَّة مميَّزة؛ لأنه يأتي استجابة معرفيَّة لحاجة أكاديميَّة مُلحَّة يُمليها واقعُنا المُعاصِر، وتتمثَّل تلك الأهميَّة فيما يلي:

- **يتناول البحث موضوعا جديدًا، اهتمت به الأدبيَّات التربويَّة الحديثة، وهو الوقوف على دور القيادات الجامعيَّة في تنمية المُواطنة العالميَّة لطلاب الجامعة؛ بهدف إكسابهم المهارات التي تؤهلهم للاندماج في المجتمع العالمي.**
- **يُوضِّح للقائمين على الإدارة الجامعية الأدوار التي يجب القيام بها لتنمية المُواطنة العالميَّة لدى طلاب الجامعة.**
- **يُقدِّم البحث تصوُّرًا لأشكال ونوعيَّات الأنشطة التي تُسهم في تنمية مبادئ المُواطنة العالميَّة، وفاعليَّات مُشاركة الطلاب فيها.**
- **يُعَدُّ البحث إضافةً هامَّة في مجال سياسات التعليم؛ من حيثُ التركيز على سياسة تنمية المُواطنة العالميَّة لدى شريحة مُهمة، وهم طلاب التعليم الجامعي، وما يعول عليهم في تحقيق التقدُّم والتَّطوُّر المُجتمعي؛ من خلال إعدادهم للمُساهمة في قضايا المجتمع والعالم.**
- **يُوجِّه الأنظار إلى إدخال ومُمارسة أبعاد المُواطنة العالميَّة بشكل علمي وفعَّال في الجامعات؛ من خلال اعتماد برامج ومقرَّرات عالميَّة علميَّة لتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة.**

فروض الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) فى تحديد مستوى قيام القيادات الجامعية بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة وفقًا لمتغير الكلية من وجهة نظر الطلاب .

أبعاد البحث:

- **الحدود الموضوعية: أبعاد المُواطنة العالميَّة المُتمثلة في: (حقوق الإنسان، وقيَم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتَّنوُّع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد).**
- **الحدود المكانية : جامعة الإسكندرية .**
- **الحدود الزمانية: اقتصر البحث على الفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.**
- **الحدود البشريَّة: عينة من طلاب كليات: التربية، والتمريض، والزراعة، والآداب .**

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي ؛ لملاءمتهِ لطبيعة الموضوع؛ فلا يقف هذا المنهج عند حد وصف الظاهرة– أو المشكلة– والعوامل المؤثرة فيها، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير الظاهرة، وتحليلها؛ فقد استُخدِم هذا المنهج لوصف وتحليل المُواطنة العالميَّة، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات، تمثلت فيما يلي:

١– إبراز أهم المُتطلبات والأسس الفكريَّة والنظريَّة، والأبعاد التي ينبغي أن تتوافر في الشخص؛ لإعداده للمُواطنة العالميَّة.

٢– وصف الأدوار التي تقوم بها الإدارة الجامعيَّة في تنمية المواطنة العالميَّة، و تفسير العوامل التي تحول دون قيامها بهذا الدور.

٣– تحليل المعوقات المرتبطة بالقيادات الجامعية.

٤– تحليل النتائج وتفسيرها، ومن ثَمَّ الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل دور القيادات الجامعية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى طلابها.

مصطلحات البحث :

المُواطنة العالميَّة: Global citizenship

استخدم بعض المُنَظرين العديد من المصطلحات؛ للإشارة إلى المُواطنة العالميَّة، مثل: المُواطنة الكوكبية، والمُواطنة الدولية، والمُواطنة الشاملة، والمُواطنة الكونية، والمُواطنة عابرة الحدود، والمُواطنة اللَّامحدودة (غير المقيدة)، والمُواطنة ما بعد الوطنية. وتُعرف "اليونسكو" المُواطنة العالميَّة بأنها: الشعور بالانتماء الذي يتجاوز الجماعة الوطنية إلى المجتمع العالمي الأوسع والإنسانية المشتركة، وتُركز –في ذلك– على الترابُط السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والترابط بين المحلي، والوطني، والعالمي. (UNESCO,2015,14)

ويمكن تعريف المُواطنة العالميَّة– إجرائيًّا – بأنها: مجموعة الأبعاد المُتمثلة في (حقوق الإنسان، وقيم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد)، والتي تُشكل مُواطن يعي القضايا العالمية، ويشارك في حلِّها، ويتناسب مع سوق العمل العالمي، ويتمُّ إعدادهُ وتنميتهُ من خلال قيام الجامعة بأدوراها في ذلك.

دور القيادات الجامعيَّة The Role of University leaders

تعرف القيادات الجامعية بأنها دور جماعي فعال يقوم بها أشخاص لهم سلطة التأثير القانونى من خلال التمكن من مهارات معينة مثل (الموضوعية ، والمرونة، والمبادأة ، واستخدام السلطة ، وفهم الآخرين ، والشجاعة فى اتخاذ القرار) ، مما يكون لهم التأثير فى سلوكيات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب داخل الجامعة لتحقيق الأهداف المرسومة.(قشطة، ٢٠٢٣،٢٦)

ويمكن تعريف دور القيادات الجامعية – إجرائيا– بأنه : قيام الإدارة الجامعية من (رئيس الجامعة – نائب رئيس الجامعة – عميد – وكيل – رئيس القسم) وكلياتها بجامعة الإسكندرية بتقديم كافة الإمكانيات لإعداد طلابها ليكونوا مواطنين عالميين قادرين على الفهم والوعي بقضايا عالمهم وبيئتهم المحلية، والدولية من خلال تنمية الأبعاد التالية (حقوق الإنسان، والسلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع الثقافي واحترام الآخرين، وحماية البيئة، والتفكير الناقد).

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات العربية والعالمية المُواطنة العالميَّة، ودور الجامعة في تحقيق أبعادها، وتنميتها لدى طلابها من زوايا متعددة، ومنها ما يلي:

أولًا – الدراسات العربية:

٥– دراسة "مصطفى عبد الحميد عناني"، ٢٠٠٨، بعنوان: " تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة – دراسة حالة بجامعة قناة السويس": هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على واقع قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيامها بذلك، وتقديم السُّبل اللازمة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، والقائمين على أمر الأنشطة الطلابية بكلية التربية بالإسماعيلية بجامعة قناة السويس، كما استخدمت الاستبانة التي وُجِّهت إلى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة قناة السويس . وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الأنشطة الطلابية بالكلية محل الدراسة تُعاني من مشكلات تعوقها عن تحقيق أهدافها؛ ممَّا يستوجب تحليل هذه المشكلات، والعمل على حلها.

٦– دراسة "بسام محمد أبو حشيش"، ٢٠١٠، بعنوان: " دور كليات التربية في تنمية قيم المُواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة": هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المُواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبيان الذي أعدَّهُ الباحث، وطبقهُ على عينة قوامها ٥٠٠ من الطلبة المعلمين المُسجلين في كليات التربية في كل من: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى بغزة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المُواطنة لدى الطلبة انحصرت بين التقديرين:(المنخفض، والمرتفع) كما يراها الطلاب المعلمين، كما توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى، ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية؛

بالنسبة لدور كلية التربية في تنمية قيم المُواطنة، والفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

٧- دراسة " صابر عوض جيدورى"، ٢٠١٢، بعنوان: " تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى طلبة المرحلة الجامعية": هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى طلبة المرحلة الجامعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام استبانة من تصميم الباحث، وُزِّعت على أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية، والعلوم بجامعة طيبة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس- فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى طلابهم- تُعزى لمتغيرات: الاختصاص لصالح التربية، والنوع لصالح الذكور، كما تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

٨- دراسة "عائشة سيف صالح "، ٢٠١٢، بعنوان: " مستوى الوعي بقضايا التربية على المُواطنة العالميَّة لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية": هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الوعي (المعرفة ، والاتجاه) بقضايا التربية على المُواطنة العالميَّة لدى طلبة كليات التربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بتطبيق أداتين، هما: (اختبار تحصيلي، واستبانة)؛ لقياس اتجاهات طلبة كليات التربية نحو قضايا المُواطنة العالميَّة، طُبقتا على عينة قوامها ٩٢٢ طالبًا من طلاب كلية التربية. وتوصلت الدراسة إلى قصور في تضمين مفاهيم وأبعاد التربية على المُواطنة العالميَّة داخل المقررات الدراسية بكليات التربية، وأوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية؛ من خلال المساقات الدراسية للبرامج الجامعية؛ بحيث لا تقتصر على تخصُّص بعينه.

٩- دراسة " تيسير محمد الخوالدة "، ٢٠١٣، بعنوان: " دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المُواطنة من وجهة نظر الطلبة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المُواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على الفروق في مستوى الدور تبعًا لمتغيرات: جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام استبانة. وتكونت عينة الدراسة من(٩٢٨) طالبًا وطالبة،

ممَّن يدرسون في الجامعات الأردنية . وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المُواطنة كان متوسطًا بصورة عامة وفي كافة المجالات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع لصالح الطلاب الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أبرزها: أن تقوم إدارة الجامعة بإيلاء موضوع قيم المُواطنة جلَّ الاهتمام، والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم، وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتضمينها في المقررات الدراسية.

١٠- دراسة "عماد محمد محمد عطية"، ٢٠١٤ ، بعنوان " واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالميَّة ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجا" هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المُواطنة العالميَّة، ومعرفة مدى مُمارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالميَّة في ضوء التوجهات المُعاصرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى، مُطبِّقة الدراسة الميدانية على طلبة الجامعة بالفرقة النهائية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣. وبينت نتائج الدراسة انخفاض درجة مُمارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالميَّة، وقصور شديد في دور الجامعة.

١١- دراسة "عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف"، ٢٠١٩، بعنوان : "دور الجامعة في تعزيز مهارات المُواطنة العالميَّة لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج": هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المُواطنة العالميَّة لدى طلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن هناك قصورًا في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب؛ بسبب وجود العديد من المعوقات، مثل: عدم ربط برامج التعليم بمطلبات سوق العمل العالميَّة، وقلة البرامج والأنشطة المُقدمة لتعزيز مهارات المُواطنة العالميَّة، وتدريب الطلاب عليها، حتى تمكنهم من التنافس الإيجابى في سوق العمل العالمى مستقبلًا.

١٢- دراسة "رانيا وصفي عثمان غنيم" ، ٢٠١٩ ، "تفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين في ضوء التحديات العالميَّة المعاصرة": هدفت الدراسة إلى عرض التحديات العالميَّة التي أوجبت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين، والكشف عن أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المُواطنة العالميَّة بكليات التربية، والوقوف على أهم القضايا والموضوعات التي تشكل جوهر التربية من أجل المُواطنة العالميَّة، كما هدفت إلى التعرف على واقع تنمية ثقافة التربية من أجل المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، تمَّ توزيعها على عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة دمياط، بلغ عددهم (٤٥٠) طالبًا، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ دور كليات التربية في تنمية ثقافة المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين كان بدرجة متوسطة، كما وضعت تصورًا مقترحًا لتنمية ثقافة المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين.

١٣- دراسة "منال فتحي سمحان"، ٢٠٢٠، بعنوان: " تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس": هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس؛ من خلال تعريف المُواطنة العالميَّة، وأبعادها، وخصائصها، وتعرف آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة، والمعوقات التي تحول دون ذلك، ومقترحات تفعيل ذلك الدور. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، مُستخدمة استبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم(٢٨٠) من المجتمع الأصلي الذي يضم (١٨١٢٦) عضوًا بثلاث جامعات مصرية: (القاهرة – الأزهر – المنوفية)، في العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها كان بدرجة متوسطة.

١٤- دراسة "هدى محمد السيد أبو العزم"، ٢٠٢١، بعنوان: "الذكاء الثقافي وعلاقتهُ بالمُواطنة العالميَّة لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية في ضوء بعض

المتغيرات الديموجرافية": هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الثقافي، ومستوى المُواطنة العالميَّة لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، بالإضافة إلى التعرف على طبيعية العلاقة بين الذكاء الثقافي والمُواطنة العالميَّة، وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب وِفقًا لنوع التَّخصص، والنوع، والفرقة. وتكونت عينة البحث من ٤١٨ طالبًا وطالبة من طلاب الفرقتين: الأولى، والرابعة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الذكاء الثقافي، والمُواطنة العالميَّة.

١٥- دراسة "محمد خليل إسماعيل جاد"، ٢٠٢١، بعنوان: "دور الجامعات في تنمية المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب": هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تنمية المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب، واستخدمت المنهج الوصفي؛ من خلال تحليل الأدبيات التربوية ذات الصِّلة، وتطرقت من خلاله إلى مجموعة من الموضوعات، تمثلت في: أهمية المُواطنة العالميَّة، وأهدافها، وأنواعها، والإشكاليات والتحديات التي تواجهها وسبل التغلب عليها، كما سعت إلى التعرف على الدور المأمول من الجامعة في تنمية المُواطنة العالميَّة للطلاب، وشملت مجالات: القيادة، والإدارة التعليمية، والهيئة التدريسية، والمناهج والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وذلك فيي سبيل تفعيل دور الجامعة في تنمية المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب.

١٦- دراسة "مضاوى بنت عبد الله بن سميح و إلهام بنت محمد الأحمرى "، ٢٠٢٤، بعنوان: " تنمية قيم المُواطنة العالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود" : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس فى تنمية قيم المواطنة العالمية المتمثلة فى السلام العالمى ، والتسامح، الحوار ، احترام التنوع الثقافى لدى الطلبة وعن الكشف عن المعوقات التى تواجههم والتعرف على آليات تطوير هذا الدور من وجهة نظرهم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى ، واعتمدت على الاستبانة التى طبقت على (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، توصلت الدراسة إلى هناك موافقة بشدة على دور أعضاء هيئة التدريس فى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة حيث تأتى قيمة الحواربالمرتبة الأولى وتليها قيمة التسامح وقيمة السلام العالمى فى المرتبة الثالثة و فى المرتبة الأخيرة تأتى قيمة احترام التنوع الثقافى.

٢- الدراسات الأجنبية:

١٧- دراسة "براسكامب، إل.أ" Braskamp، L.A (2008)، بعنوان: " تطوير المواطنين العالميين": هدفت الدراسة إلى إعداد وتطوير مواطنيين عالميين؛ من خلال الاهتمام بطلاب الجامعة كمواطنين عالميين يعبرون عن وجهة نظر معقدة للمعرفة، وملتزمون بالصالح العام، ويرغبون في التواصل مع الآخرين، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ تطوير الطلاب من منظور عالمي يتأتَّى من خلال العمل على فَهم واحترام الآخر، والعدل والإنصاف، وتكافؤ الفرص.

١٨- دراسة "رودس، وسزيليني" Szelenyi& Rhoads (٢٠١١) بعنوان "المُواطنة العالميَّة والجامعة: النهوض بالحياة الاجتماعية والعلاقات بشكل مترابط ": هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المشاركة الفردية كمواطنين بالوعي بالحقوق والواجبات عبر ثلاثة أبعاد أساسية للحياة الاجتماعية: السياسية (بما في ذلك المدنية)، والاقتصادية (بما في ذلك المهنية)، والاجتماعية (بما في ذلك الثقافية). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المعرفي – فيما يتعلق بتأثير متغير الإقامة على تصورات الطلاب نحو المُواطنة العالميَّة- لصالح أولئك الذين يعيشون مع أسرهم مقارنةً بمن يعيشون في الحرم الجامعي، وأن المشاركة الفردية كمواطنة تمثل الوعي بالحقوق والواجبات.

١٩- دراسة "كاتزارسكا، وآخرون" Katzarska et al، 2012 بعنوان: " الاختلافات بين الثقافات في المُواطنة العالميَّة: مقارنة بين بلغاريا، والهند، والولايات المتحدة": هدفت الدراسة إلى تعرُّف المُواطنة العالميَّة في ثلاث دول: (الولايات المتحدة، وبلغاريا، والهند)، وتعرُّف الاختلافات عبر الثقافات؛ من خلال تعريف المُواطنة العالميَّة، واعتماد القيم المؤيدة للمجتمع، مثل: (العدالة الاجتماعية، والتكافل الاجتماعي، والاهتمام بالبيئة). وتوصلت الدراسة إلى أنَّ العلاقة بين تحديد المُواطنة العالميَّة والقيم المؤيدة للمجتمع متشابهة بين الجنسيات المختلفة لعينة الدراسة، وأكدت النتائج على توفير الدعم لتعزيز المُواطنة العالميَّة في التعليم.

٢٠- دراسة "بيري وآخرون" Perry et al (٢٠١٣)، بعنوان "أهمية المُواطنة العالميَّة للتعليم العالي: دور الدراسة قصيرة المدى في الخارج": هدفت الدراسة إلى تعزيز

التدويل كإستراتيجية رئيسة؛ ممَّا يعني أنَّ تنمية "المُواطنة العالميَّة" جزءٌ لا يتجزأ من تعليمهم. ولتحقيق هذه الإستراتيجية، عرضت الدراسة مفهوم المُواطنة العالميَّة، وأهميتها، وكيف يتمُّ قياس المُواطنة العالميَّة، وكيفية تعزيزها. وأكدت الدراسة مسؤولية الجامعات في تعزيز العقلية العالميَّة؛ لتوفير فرص عمل أكبر لخريجيها، والاستجابة للدعوات السياسية لتعزيز الأمن القومي، كما أوضحت أنَّ البيئة هي السياق الذي تكون فيه المُواطنة العالميَّة، وأوصت بأن يستخدم عدد من الدول التعليم الدولي بشكل جماعي آلية تعزيز المُواطنة العالميَّة، من خلال تشجيع التفكير والتحليل النقدي، وأن تظل البرامج قصيرة المدى هي الخيار الواقعي الوحيد للعديد من الطلاب الجامعيِّين.

٢١- دراسة "رودس" Rhoads (٢٠١٣)، بعنوان: " قضية المُواطنة العالميَّة: التحديات والفُرص": هدفت إلى التعرف على التحديات المرتبطة بالمُواطنة العالميَّة؛ من خلال عرض وجهات النظر المختلفة حول الجامعة والدور المنوط به في تخريج مواطنين واعين ومشاركين، ذوي كفاءات. وتوصلت الدراسة إلى ضَعف الالتزام المؤسسي للجامعات بالمُواطنة العالميَّة في المناهج الدراسية؛ حيث تعمل بشكل مُتزايد كمؤسسات ريادة الأعمال، فتمَّ إضفاء الطابع المِهني على التعليم العالي.

٢٢- دراسة "بيتش" Peach (٢٠١٧)، بعنوان: " المُواطنة العالميَّة والتفكير النقدي في مناهج التعليم العالي": هدفت الدراسة إلى عرض مفهوم المُواطنة العالميَّة في التعليم العالي، والتركيز على دور الجامعات في استخدام قدراتها المعرفية للنهوض بالحياة الاجتماعية، وتحسين الظروف الإنسانية؛ باعتبار أن الجامعات لديها "السلطة الفكرية" التي يحتاج إليها المجتمع لمساعدته في التفكير، والفهم، والتصرف. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي يتحمَّل مسؤولية عميقة وأخلاقية للقيام بدور قيادي ونشط في الإبداع العالمي، ولذلك ينبغي إكساب الطلاب الوعي النقدي؛ ليساهموا في تطوير مجتمع أكثر عدلًا، وتسامحًا، ووعيًا بأهمية حقوق الإنسان.

٢٣- دراسة "تشو" Zhou (٢٠٢٢)، بعنوان: "الرد على انتقادات تعليم المُواطنة العالميَّة: دمج المفاهيم": هدفت الدراسة إلى التأكيد أن التربية على المُواطنة العالميَّة (GCE) تهدف إلى حل القضايا العالميَّة من خلال التعليم، وتقدم إطارًا تحليليًّا للقضايا العالمية يتناول الأسئلة مثل: "ما هو العدل؟"، و"ما هي الطريقة الديمقراطية للتعامل مع

القضايا العالميَّة؟"، وهي أسئلة مهمة، ولكنها غير محددة في الإطار المعياري. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمُواطنة العالميَّة في التعليم، وكيفية تطبيقها في الممارسة العملية، وفهم المساعي الرئيسة لأهداف التنمية المستدامة.

٢٤- دراسة "في آر" V. R (٢٠٢٢) ، بعنوان: " تنمية المُواطنة العالميَّة في مؤسسات التعليم العالي: مراجعة منهجية ": هدفت الدراسة إلى تأكيد الحاجة إلى إعداد وتطوير المواطن العالمي. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المُواطنة العالميَّة موجودة، يتم تضمينها في التعليم العالي من خلال أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والبرامج الجامعية.

٢٥- دراسة "م تاروزي" M،Tarozzi (٢٠٢٣)، بعنوان: " المستقبل والأمل في تعليم المُواطنة العالميَّة"، هدفت الدراسة إلى توضيح دور الأمل في تعليم المُواطنة العالميَّة؛ بوصفها منظورًا عالميًّا في التعليم، يتطلَّب تمتُّع الطلاب بروح خياليّة مُفعمة بالأمل؛ لوضع الأسس لتربية تحويلية جديدة، واعتمدت الدراسة على تقرير اليونسكو بعنوان "إعادة تصور مستقبلنا معًا"، والذي يتناول التحديات العالميَّة المُلحة، ويسند دورًا رئيسًا لمنظور عالمي في التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم المُواطنة العالميَّة غير محايد النهج في التعليم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض مُجمل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن عرض مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- من حيث منهج الدراسة، اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي؛ باعتباره المنهج المناسب لطبيعية الدراسة (البحث)، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .
- من حيث عينة الدراسة، اتفقت دراسة كل من: (عنانى ، ٢٠٠٨) ، (أبو حشيش ، ٢٠١٠)، (جيدورى ، ٢٠١٢) ، (صالح ، ٢٠١٢)، (الخوالدة ، ٢٠١٣) على اختيار عينة من الطلاب، ومن وجهة نظر الباحثيْن فإن اختيار عينة من طلاب المُستوى الرابع هى الأفضل، وذلك بحكم مرور هؤلاء الطلاب بعدد سنوات تؤهلهم إلى الحكم على مدى قيام الجامة بهذا الدور، وقد تم ذلك في دراستيْن، هما: (عطيه، ٢٠١٤)، و(عناني، ٢٠٠٨)

- **من حيث أدوات الدراسة، استخدمت معظم الدراسات الاستبيان، وهذا يتفق مع الأداة التي سيتم استخدامها في الدراسة الحالية، ولجأت بعض الدراسات إلى إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وفي هذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٩) ، (سمعان ، ٢٠٢٠).**
- **أشارت معظم الدراسات إلى وجود قصور في أداء الجامعة ودورها في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة؛ حيثُ تراوح بين ضعيف، ومتوسط، ويرجع ذلك القصور إلى عدم تضمين المقررات والأنشطة لقيم وأبعاد المواطنة العالمية، أو القضايا العالميَّة التي تدعم وتنمي تلك القيم والأبعاد ، أو عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بهذا الدور، أو غياب التوجُّه نحو بناء المواطن العالمي، أو عدم إدراك الجامعة لأدوارها في ذلك.**
- **تتشابه معظم الدراسات في هدف قياس مدى قيام الجامعة بأدوارها في تنمية أبعاد وقيم المُواطنة العالميَّة.**
- **تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنوُّع عينة الدراسة؛ حيثُ تكونت العينة من أربع كليات، تُمثِّل أربعة قطاعات بجامعة الإسكندرية.**
- **تختلف الدراسة من حيث تناولها لأبعاد المُواطنة العالميَّة الستَّة، المُتمثلة في: (حقوق الإنسان، وقيم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد) ، في حين لم يظهر ذلك الدراسات السابقة.**

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في محاور عدة، منها:

- **تم الاستفادة منها في بناء الإطار النظري والميداني للدراسة الحالية .**
- **الوقوف على أبعاد المُواطنة العالميَّة التي تم تناولها، والإضافة عليها في هذه الدراسة.**
- **التأكيد على وجود مشكلة الدراسة، المُتمثلة في أنَّ الجامعة تقوم بأدوارها بصورة ضعيفة، أو متوسطة، وهو ما يستدعي القيام بدراسة؛ لإيضاح مدى قيام جامعة الإسكندرية بهذا الدور لطلابها.**
- **مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية؛ لتحليل نتائج الدراسة، وتقديم صورة شاملة متكاملة عن أبعاد المُواطنة العالميَّة بجامعة الإسكندرية والجامعات الأخرى.**

- أسهمت الدراسات السابقة في تعديل عينة الدراسة الحالية؛ فقد كان الاتجاه نحو دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس، ولكن باعتبار أن الطلاب هم الأكثر احتكاكًا بمقررات متنوعة ومتعددة، بالإضافة إلى اشتراكهم في الأنشطة الطلابية- أو الفاعليات، فقد تم التوجُّه إلى اختيار عينة الدراسة من الطلاب.

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فيما يلى :

- مراجعة الأدب التربوي، فيما يتعلق بأبعاد المُواطنة العالمية ودور القيادات الجامعية في تنميتها؛ من أجل إعداد الإطار النظري للدراسة؛ حيث اشتمل على محورين: المحور الأول- اشتمل على المُواطنة العالميَّة، والمحور الثاني- يشمل دور القيادات الجامعية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة.
- إجراء الجانب الميداني من الدراسة؛ لتعرف آراء الطلاب حول دور القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لديهم، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة، وتمَّ تقنينها وتطبيقها، ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

المحور الأول- المُواطنة العالميَّة

مقدمة :

يعيش الإنسان المعاصر في عالم يفرض على الجميع الاندماج، وعدم العزلة، والانفتاح، ولذا وجب على الأفراد امتلاك مهارات تمكنهم من الانتقال إلى عالم أوسع، وتجعلهم أفرادًا فاعلين في المجتمعات التي التحقوا بها. والمُواطنة العالميَّة لا تقوم فكرتها على أن يُطبع الجميع بطابع واحد، بل على أساس من التنوع، الذي يُمكن من خلاله التآلُف بين الفرد وبين غيره من أفراد العالم؛ فالهدف هو إعداد مواطن على درجة عالية من الفهم والوعي بمجريات الأمور على مستوى العالم؛ فيدرك أنه يعيش في وطن كبير؛ فكل ما يُصيب الكرة الأرضية من خلل أو دمار سيرتد إليه مهما كان مكانهُ، وكل مواطن له دور ومسؤولية تجاه كل ما يتعرض له العالم من مشكلات على كل المستويات، وبالتالي لابُدَّ من امتلاك المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع تلك المتغيرات. (عناني، ٢٠٠٨، ٧٩)

وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل التعليم النظامي وحسب، بل لأنها –وهو الاعتبار الأهم- تقوم بدورٍ هام في صياغة الشباب فكرًا، ووجدانًا،

وفعلًا، وانتماءً، ومن خريجي الجامعات تخرج قيادات المجتمع في مختلف المجالات: العلمية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدمًا، أو تثبتًا ،أو انحسارا؛ مما يؤثر في حركة النظام الاجتماعي، وعلاقاتهِ، وتفاعلاتهِ، وتواصله. (حامد عمار ، ١٩٩٦ ، ٥٩)

ويجب على الجامعة أن تضطلع بدورها الأساس في مساعدة الطلاب على العيش في مجتمعات تسودها العدالة، والأمان، والحرية، والمساواة، وتنمي لديهم قيم المُواطنة العالميَّة؛ من خلال الفهم الواعي، والمهارات الممارسة، والقيم الثابتة التي تُسهم في حل التحديات الفكرية التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل: التغير المناخي، والصراع، والفقر، والإرهاب، وقضايا المساواة والاستدامة، وذلك من خلال تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة: كحقوق الانسان، والتنوع الثقافي، والسلام العالمي، وعدم العنف، ومواجهة الإرهاب؛ مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز المعرفة، والمهارات، والقيم، والمواقف، والسلوكيات التي تُمكِّن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية، والقيام بدور فاعل على المستوى المحلي، والقومي، والعالمي، وتجعل من الطلاب أنفسهم مجتمعًا واسعًا قائمًا على العدالة الاجتماعية، وقبول التعددية، والاهتمام بالتنمية المُستدامة، والتعليم المستند إلى أوضاع الحياة العملية، وغرس روح الاعتدال، والمساواة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.(سيد،عبد القادر، ٢٠٢٠، ٢٣٥٤)

وتزداد مسؤولية الجامعة في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة؛ استجابة لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات، وتحولات، وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية؛ فوجب عليها الاهتمام بالجانب الثقافي والتربوي للطلبة أكثر من أي وقت مضى، ولاسيما أن أكثر فئات المجتمع تعرضًا لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هي فئة الشباب الجامعي، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي، بوصفهم فئة تعيش مرحلة انتقالية، ساعية من خلال تحصيل العلم والمعرفة نحوَ تغيير وضعهم الاجتماعي إلى الأفضل. وهذه التغيرات ليست مجرد عناصر تتحاور مع ما يتلقاهُ الطالب الجامعي من معارف، ومهارات، وقيم؛ إنما تدخل في نسيج التكوين الشخصي؛ لتلتحم بما يتعلَّم، وتتفاعل معه.

لقد أوجد كلُّ ما سبق ضرورةً مُلحة لتعزيز المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية؛ بهدف الوعي بالتجارب الإنسانية المُعاصرة، وكيفية التفاعُل مع معطياتها، والالتزام بمبادئ التعاون الدولي والسلام العالمي، وحسن الجوار بين الدول، واحترام التنوع الإنساني

بكل أشكاله، وتنمية الروح الوطنية، والولاء للوطن، وتعزيز الانتماء الوطني، والعربي، والإسلامي، والإنساني، وإبراز أهمية التراث العالمي، والتنوع الثقافي، والتواصل الحضاري، والتعايُش السلمي مع الآخرين، والاتفاقيات الدولية، وتنمية مفاهيم السلام وحقوق الإنسان، ونبذ التمييز العنصري(عياد، ٢٠١٨). ويتم تعزيز المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية من خلال الإلمام بالقضايا المحيطة بهم محليًّا، وإقليميًّا، وعالميًّا، ومشاركتهم بفاعلية في الأنشطة التعليمية، والمجتمعية، والمشروعات المرتبطة بالمُواطنة العالميَّة، مع الالتزام بقيم العدالة الاجتماعية، والمساواة، واحترام التنوع بين البشر.

أولًا – مفهوم المُواطنة العالميَّة:

تعدَّدت تعريفات المُواطنة العالميَّة، ومنها ما يلي:

عرفت منظمة "أوكسفام" البريطانية (Oxfam ,2006,2) المُواطنة العالميَّة بأنها: تشمل الاهتمام بالمشكلات البيئية، والالتزام بالاستدامة، والقدرة على التفكير النقدي والمُبرَّر، وتقدير الآخرين، والتعاطف معهم، وحل النزاعات، والاعتراف بقيمة الذات والهُوية.

وعرفها (كابيزودو وآخرون Cabizodo etal ، ٢٠٠٨ ، ١٤) بأنها: إعطاء المُتعلمين فُرص تعليميَّة تسمح لهم بتبادُل وجهات النظر حولَ دورهم في عالم يتميَّز بالتشابُك والتعقيد في القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية التي تتطلَّب تطوير طُرق تفكير جديدة، وتفاعلات مع القضايا بصور مُختلفة.

وعرفت اليونسكو (UNESCO.2015,14) المُواطنة العالميَّة بأنها: حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجهٍ عام، وتُؤكد على الترابُط السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي محليًّا، وقوميًّا، ودوليًّا، وتهدف إلى إعداد الفرد ليكون مستقلًا، ومبدعًا خلَّاقًا، وقادرًا على التفكير النقدي، والثقة في الأخرين، ويشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداتهِ الخاصَّة وقيمه، وملتزمًا بالمشاركة الفعَّالة في المجتمع، وحريصًا على إيجاد حلول للمشكلات المحليَّة والعالميَّة.

وعرفها "ألين" (Alin,2016,16) بأنها: "القدرة على التعايُش في مجتمع ديمقراطي تعدُّدي، ومنفتح على العالم، مع المُشاركة في بناء مجتمع عالمي عادل ومُنصف، يوفق بين احترام الخصوصيَّات وتقاسم القيَم المُشتركة".

كماعرَّفها "ماسارو" (Massaro,2022,101) بأنها: شعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع، يتجاوز الحدود الوطنية، ويؤكد على القيم الإنسانية، ويستند إلى الترابط بين الشعوب، والالتزام بحقوق الإنسان والديمقراطية، وعدم التمييز، وقبول التنوع.

وعرفها "كريس شيل" (Chris Shiel ,2013, ١٢) بأنها: هي بناءُ ادِّعاء معياري بأن لدينا واجبًا معينًا تجاه جميع البشر دون استثناء؛ لأنهم يستحقون الاحترام الأخلاقي؛ فالمُواطنة العالميَّة مُمارسة أخلاقية، تهدف إلى توسيع الإدماج والسلطة، وتُوفِّر الإطار المعياري، والهادف، والمفاهيمي.

وعرف "أليسون"(Alison etal ,2016) المُواطنة العالميَّة بأنها: تتمثَّل في حرية العيش، والفكر ،والعمل في نطاق الحدود العابرة للوطنية، ووضع قواعد تُحدِّد الحدود والسيادة الوطنية؛ حيث يُمكن للأفراد اختيار مكان العمل، والعيش، واللَّعب دون النظر إلى موضوع الحدود بين الدول، ودون الارتباط بوطن محدد.

وعرفها (عناني ، ٢٠٠٨ ، ٦٨): بأنها مجموعة من القيم، مثل: الانتماء، والمُشاركة الفعَّالة، والديمقراطية، والتسامُح، والعدالة التي تؤثِّر على شخصية الفرد؛ فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما لهُ من حقوق، وما عليه من واجبات نحوَ كل من الوطن الذي يعيش فيه، ونحوَ أمَّتهِ والعالم بأسره.

وعرفها (جيدورى،٢٠١٢، ٨٢) بأنها: قُدرة الطلبة على التعايُش مع الآخر وِفقَ مبادئ المُجتمع الدولي، وقيمهِ، واتجاهاتهِ المتمثِّلة في: احترام الاختلافات الثقافية، ونبذ التمييز العنصري، ومُحاربة العنف، والتأكيد على سيادة السلام العالمي، والحوار مع الآخر، والتسامُح معهُ.

إنَّ المُواطنة العالميَّة هي المُواطنة المبنية على الاهتمام، والولاء للبعد العالمي والمشكلات العالميَّة؛ فقد فرضت المتغيرات الدولية نمطًا جديدًا للتعاون والتفاعل؛ ممَّا استوجب مفهومًا جديدًا للمواطنة، يتجاوز الاختلافات التاريخية والخصوصيات الثقافية؛ فعولمة الأسواق أدَّت إلى توحيد المقاييس الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والعلاقات الثقافية بين المجتمعات؛ ممَّا جعل الهُوية الإنسانية تحلُّ تدريجيًّا محلَّ الهُوية المحليَّة، والمُواطنة المحليَّة (السيد، إسماعيل ،٢٠٢٠ ، ٤٩).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن مفهوم المُواطنة العالميَّة بمُختلف المنظورات الفكرية يُشير إلى عضوية فرد في بيئة سياسية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية ضمنَ الحدود العالميَّة؛ فتُعرف على أنَّها شكلٌ من أشكال التعلُّم، ينطوي على المُشاركة النشطة من جانب الأفراد في المشروعات التي تُخاطب القضايا العالميَّة ذات الطبيعة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والبيئية، وينطوي على عنصرين: الوعي العالمي– ويتعلَّق بالجانب الأخلاقي للقضايا العالميَّة، والمهارات العالميَّة التي تُمكن المواطنين من المُشاركة في عالم مُتغيِّر ومُستمر.

وتُسهم المُواطنة العالميَّة في توفير بُعد عالمي للحصول على الهُوية العالميَّة؛ حيث إن فكرتها الجوهرية تقوم على مواد الدستور الأخلاقي العالمي، وتجعلهُ مرجعية لها؛ حيث ينص على أن البشر جميعًا لهم حقوق أساسية، وعليهم واجبات نحوَ احترام وتعزيز تلك الحقوق التي يتوقَّف عليها مسار الحياة على الأرض، ومنها: السلام العالمي، والتنمية المُستدامة بكل أبعادها. ومن خلال ذلك، يستطيع الإنسان التفاعل– على مستوى عالمي– مع أيّ شخص مهما اختلفت ثقافتهُ، وموطنهُ، وتزايد وعيهُ حول العالم، وما يترتب على ذلك من انتقال هويتهُ من منظور وطني محدود إلى مفهوم وطني أشمل وأعم للعالم كلهُ، مع اكتسابه العديد من المهارات: كالمشاركة المدنية، والفعالية السياسية، والتعاطف الثقافي، واحترام التنوع، والقدرة على التوفيق بين الصراعات من خلال وسائل سلمية–بما في ذلك المناقشات، والمفاوضات– والقدرة على المشاركة بفاعلية في حل المشكلات التى تؤثر على جميع سكان العالم، مثل: (ظاهرة الاحتباس الحراري، والتهديدات الإرهابية)، وزيادة الالتزام والترابط بين سكان بلدان مختلفة؛ اعتمادًا على حقوق الإنسان– بما في ذلك الحقوق الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والبيئية. (سيد ، عبد القادر ، ٢٠٢٠ ، ٢٣٦٥)

ونظرًا لأن مفهوم المُواطنة العالميَّة جاء ليشمل التربية على الديمقراطية، والتعددية، والالتزام الجماعي، وقبول الاختلافات الثقافية، ومعالجة المشكلات من منظور عالمي، يهدف إلى خدمة المجتمعات الإنسانية كافة وليس الأفراد فحسب، ولأن المُواطنة العالميَّة هي انعكاس للشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع، يتخطى الحدود الوطنية، وهو ذلك الشعور الذي يبرز القاسم المشترك بين البشر، ويتغذى من أوجه الترابط بين المستويين القومي والعالمي، فإن تحقيق ذلك يتطلب تغيير وتطوير طريقة التفكير والسلوك المجتمعي؛ لبناء عالم يتَّسم

بالمزيد من العدل، والسلام، ومقومات البقاء، وضمان هذا يكون من خلال دعم متطلبات التغيير، وتقويمهِ من خلال التعليم. (الجيزاوي، ٢٠١٧، ١٥٨)

وتتضمن المُواطنة العالميَّة العديد من العناصر الديناميكية، يتآزر كل منها لتلبية الاحتياجات والتطلعات الحالية للشباب والمجتمع في جميع أنحاء العالم. لذلك لا تعني المُواطنة العالميَّة أو تؤيد– بأي حال من الأحوال– تجانس الرأي أو الإجماع، بل يشير –في واقع الأمر– إلى إمكانية تعايُش مجموعة من الآراء والقيم، حتى لو كانت تتعارض مع بعضها البعض. وهذا يتطلب منا أن نمارس ليس فقط التسامح، لكن التعاطف أيضًا على المستوى الفردي؛ ممَّا يتيح لنا إجراء تبادلات صادقة، وساخنة في بعض الأحيان، وخالية تمامًا من الكراهية أو الحقد؛ فهناك طريقة للمصالحة وإيجاد أرضية وسط مقبولة مع المجتمع السائد وثقافته.

ويُمكن أن تتمثَّل إحدى طرق التعبير عن المُواطنة العالميَّة – كمفهوم عالمي– في إظهارها كأخلاق رعاية للعالم وبعضنا البعض. ويركز هذا الفَهم على الوعي، والمرونة الأخلاقية، والحكم، والعمل؛ فيوفر خلفية أخلاقية سليمة لأي إجراء يتم اتخاذهُ، ويعطي أولوية للمسؤولية والمساءلة. وتشترك المفاهيم في بعض المساحات الأيديولوجية. ومع ذلك، حتى لو كانت أخلاقيات الرعاية هذه تتطلب اتخاذ إجراءات، فهي لا تتعلَّق بالضرورة بالنشاط؛ فإذا كان النشاط يدور حول لفت الانتباه إلى الظلم، فإن المُواطنة العالميَّة تدور حول قيادة الناس إلى استنتاجات متبادلة المنفعة.

ويأخذ مفهوم المُواطنة العالميَّة معنًى أكثر وضوحًا في سياق المؤسسات الدولية، في ضوء المخاطر التي تؤثر على جميع سكان العالم، مثل: ظاهرة الاحتباس الحراري، والتغير المناخي، والتلوث البيئي، والإرهاب، والتطرُّف، والتعصُّب، والحروب، والفقر، والبطالة، والاختراق الثقافي، والاستبعاد الاجتماعي، والتهميش لبعض فئات المجتمع، والمخاطر المائية والصحية؛ من خلال الدعوة إلى زيادة الالتزام والترابط بين مواطني العالم لمواجهة هذه المخاطر، والدعوة إلى نشر قيم السلام، والتسامح، والحوار، والتضامُن، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية، والتنوع الثقافي، والحفاظ على البيئة، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

ومن الجدير بالذكر أنَّ المشكلات والتحديات المختلفة في العصر الحالي– في ظل عولمة العالم– أصبح من الصعب على أي بلد مواجهتها أو حلها بمفردها، خصوصًابعدَ تعرض أنَّ العالم كله صار يتعرض ويواجه مشكلات متقاربة ومتشابهة بشكلٍ كبير. ومن ثَم فإنَّ المُواطنة العالميَّة هي الشعور بالانتماء للمجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويكون ذلك في إطار الترابط السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي، والوطني، والعالمي؛ حيثُ تشير المُواطنة إلى حقوق وواجبات الأفراد؛ باعتبارهم أعضاء في الكيان العالمي؛ فهُوية الفرد تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية، وتُستمد الحقوق والواجبات من العضوية في فئة أوسع (الإنسانية).(أبو عليوة، ٢٠١٧، ١٠٨– ١١٠)

وتختلف الآراء والمواقف حول المُواطنة العالميَّة؛ فهناك من يرى أن فيها خير للجميع، خاصةً عندما تُسهم في تقليل الفجوات الاقتصادية بين أغنياء العالم و فقرائهِ، وتحافظ على الموارد الطبيعية، وتبلغ بها البشرية مرحلة من حرية انتقال الأفكار والمعلومات بين جميع الدول، وتُسهِم في تحقيق السلام، وترسيخ حقوق الإنسان ،والمساواة بين كل البشر؛ فهي قيَم ذات رسائل ومضامين إنسانية. وفي مقابل ذلك، تعرضت المُواطنة العالميَّة لانتقادات شديدة لعدد من الأسباب؛ فيعتقد البعض أنَّ المُواطنة العالميَّة هي فكرة غربية وسياسية تُقدِّم أملًا كاذبًا للأفراد عديمي الجنسية، مثل اللاجئين، كما أنَّ فكرة المُواطنة العالميَّة ليست عملية؛ حيثُ إنَّ المواطن العالمي ليس لديهِ وطن سياسي؛ لأنه لا توجد حكومة عالمية فعلية. (V.R Massaro,2022, 100)

وينطوي مصطلح المواطنة العالمية على ثلاثة أبعاد مفاهمية للمجالات التي يُركز عليها، تتمثَّل فيما يلي (UNESCO، 2018،2):

- المجال المعرفي: يعني اكتساب المعرفة، والفهم، والتفكير النقدي فيما يخص القضايا العالميَّة، والإقليمية، والوطنية، والمحلية، والترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف البلدان والسكان.
- المجال الاجتماعي – العاطفي : يُقصد به الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة، وتبادل القيم، والمسؤوليات، والتعاطُف، والتضامُن، واحترام الاختلاف والتنوع .
- المجال السلوكي: هو اتخاذ إجراءات فعَّالة ومسؤولة على المستويات: المحلية، والوطنية، والعالميَّة؛ من أجل عالم أكثر سلامًا واستدامة.

التعقيب على مفهوم المُواطنة العالميَّة :

يُستخلص ممَّا سبق عرضه أهم العناصر التي تحدد مفهوم المواطنة العالمية، ومنها ما يلي:

- **الانتماء إلى مجتمع أوسع يضمُّ جميع البشر، باختلاف آرائهم، وأعراقهم، وجنسياتهم، وقيَمهم.**
- **ضرورة الوعي، والتطبيق، والالتزام بحقوق الإنسان، وعدم التمييز، وقبول الآخرين.**
- **التفكير النقدي، وحل الخلافات والنزاعات، ودعم قيَم السلام العالمي، ودعم الآخرين، والتعاطف معهم.**
- **أهمية المُشاركة الفعَّالة في إيجاد حلول للقضايا المحلية والعالميَّة، خاصة قضايا البيئة.**
- **تمتُّع المُواطن الصالح بالقدرة على التواصل مع الآخرين، والوعي بالقضايا العالميَّة؛ للقيام بدورٍ إيجابي في التغيير.**

وبناءً على ما سبق، يُمكن الوصول إلى مفهوم شامل للمواطنة العالميَّة، وهو: "شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعٍ أوسع، مستندًا إلى القيَم العالميَّة، المُتمثلة في: حقوق الإنسان، والديمقراطية، وعدم التمييز، وقبول الآخرين والتنوع، وقيَم التعايُش السلمي والسلام العالمي، وأن يكون متمكِّنًا تكنولوجيًّا، وواعيًا بالقضايا العالميَّة، ومتواصلًا مع الآخرين، ومناقشًا معهم؛ في سبيل التغيير الإيجابي العالمي المطلوب.

ثانيًا – مبررات تنمية المُواطنة العالميَّة:

اتفقت بعض الدراسات، ومنها: (سمحان،٢٠٢٠، ٢٩)، و(الحصيني،٢٠١٩، ٤٧٠)، و(بسيونى، ٢٠٢، ١٩١)، و(الصغير، ٢٠١٢، ٩٩–١٠٠)، بالإضافة إلى تقرير اليونسكو(UNESCO ,2013) أنَّ هناك مجموعة من المبرِّرات لتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة، وهي كما يلي:

- **أصبح العالم قريةً صغيرةً، تتميَّز بالتَّشابُك والتعقيد؛ بسبب تقدُّم وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ ممَّا أدَّى إلى زيادة الترابُط بين البشر، والتعاوُن بينهم فيما يواجهُهم من قضايا وتحديات.**

- **بروز تحديات عالمية جديدة، تستدعي إيجاد أنماط تفكير غير تقليدية، تتجاوز الإطار الإقليمي، والمحلي لحلِّها، مثل: قضايا المناخ، والنزاعات المسلحة، والهجرة غير الشرعية، والإرهاب، وقضايا البيئة.**
- **السعي نحو تعزيز القيم الإنسانية المُشتركة: كالمُساواة، وحقوق الإنسان، والديمقراطية، ونبذ العُنف، وعدم التمييز.**
- **ضرورة التوجُّه نحوَ التنمية المُستدامة.**

وبناء على ذلك، تُعدُّ تنمية المُواطنة العالميَّة ضرورةً ملحة لجميع أفراد العالم؛ بهدف تعزيز الانتماء للقيم الإنسانية، والشعور بالمسؤولية الجماعية. ولذا صار من الضروري أن يتمتَّع خريجو الجامعة بخصائص المُواطن العالمي؛ فهم في حاجة ماسَّة إلى الوعي، والفَهم، والممارسة لقيم ومهارات ومعارف، تُمكنهم من اتخاذ قرارات بشأن قضايا مجتمعهم المحلي والعالمي، ومعالجة واقعهم؛ من خلال بناء شخصية مُبدعة، ومُستقلة، وخلَّاقة قادرة على التفكير النقدي، والثقة، وقبول الآخرين.

ثالثًا -خصائص المُواطنة العالمية:

تتميز المواطنة العالمية بجملة من الخصائص، ومنها: (Raoul V. etal ,2013)، و(سيد ، عبد القادر ، ٢٠٢٠ ، ٢٣٧٢) ، و(سمحان ،٢٠٢٠ ، ٣٠)، (Birol B etal,2013)، (WO & Sai،Wing,2006)

- **المُواطنة العالميَّة مُتعددة المفاهيم لتعدُّد الأبعاد، وتُركز على انتماء الفرد إلى المجتمع العالمي.**
- **تستند المُواطنة العالمية إلى القيَم الإنسانية والأخلاقية؛ لتحقيق السلام، والاستدامة، والعدالة، والديمقراطية.**
- **المُواطنة العالمية تطبيقية وواقعية؛ فهي ليست قيمًا ومبادئًا أو أبعادًا نظرية.**
- **المُواطنة العالمية مُتغيرة بصورة مُستمرة؛ لتعدُّد القضايا، وتغيُّرها، وارتباطها بظروف العالم وما يمرّ بهِ.**

رابعًا – مفهوم المواطن العالمي وخصائصهُ:

تتعدَّد تعريفات المُواطن العالمي، ومنها:

عرفهُ (عطيه، ٢٠١٤ ، ٣١) بأنه: " الإنسان المُواطن في مجتمع كبير هو العالم، ويتمثَّل فيه القيَم والثقافة العالميَّة"

وذكَر "أليخاندرا بوني" (Alejandra Boni , 2015 ,2): "أن تكون مواطنًا مؤهلًا عالميًّا يعني: "امتلاك عقل مُتفتح أثناء السعي بنشاط إلى فَهم المعايير الثقافية وتوقُّعات الآخرين، والاستفادة من هذه المعرفة المُكتسبة؛ للتفاعُل، والتَّواصُل، والعمل بفعالية خارج البيئة الواحدة".

وعرَّف "ماسارو" (V. R،Massaro , 2022 ,99) المواطن العالمي بأنه: "هو الذي يفهم الأحداث العالميَّة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والبيئية، وله إحساس بدورهِ فيها، والمُشاركة على مستويات المُجتمع المختلفة –من المحلية إلى العالميَّة ، وتحمُّل المسؤولية، والاهتمام بمصير البشر عبر المجتمعات، كما يحترم التنوُّع ويقدِّرهُ، ويتحدى الظلم الذي قد يحدث في المجتمع.

وعليه، فإن المُواطن العالمي يجب أن يتمتَّع بمجموعة من السمات، وقد حدَّدتها منظمة "اليونسكو" في تقريرها عام ٢٠١٥، بعنوان: "التربية على المُواطنة العالميَّة – مواضيع وأهداف تعليمية – Global Citizenship Education Topics and Learning Objectives، في ثلاث سمات أساسية، تتمثَّل فيما يلي:

١- مثقف ومطلع، ونقدي:

ويشمل ذلك معرفة أنظمة الحوكمة، والهياكل، والقضايا العالميَّة، وفَهم الترابُط والصلة بين الاهتمامات العالميَّة والمحلية، والمعارف والمهارات اللَّازمة للثقافة المدنية، مثل: التحقيق، والتحليل النقدي، مع التركيز على المُشاركة النشيطة في التعلُّم؛ فالمتعلمون يُطوِّرون فَهمَهُم للعالم، والمواضيع العالميَّة، وهياكل أنظمة الحوكمة في مِضمار السياسية، والتاريخ، والاقتصاد، ويفهمون حقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات، ومنها –على سبيل المثال:(حقوق المرأة والطفل، وحقوق السكان الأصليين، والمسؤولية الاجتماعية للشركات)، ويُدركون الترابُط بين القضايا، والهياكل، والعمليات المحلية، والوطنية، والعالميَّة، ويطوِّرن – أيضًا– قدرتهم على التحقيق في المواضيع، والقضايا العالميَّة (العولمة، والترابُط، والهجرة،

والسلام، والنزاعات، والتنمية المُستدامة)؛ من خلال التخطيط والتحقيق النقدي، وتحليل البيانات، وتكوين استنتاجاتهم.

٢- يتواصل اجتماعيًّا، ويحترم التنوع:

يتعلَّق ذلك بفَهم الهوُيَّات، والعلاقات، والانتماء، وفَهم القيَم الإنسانية المُشتركة، وتطوير وتقويم واحترام الاختلاف والتنوع، وفَهم العلاقة المُعقدة بين التنوُّع والتماثُل؛ فالمتعلمون يتعلمون موقع هُويَّاتهم ضمن العلاقات المتعددة: (الأسرة، والأصدقاء، والمدرسة، والمجتمع المحلي، والدولة ككل)، كأساس لفَهم البُعد العالمي للمُواطنة. كما يطورن فَهمهم للاختلاف، والتنوُّع بمُختلف أشكاله:(الثقافة، واللغة، والجنس، والجنسية، والدين) ، وكيف تؤثر المعتقدات والقيم في آراء الناس بأولئك الذين يختلفون عنهم، وأسباب انعدام المساواة والتمييز، وتأثيرها. ويأخذ المتعلمون –أيضًا– في الاعتبار العوامل المشتركة التي تتجاوز الاختلاف، وتطوِّر المعارف، والمهارات، والقيم، والمواقف اللازمة لاحترام الاختلاف، والعيش مع الآخرين.

٣- مسؤول أخلاقيًّا، وملتزم:

يستند ذلك –في المقام الأول– إلى مقاربات حقوق الإنسان، ويشمل المواقف، وقيم رعاية الآخرين، والبيئة، والمسؤولية الشخصية، والاجتماعية، والتحول، وتطوير المهارات؛ من أجل المشاركة في المجتمع والإسهام في بناء عالم أفضل؛ من خلال عمل أخلاقي، وسلمي؛ فالمتعلمون يستكشفون معتقداتهم، وقيمهم الخاصة، وتلك المتعلقة بالآخرين، ويطورون أيضًا فهمهم لقضايا العدالة الاجتماعية في السياقات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالميَّة، وكيفية ترابطها، والقضايا الأخلاقية، وما يتعلق بها من: (تغير المناخ، والنزعة الاستهلاكية، والعولمة الاقتصادية، والتجارة العادلة، والهجرة، والفقر، والغنى، والتنمية المستدامة، والإرهاب، والحرب).

ويُطوِّر المتعلمون أيضا فهمهم للمعارف، والمهارات، والقيم، والمواقف الخاصة برعاية الآخرين والبيئة، والانخراط في العمل المدني، وتشمل: (الرحمة، والتعاطف، والتعاون، والحوار، والمشاريع الاجتماعية، والمشاركة الفعالة)، ويتعلمون عن فُرص المشاركة كمواطنين على المستويات المحلية، والوطنية، والعالميَّة، بالإضافة إلى أمثلة عن العمل الفردي والجماعى الذي يتخذه الآخرون لمعالجة القضايا العالميَّة والظلم الاجتماعي.

يتضح من الخصائص السابقة الذِّكر ضرورة الاهتمام بإعداد الفرد القادر على مُواكبة التطورات المحلية والعالميَّة في جميع الميادين، وما أفرزتهُ التحولات الحضرية من أنماط جديدة في التفكير والسلوك، بالاضافة إلى التحديات العالميَّة، وإعداد الأجيال القادرة على التواصُل مع مختلف الثقافات والشعوب في العالم.

خامسًا -أهداف المُواطنة العالميَّة :

تعدَّدت أهداف المُواطنة العالميَّة، وقد حددها كلٌّ من: (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ٢٧١)، و(الصغير، ٢٠١٢، ٩٧-٩٨) ، و(كابيزودو ، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٤)، و(المسلمانى، ٢٠١٩ ، ٧٥٤-٧٥٣) و(UNESCO,2013) فيما يلي :

- تطوير الفَهم لبنى الحوكمة العالميَّة، والحقوق، والمسؤوليات، والقضايا العالميَّة، والروابط بين النظم والعمليات العالميَّة، والوطنية، والمحلية.
- الاعتراف بالاختلاف والهُويات المتعددة، وتقويمها، ومنها: الثقافة، واللغة، والدين، والجنس، وإنسانيتنا المشتركة، وتطوير المهارات؛ للعيش في عالم يزداد تنوُّعًا.
- تطوير وتطبيق المهارات الأساسية، ومنها: الاستقصاء النقدي، وتكنولوجيا المعلومات، والتفكير النقدي، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتفاوُض، وبناء السلام، والمسؤولية الشخصية والاجتماعية.
- التعرُّف على المعتقدات والقيم، وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي، والتصوُّرات حول العدل الاجتماعي، والالتزام المدني.
- تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم ، وكذلك الاهتمام بالبيئة، واحترام التنوع.
- تطوير قيَم الإنصاف والعدالة الاجتماعية، والمهارات اللازمة لتحليل عدم المساواة على أساس الجنس، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والثقافة، والدين، والعمر، وغيرها من القضايا بشكلٍ نقدي.
- المشاركة والإسهام في القضايا العالميَّة المعاصرة على المستويات: المحلية، والوطنية، والعالميَّة؛ كمواطنين عالميِّين مطَّلعين، وملتزمين، ومسؤولين، ومتجاوبين .
- الانخراط والقيام بأدوار نشطة محليًّا وعالميًّا؛ لمواجهة وحل التحديات العالميَّة؛ للإسهام في عالم أكثر أمنًا، وعدلًا، وتسامحًا.

- **اكتساب الفرُص والكفاءات اللازمة؛ لتعرُّف حقوقهم وواجباتهم؛ ضمانًا لعالم ومستقبل أفضل.**
- **الحصول على المعلومات من مجموعة واسعة من المصادر.**
- **قراءة المعلومات بشكلٍ تحليلي ونقدي، ومعرفة الطبيعة الثقافية للبناء المعرفي.**
- **تعرف وجهات النظر المُتعددة حول أي قضية، والاعتماد عليها في إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات.**
- **اكتساب خبرة العمل في ظل ثقافات مختلفة، والتفاعُل مع مُمثلي الدول الأخرى.**
- **تملُّك مهارات الاتصال المُتطورة، والقدرة على العمل بنجاح في الفريق، وأداء المهام بأسلوب تعاوني.**
- **الوصول إلى الأفراد العالميين في مجالات مُختلفة؛ للاسترشاد بهم في حل المشكلات.**
- **عدم الانعزال، والاتصال بالعالم الواسع، أو بالقوى التاريخية التي شكلت الحاضر وستُشكل المستقبل.**
- **إكساب الأفراد المهارات والمعارف التي تمكنهم من العمل والاندماج في السوق العالمي، مثل: مهارات اللغة ، ومهارة احترام الثقافات الأخرى ، ومهارات التفاوُض.**
- **توفير المناخ الداعم لتنمية وعي الأفراد بمبادئ المُواطنة العالميَّة، وممارسة مبادئها المُنبثقة من قضاياها في البيئة التعليمية بشكلٍ مقصود؛ من خلال برامج تدريبية مقصودة؛ ليتجاوز الأطُر النظرية، والوعي السطحي، إلى بيئة تتوافر فيها مقومات المشاركة.**
- **زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالميَّة، مثل: التفاهُم العالمي، والتعاون، والسلام، ونزع السلاح، والدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.**
- **السعي إلى فَهم واحترام جميع الشعوب، وثقافاتهم، وحضاراتهم، وقيمهم، وأساليب حياتهم، بما في ذلك ثقافات الأقليات، وثقافات الأمم الأخرى.**
- **تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحوار معهم، وتنمية استعداد الفرد للإسهام في حل المشكلات المجتمعية، والمحلية، والوطنية، والعالمية.**
- **فَهم دور الانسان في النظام العالمي الذي يعيش فيه، وتقديره لكل ما يتميز به من: التفرُّد، والتغيُّر، والأصالة، والتباعد الثقافي.**

- **معرفة الصلة وعلاقة التأثير والتأثُّر بين الثقافة القومية والثقافة العالميَّة وأخلاقياتها.**
- **إعداد الفرد للعيش في عالم مُتداخل (أو متبادل التبعية)، ومتعدِّد الأديان والثقافات، ومتغير، وسريع التغير .**

سادسًا – أهمية المُواطنة العالميَّة :

تكمُن أهمية المُواطنة العالميَّة في تعميق الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي، و شعورٍ مشترك بالإنسانية. ويساعد ذلك على تقوية المعرفة، والمهارات، والقيم التي يحتاج إليها طلاب الجامعة؛ ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجًا، وعدلًا، وسلامًا، واتِخاذ قرارات واعيةٍ، والعمل من أجل التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين، ومساعدة الدارسين على أن يصيروا مسؤولين ومواطنين عالميين فاعلين في عالم يسودهُ السلام، وجعلهِ في حالة استدامة.

وتتمثل أهمية المُواطنة العالميَّة في الأسباب التالية: (وسيد، مها، ٢٠٢٠، ٢٣٦٨ – ٢٣٦٩)، (الحصينى، ٢٠١٩، ٤٧٢)

- **التحديات الحضارية المعاصرة وما تُحدِثُهُ من تداعيات تفرض على الجامعات مسؤولية تنمية وعي طلابها بحقوق المُواطنة العالميَّة ومسؤولياتها، وذلك من خلال البرامج التدريبية المقصودة التي تُسهم في زيادة أمن واستقرار الوطن والمواطن، وتنمية الوعي بالمُواطنة العالميَّة الفعَّالة لمواجهة تلك التحديات.**
- **تدني وعي طلاب الجامعة بمبادئ المُواطنة العالميَّة، وقضاياها المُختلفة؛ ممَّا قد يجعلهم متخلفين –بالضرورة– عن المُشاركة في حل مشكلاته، والعمل على تطوير جودة الحياة فيه.**
- **تساعد المُواطنة العالميَّة في اندماج الأفراد في المنظومة الدولية، وحركتها المتكاملة، ومصلحتها الكلية التي تعلو فوق الجميع.**
- **تساعد قضايا المُواطنة العالميَّة المُتعددة من خلال برامجها في تنمية المعارف، والقدرات، والقيم، والاتجاهات، والمشاركة في خدمة المجتمعات، ومعرفة الحقوق والواجبات.**
- **تساهم المُواطنة العالميَّة في تنمية القيم الأساسية، والمبادئ التي تركز عليها المجتمعات الإنسانية كافَّة، وتتمثَّل في: كرامة الإنسان، والعدالة، والحرية،**

والمساواة؛ فتعترف بالتَّعدُّد العرقي، والعقائدي؛ عندئذٍ تتقدَّم مصلحة الأوطان على المصالح الخاصة للأفراد.

- تعمل المُواطنة العالميَّة على تنمية الإحساس بالانتماء، وبالهوية العالميَّة دون غيرها.
- تنامي اهتمام الأدبيات السياسية والوثائق الدولية والمحلية بالدور الذي يمكن أن تُسهم به الجامعة في تنمية مبادئ المُواطنة العالميَّة وقضاياها المختلفة لدى طلابها، ومن ثَم فإذا تعلم طالب الجامعة كيف يحيا مواطنًا متفاعلًا واعيًا مشاركًا، فإن ذلك سوف يؤدي إلى أن يشارك بفاعلية في الحياة العامة؛ بحيث تصير المشاركة أسلوب حياة أكثر منها معلومات يتعلمها ويردِّدُها.
- تنمي قيم المُواطنة العالميَّة شعورَ الفرد بالارتباط بالعالم والانتماء لمنظومته؛ حيثُ يرتبط مستقبلهُ بالعالم، وليس الإطار الضيق الذي يعيش فيه.
- إنَّ تنمية الوعي بقضايا المُواطنة العالميَّة ضرورة دولية؛ لإعداد الفرد وفقًا للظروف والمُتغيرات الدولية.
- تؤدي المُواطنة العالميَّة إلى حفظ حقوق الأفراد وحريَّاتهم، وتُحفِّزُهم على تأدية الواجبات المطلوبة منهم تجاه العالم بأسره؛ من خلال تحمُّلهم المسؤولية بسبب مشاركتهم في إدارة الشئون المُجتمعية التي تخصُّ مصالح البشر.

يتَّضح ممَّا سبق أنَّ المُواطنة العالميَّة تُكسب الأفراد وعيًا بالثقافات العالميَّة، وإدراكًا للقضايا العالميَّة؛ من خلال تفاعلهم الإيجابي مع تلك القضايا، والتواصل الفعَّال مع أفراد على المستوى المحلي والعالمي، بشكلٍ يُمكِّنهم من التعاطي بمرونة مع المتغيرات الدولية.

سابعًا – دور التعليم الجامعي في تحقيق المُواطنة العالميَّة:

يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيق جملة من مبادئ المُواطنة العالميَّة، منها ما يلي: (المسلماني، ٢٠١٩، ٧٥٨)

١ – تعرُّف واحترام ورعاية الحقوق، والمسؤوليات، والقيَم، وآراء الآخرين، وفَهم دور المُجتمع في العالم الأوسع، ويشمل:

- تنمية فَهم طُلاب الجامعة بقضايا المُساواة، وحقوق الإنسان، وعمل روابط للحقوق والمسؤوليات محليًّا، ووطنيًّا، وعالميًّا .

- إبراز قيَم الحكمة، والعدل، والرحمة، والنزاهة داخل وخارج المجمع الجامعي على حد سواء.
- توفير الفُرص التي تُعزِّز احترام الذات والهُوية.
- غرس المعرفة والفَهم لكيفية الإسهام بشكلٍ فعَّال في المجتمع العالمي.
- تنمية القدرة على تقدير قيَم وآراء الآخرين مع إشارة خاصة إلى البيئات والثقافات.

٢- تنمية الوعي وفَهم أسُس الانخراط في العمليات الديمقراطية، والقُدرة على المُشاركة في التفكير النقدي، وصُنع القرار في الجامعات والمُجتمعات على المستويين: المحلي، والدولي، ويشمل:

- دعم مبادئ الديمقراطية من خلال مُشاركة الطالب الجامعي في جميع جوانب المُمارسات الجامعية.
- توفير فرص ذات مغزى للطلاب في عمليات صنع القرار.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على الانخراط في القضايا المحليَّة، والوطنيَّة، والعالميَّة.

٣- فهم الترابط بين الناس والبيئة، وما يترتَّب على أفعال الشخص محليًّا وعالميًّا، ويشمل:

- إشراك الطلاب في تعرف مدى الترابُط بين التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وقضايا الفقر العالميَّة.
- تعزيز مفهوم الإنسانية المشتركة.
- توفير فرص لمناقشة الأفعال، وما لها من آثار محليَّة وعالمية.
- تنمية التعاطُف.

٤- تقدير التنوُّع التاريخي والثقافي، والتراث، والانخراط مع الثقافات والتقاليد حول العالم، ويشمل:

- غرس الاتجاهات الإيجابية نحوَ الاختلاف والتنوع .
- استكشاف التنوُّع الثقافي في المُجتمع.
- تشجيع الفرد على الاعتزاز بالهُوية، والمشاركة الفعالة في استكشاف مُختلف التقاليد والثقافات من جميع أنحاء العالم.

٥- التفكير الإبداعي والنقدي، والتصرف بمسؤولية في جميع جوانب الحياة سياسيًّا، واقتصاديًّا، وثقافيًّا، ويشمل:

- تزويد الطُّلاب بقدر من المعرفة يُمكنهم من التصرف بمسؤولية في القضايا المحلية والعالميَّة، مثل: (محو الأمية السياسية، ومحو الأمية المالية، ومحو الأمية الإعلامية).
- إشراك الطلاب في وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميِّين.
- تشجيع تقديم آراء مُستنيرة بشأن القضايا الأخلاقية والعلمية.
- إعطاء فرص الاتصال والتعاون بأشكال متعددة من العمل المدني: (كالتصويت، والتطوع ، وحضور الاجتماعات لمعالجة المشاكل العامة)
- القدرة على استخدام التفكير النقدي والخيال لفهم وجهات نظر العديد من الآخرين، وتشكيل أحكام محايدة"، أو "الوعي بالمناقشات الأخلاقية والقضايا الأخلاقية)
- القدرة على إظهار التعاطُف، والرحمة، والإنصاف، والكرم، والاستماع إلى وجهة نظر الشخص الآخر، والنظر فيها في الحوار والنقاش.

٦- تشكيل مسارات المتعلمين، والباحثين، والمعلمين بشكل كبير حول القضايا العالميَّة، والمسؤولية الجماعية، والتنوع، والتعددية الثقافية، وغرس العزيمة في نفوسهم للعمل على نطاق عالمي، ومواجهة التحديات التي تأتي من الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والاضطرابات البيئية والتكنولوجية على مستوى العالم؛ لذا يجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد المتعلمين ليكونوا مؤهَّلين عالميًّا؛ فيتعلمون المزيد عن أنفسهم، وعرقهم، وأدوارهم الاجتماعية في المجتمع.

٧- تطوير مهارات التحليل النقدي لدى الشباب؛ لتعميق فَهمهم لهذه القضايا المُعقدة، والمتعددة الأبعاد؛ حيثُ يُنظر إلى الاستقصاء النقدي الذي يتناول دور القوة، والصراع، ووجهات النظر المعارضة على أنَّه مهم لتجاوز النوايا الحسنة، والانخراط بشكلٍ أعمق في القضايا العالميَّة.

٨- الإشارة إلى الهويات العالميَّة، من بينها هوية المُواطنين العالميِّين، والتي تتضمن عناصر الاهتمام بالعدالة العالميَّة، والأحداث التي تجري في أماكن أخرى من العالم، (أو ينبغي أن تكون) جانبًا واحدًا من الهُويات المتعددة للشخص.

ثامنًا - أبعاد المُواطنة العالميَّة:

هناك العديد من الأبعاد التي يجب أن يتمكن منها الأفراد حتَّى يكونوا مواطنين عالميِّين، ومن أهمها:

البعد الأول- حقوق الإنسان:

تُعدُّ حقوق الإنسان جزءًا رئيسًا من المُواطنة العالميَّة، ويجب التَّشجيع على الوعي بها وممارستها؛ فإنَّها تتضمَّن مجموعة من الحقوق والحريات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها كل إنسان بعيدًا عن أي اختلافات أو اعتبارات. وهذه الحقوق ملازمة ومتأصِّلة في الطبيعية البشرية، ولا يُمكن بأي حال التنازُل عنها أو انتهاكها، إلَّا في حالات محددة وِفْق القانون.

وقد بيَّنت دراسات كل من: (بلال،٢٠١٤، ١٢)، و(شهاب، ٢٠١٨، ٢٨-٢٩) (حسين، ٢٠١٣، ٣٢٩)، و(لاشين، الجمال، ٢٠١٠، ١٨٩) أنَّ قيَم حقوق الإنسان التي تسعى المُواطنة العالميَّة إلى إكسابها للطلاب تتمثَّل فيما يلي:

- التعرف على المواثيق التي تتضمن حقوق الإنسان، وتنمية وعيهم بحقوقهم في الحياة، والحرية، وعدم التمييز بين البشر على أساس اللون، أو العرق، أو النوع، أو العقيدة الدينية، أو المذهب السياسي.
- نقل المعارف، والخبرات، والقيَم، والمهارات المرتبطة بحقوق الإنسان؛ لكي تتمثَّل في سلوكيات الأفراد وحياتهم الواقعية.
- نشر الوعي بهذه الحقوق وممارستها؛ ممَّا يترتب عليه آثار إيجابية، ومنها: الوعي الذاتي والجماعي، والقدرة على الحوار الهادئ البنَّاء، والمشاركة مع الآخرين، وتعزيز التفاهم والحوار لديهم، وعدم اللجوء إلى القوة.
- وضع معايير السلم الأهلي وحقوق الإنسان التي وردت في الإعلانات والمُعاهدات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان موضعَ التطبيق، ودمْجها في حياتهم اليوميَّة، وتربية

الطلاب على احترام حقوق الآخرين، والدفاع عنها؛ ممَّا يعمل على تعزيز التضامُن والسلم المجتمعي.

- **تعزيز الفهم المشترك لمبادئ حقوق الإنسان، وتحويله إلى واقع في جميع المجتمعات.**
- **تغيير المواقف والسلوك، وتعلم مهارات جديدة، وتعزيز تبادل المعارف والمعلومات، وخلق فهم للقضايا، وتسليح الأشخاص بالمهارات للتعبير عن حقوقهم، ونقل هذه المعرفة إلى الآخرين.**

وعليه، يتوجب على الإدارة الجامعية تنمية قيم حقوق الإنسان في نفوس الطلاب؛ من خلال العملية التعليمية، ضمن برامج مخطط لها، تتَّفق وطبيعة المراحل التعليمية.

- **البعد الثاني– قيم السلام العالمي:**

يُعتبر السلام العالمي حالة مثالية من السعادة، والحرية، والسلام بين جميع الشعوب، وهو بمثابة ضرورة لحماية البشر من الظلم والضغوط، وتحقيق العدالة، خاصةً في ظل ما يعانيه العالم حاليًا من قضايا تتعلَّق بالعنف والصراعات والإرهاب، وهذا يتطلَّب من الجامعات ترسيخ قيم التسامُح، واحترام التَّعدُّدية، وقيمة الحوار، ويشير كلٌّ من: (بسيوني، ٢٠٢٠، ١٩٣)، و(عناني، ٢٠٠٨، ٧٨)، و(بن دوبة، ٢٠١١، ٢٩١)، و(حسين، ٢٠١٣، ٣٤٠) إلى أنَّ قيَم السلام العالمي التي تسعى المُواطنة العالميَّة إلى إكسابها للطلاب تتمثَّل فيما يلي:

- **نشر ثقافة التسامُح وتنشئة المواطنين على الأهداف العامة؛ كي يصبحوا مواطنين أكثر عالمية وتسامحًا، ودمج مفهوم المُواطنة العالميَّة، بها إضافة إلى التأكيد على السلام العالمي وقيم التسامح، ونبذ الكراهية.**
- **تنمية قيم التعاون الدولي كالسلام العالمي، والعيش المشترك.**
- **الاعتراف بالثقافة الكونية، وتوطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب، في ظل احترام التعددية الرقابية والدينية، وصيانة التعدد والتنوع الثقافي، وتبني ثقافة الحوار، والتسامح المتبادل لكل الجماعات والشعوب.**
- **تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل، واحترام حقوق وثقافات الآخرين.**
- **إغناء ثقافة الحوار، والتسامُح المتبادل، ونبذ العنف والإرهاب، ومناهضة التعصُّب، وتبنِّي الحوار بديلًا عن الصراع بين الجماعات.**
- **المُشاركة في تشجيع السلام الدولي، وتأكيد التحضُّر والتسامُح.**

- **تقبُّل التجديدات المُجتمعية، وحل المتناقضات الثقافية القائمة.**
- **نشر الاحترام، والتفاهُم، والتقدير للتنوُّع، خاصة بين القوميَّات، والأعراق، والديانات، واللغات، والأقليات، والمجتمعات المختلفة.**

وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية نشر ثقافة التسامُح، ونبذ الكراهية، وتنشئة المواطنين على احترام حقوق الإنسان؛ كي يصبحوا أكثر استعدادًا للمواطنة العالميَّة، وهو ما يتطلب مراجعة أهداف الجامعات، ودمج مفهوم المواطنة العالميَّة بها؛ من خلال تنمية القدرة على الحوار والمناقشة، وتفنيد الآراء، وطرح البدائل، وجمع وتحليل المعلومات، والتفاعل مع الآخرين وتقبلهم. وإذا تحقَّق ما تم الإشارة إليه فإن المجتمع يعيش في سلام، وتهون بين أفراده أسباب الخلاف والنزاع، ويعم الحب بين كافة أفراد المجتمع.

والواقع أن كل تلك التوجهات تؤكد أن هناك حاجة إلى تثقيف وتعليم الشباب الجامعي قيمة السلام؛ من أجل الحد من ثقافة العنف السائدة في العالم، وتعزيز أجواء العفو والصفح والأمان الاجتماعي، وبالتالي فإن تمكين الشباب الجامعي من هذه القدرات، وفهم آليات الوصول إليها من المسؤوليات التي يجب أن تتحلمها كل أطراف العملية التربوية في الجامعة، وفي مقدمتها القيادات الجامعية.

– البعد الثالث– التنوع الثقافي، واحترام الآخر:

صارت الجامعة اليوم مطالبةً بتهيئة الأفراد للاندماج مع الثقافة العالميَّة، والتعايُش مع الثقافات المختلفة؛ بحيث يؤدي الأمر إلى الوعي بالتنوع، واحترام الآخرين، سواء أكانوا أولئك الجيران في المسكن، أو العمال في الحقل، أو الزملاء في الإنسانية، وأن يكونوا قادرين على فَهم المتغيرات المعاصرة، والثقافات المتنوعة، ويمكنهم تدريس الثقافات المختلفة؛ فللتربية أهمية خاصة في تبادل الثقافات التي يجب أن تكون عنصرًا فعالًا في ظهور وبزوغ مجتمعات جديدة مع المجتمعات المختلفة؛ بحيث تحافظ على ثوابت المُواطنة الأصلية، وتهيئ أفرادها للتعايش مع الثقافات الأخرى؛ من خلال عرض إمكانات العيش معًا في المجتمع، رغم الاختلافات الثقافية المعرفية (لاشين،الجمال ،٢٠١٠، ١٩٤)، وأن يكونوا قادرين على فهم المتغيرات المعاصرة، والثقافات المتنوعة، ويمكنهم تدريس الثقافات؛ حيث يركز رجال التربية الدوليين على الانفتاح الثقافي على كل بلدان العالم، مع تناول المفاهيم العامة للثقافة، كتلك التى يشترك فيها جميع البشر، مع احترام وجهة نظر الآخرين. (الصغير، ٢٠١٢ ، ١٠٠)

ومن أهم قيم التنوع الثقافي التي تسعى المُواطنة العالميَّة إلى إكسابها للطلاب ما يلي: (محمود، ٢٠١٦، ٦٠) (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٢٨٥)

- **تنمية الوعي والفهم لدى طلاب الجامعة بأهمية التنوع الثقافي وقيَمهِ الإيجابية في المجتمع؛ فينبغي على الجامعات أن تهتم بهذا البعد التربوي الهام في تكوين وإعداد الطلاب، وفي تصميم المناهج والبرامج الدراسية.**
- **تكوين الاتجاهات والسلوكيات التي تعبر عن تقدير واحترام التنوع والتباين الثقافي، وفهم أسباب هذا الاختلاف، والسعي إلى الوصول إلى أرضية مشتركة بين هذه الثقافات.**
- **عقد المؤتمرات والندوات؛ لتوضيح فكرة التفاهُم الدولي، وإقامة معسكرات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من شتى أقطار العالم ، وتعليم الطلاب المشاركة في المجتمع المحلي والمجتمع الدولي الأكبر.**
- **دراسة القضايا التكنولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية التي تتعدى الحدود، وتنظيم المناهج التي تعالجها.**
- **تشجيع التنوع اللغوي وتعميمه مع وضع اللغة الأم في مقدمة الأولويات، والحث على تعليم طلاب الجامعات عدة لغات.**
- **إكسابهم مهارة التعايش السلمي، والتكيف مع الآخر وقبوله، والتسامح والعيش في سلام؛ من خلال إعداد قواعد ثقافية مشتركة، تحترم التنوع الثقافي، والديني، والتنوع في العادات والتقاليد؛ حتى يحدث التكيف الثقافي في ظل اختلاط الثقافات.**
- **تمكينهم من فهم الفروق الثقافية والتعددية كشرط مُسبق لحدوث التماسك الاجتماعي الكوني، وحل الصراع بالتفاوض بدلًا من حلِّه بالقوة.**
- **تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم لاحترام التعددية، والعرقية، والثقافية للمجتمعات الأخرى.**
- **تدريب الطلاب وفق النظم الحديثة، التي تعينهم على مواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمع العالمي.**
- **احترام الرأى الآخر، وترسيخه؛ ليصبح قيمة أخلاقية، أومهارات حياتية توجِّه سلوك الطلاب.**

ويجب أن تهتم الجامعة –في ظل احترام التنوع الثقافي– بتنمية جوانب شخصية الطلاب؛ من خلال تنمية جوانب المعرفة، والقيم، والاتجاهات، والمهارات؛ بإيجاد الترابط والتكامل بينها، وتعزيز التنوع في مناهج التربية على المُواطنة العالميَّة، ومنها: قيم الهوية، والتنوع، والعيش المشترك، وفهم القضايا المعاصرة، والسياق التاريخي للمجتمعات.

– البعد الرابع– مهارات التمكُّن التكنولوجي:

تسعى الدول إلى إكساب أفرادها مهارات التكنولوجيا الحديثة التى يحتاج إليها المواطن العالمي؛ حيث أصبح بناء القدرات التكنولوجية من أولويات معظم الدول؛ فلم يعد امتلاك التكنولوجيا وتوظيفها ترفًا أو رفاهية، بل أصبحت عنصرًا أساسًا، ومن أهم المؤشرات التي تدل على مستوى التنمية. ويرجع الاهتمام بتمكين طلاب الجامعة من المهارات التكنولوجية إلى المبررات التالية: (نصير، ٢٠١١، ١١٧) (عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٢٨٨)

- **يعتبر التطور التكنولوجي من أهم العوامل المؤثرة في تضييق الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية، وتحسين الإنتاجية، ودفع مسيرة التنمية، وزيادة القدرة التنافسية. وهذا يتطلب الاهتمام بتوفير التكنولوجيا المتطورة، والإنتاج بالمواصفات العالميَّة، وفتح الأسواق الخارجية، والعمل على إيجاد منظومة تعليمية تُوفَر التدريب بكافة مراحلهِ ونوعياتهِ.**
- **التأهيل المعرفي للطلاب على استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.**
- **إشاعة الثقافة الرقمية في الجامعة، وتطبيق تقنية الاتصالات والمعلومات في كل الشؤون الإدارية والتعليمية بالجامعة، ووضع برنامج تأهيلي للعاملين في الجامعة.**
- **لأن الجامعات لديها القدرة على مواجهة هذا التحدي؛ بما تملكه من كودار بشرية، وإمكانات مادية وبحثية، ومن مُنطلق أنه بيت الخبرة، ومعقل الفكر في شتى صورهِ وأفكاره.**
- **كون التكنولوجيا ليست كتابًا نحفظه ونردِّدُه؛ إنما هي ممارسات تكنولوجية، تأتي من خلالها الخبرة؛ لذلك فإنَّ التكنولوجي يجب أن يكون متمكنًا من جميع المهارات التي تخصُّ مجاله.**
- **لأن المتطلبات الخاصة بمجال العمل التخصصي أصبحت تحتاج إلى امتلاك خبرة استخدام التكنولوجيا الحديثة.**

ويجب أن تهتم الجامعة بمهارات التمكُّن التكنولوجي، وذلك بتنمية الجوانب الشخصية للطلاب:(جوانب المعرفة، والقيم، والاتجاهات، والمهارات)؛ من خلال إيجاد الترابُط والتكامُل بينها، وتعزيز التمكُّن التكنولوجي في مناهج التربية على المُواطنة العالميَّة، ومنها: قيَم الثقافة الرقمية، وتقنيات الاتصالات والمعلومات.

– البعد الخامس– حماية البيئة :

في ضوء الأخطار المُتزايدة، والمُتفاقمة التي واجهها الإنسان في العصر الحديث؛ جرَّاء تلوث البيئة، ونتيجة لممارساته الخاطئة، ونقص الوعي البيئي، ظَهر مفهوم التربية البيئية بأنه: "عملية بناء المدركات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم اللازمة؛ لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي، وتوضح حتميَّة المحافظة على مصادر البيئة. ومن هنا أصبحت التربية البيئية، وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، والحفاظ عليها. وقد اتفقت دراستا (القرشى ، ٢٠١٦ ، ٢٩٣:٢٩٢)، و(عمروش ، ٢٠١٤ ، ١١٣– ١١٤) على أن وعي الطلاب بقضايا البيئة وحمايتها يُمثل ضرورةً حتميَّة، وذلك للمبررات التالية :

- **تُعد البيئة بعدًا من أبعاد المُواطنة العالميَّة. وقد أدت الممارسات البشرية الخاطئة في البيئة، ونقص الوعي بكيفية الحفاظ عليها والحد من استنزافها إلى تعرُّض البيئة إلى جم من الأخطار المُتزايدة؛ لذلك ظهر مفهوم التربية البيئية الذي يسعى إلى ربط الإنسان ببيئتهِ وحمايتها.**
- **إيقاظ الوعي حول القضايا والمشكلات البيئية، عبر دراسة مدى تأثير الأنشطة الإنسانية على البيئة بصورة إيجابية أو سلبية، ودراسة أهمية تضافُر الجهود الفردية مع الجهود المحلية أو الدولية لحل المشكلات البيئية.**
- **توعية الناس (أفرادًا، وجماعات) بترابط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالميَّة، وضرورة التعاوُن بين الشعوب لحل هذه المشكلات.**
- **التركيز على تنشئة الطلاب– على مستوى المعرفة – وفق الثقافة البيئية؛ عن طريق التعرُّف على القضايا والمشكلات البيئية، وتحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان والبيئة، والتعرف على التجارب المحلية، والإقليمية، و الدولية لحماية البيئة، والاستفادة منها.**

- **التركيز على تنشئة الطلاب– مستوى الميول والاتجاهات– وفق القيم البيئية، من خلال تنمية الميول الإيجابية المناسبة لدى الأفراد؛ لتحسين البيئة والحفاظ عليها، وتكوين الاتجاهات المناسبة نحو مُناهضة مشكلات البيئة، والحفاظ على مواردها وحمايتها؛ ممَّا يهددها من أخطار بيئية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية عن حماية البيئة؛ من خلال العمل بروح الفريق، والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.**
- **إكساب الطلاب السلوكيات الإيجابية– مستوى المشاركة الفعلية– في الأنشطة البيئية؛ عبر تعزيز المساهمة الفعلية في النشاطات البيئية العالميَّة، والإحصاءات الإقليمية، والمشاريع التعاونية، والحملات البيئية الوطنية، والإقليمية، والعالميَّة؛ من خلال مناهج ومقررات مُصمَّمة لتحقيق هذا الهدف.**
- **توعية الطلاب بمخاطر المشكلات البيئية المحلية، وارتباطها بالمشكلات البيئية الإقليمية والعالميَّة، وضرورة التعاوُن بين الشعوب لحل تلك المشكلات.**
- **التعرُّف على التجارُب والمُقترحات المحلية، والإقليمية، والدولية لحماية البيئة والاستفادة منها.**
- **تنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة؛ من خلال العمل بروح الفريق، والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.**
- **تنظيم دراسات في المشكلات والتجارب البيئية، و بناء مشاريع تنموية بناءً على نتائج هذه الدراسات .**
- **تنظيم أنشطة حماية البيئة، وصيانة وتنمية مواردها، سواء على المستوى الفردي، أو على مستوى المجموعة.**

إن مفهوم المُواطنة يعني الوعي الصحي والاجتماعي برعاية حقوق الناس والبيئة المحلية والعالميَّة، وتنادي المُواطنة العالميَّة بأهمية حماية البيئة؛ من خلال التعريف بالموارد البيئية وكيفية استغلالها، والمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، ومُشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوُّث بجميع أنواعه، والمُساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم، والاستفادة من التقدُّم التكنولوجي في الحفاظ على البيئة.

– البعد السادس– التفكير الناقد:

تحتاج المُواطنة العالميَّة اليوم إلى أفراد لديهم مهارات التفكير الناقد القائم على الموضوعية بعيدًا عن الانصياع الأعمى، والتقبُّل غير المنطقي. ولا يتحقق هذا إلَّا من خلال توفير بيئة تعليمية للتفكير الناقد والبنّاء، في ظل جو ديمقراطي مفتوح، يقوم على تفعيل التعاوُن بين الطلاب، وتطوير المفاهيم أثناء التعليم ؛باتباع الأسلوب الاستقرائي، وتطوير أنواع الذكاءات المتعددة لديهم، وتزويدهم بأدوات حل المشكلات في المواقف المتعددة. لذلك حرصت الدول على دمج برامج التفكير الناقد، وتطوير إستراتيجيات تعلُّم ما وراء المعرفة لدى الطلبة في مناهجها بطريقة تُمكنهم من التفكير في أنفسهم في سياق العالم، والقضايا العالميَّة في سياقها المحلي، واتفق كلٌّ من: (عبد اللطيفن٢٠١٩،٢٨٣) ، و(نصر ،٢٠٢١ ، ١٣٩) ، و(بوسنينة ، ٢٠٠٦ ، ٢٦٦)، و(عيسى ، ٢٠١٦ ، ٥٨)، على أن وعي الطلاب بقضايا التفكير الناقد يُمثِّل ضرورة مُلحَّة، وذلك للمبررات التالية:

- **تعريف الطلبة بالقضايا المُتعلقة بالمُواطنة العالميَّة والعدالة الاجتماعية التي تتجاوز المتطلبات الفورية لدرجاتهم المهنية أو تخصصهم الرئيس.**
- **تطوير قدرات الطلبة على القيادة في قضايا العدالة العالميَّة السياسية والاجتماعية المعاصرة؛ من خلال تحسين مهاراتهم في الاستماع، والتفكير النقدي، والمهارات المنطقية.**
- **تنمية وعي الطلبة بأهمية العمل التطوعي، وتنمية ثقتهم بأنفسهم بوصفهم مواطنين مستقبليين في العالم، لديهم حافز للعمل من أجل العدالة الاجتماعية؛ من خلال المشاركة في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا العالميَّة.**
- **تنمية مهارات التفكير العلمي: كالعقلانية، ومناقشة القضايا، ومعالجة المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل التعاوني، والتفاوض مع الآخرين.**
- **تنمية مهارات العمل المنهجي المنظم، الذي يطلق الطاقات المُبدعة في الإنسان.**
- **تربية التفكير النقدي لدى الطلاب؛ كي يتمكنوا– في ضوئه وبواسطته – من التفكير في بدائل اجتماعية وسياسية أفضل من تلك التي يعيشون في ظلها الآن.**
- **القدرة على الاختيار الواعي والتعبير الحر عن الرأى.**
- **القدرة على نشر الثقافة الخاصة، والتعريف بها في ظل الثقافات الأخرى.**

وبذلك يُمكن تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وتمكينهم من التعرُّف على المشكلات المحلية والعالميَّة؛ من خلال معرفة أسبابها، وآثارها، وتنمية القدرة لديهم على حلها، وتحقيق الترابُط والاعتماد المتبادل بين مُختلف الأفراد باختلاف ثقافاتهم، ولغاتهم، وأماكنهم، وتنمية القدرة لديهم على التعامُل الإيجابي مع المتغيرات المحلية والعالميَّة.

كما يُمكن تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال قبول مجتمع الجامعة للأفكار والآراء المختلفة والمتعارضة، وتبني آليات الحوار، والمناقشة، والتشاور حول القضايا العالميَّة بين الطلاب من ناحية، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى، كما يُمكن تنمية التفكير بشأن مسؤولياتهم، وأن يعرفوا كيفية تقبُّل وجهات نظر الآخرين، خصوصًا في الموضوعات التى يسعون إلى فهمها.

المحور الثاني– دور القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة

تؤدي الجامعة دورًا حيويًّا في إعداد الطلاب الذين يسهمون بفاعلية في تنمية المجتمع وتقدُّمه، وذلك من خلال ما تسعى إليه الإدارة الجامعية من تحقيق التنمية الشاملة المُتكاملة في شخصية المُتعلمين، والعمل على إعداد القوى البشرية المؤهلة والقادرة على مواجهة التحديات والمشكلات التي يشهدها العالم، كذلك تشكيل القيم وفقًا لمتطلبات العصر، والمساهمة في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين؛ فيُشكلون بذلك القوى الماهرة التي تملك القيم، والاتجاهات، والممارسات الإيجابية في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

وتحقيق الجامعة لأدوارها يجعلها تُسهم بفعالية في تحقيق المُواطنة العالميَّة، التى تسهم في بناء المجتمع، وتحقيق تقدُّم الوطن وتطوره؛ من خلال تمكين الطلاب من التفاعل الإيجابي مع المتغيرات العالميَّة، ومواجهة المشكلات المحلية والعالميَّة التي تؤثر على حياتهم الحالية والمستقبلية؛ فتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتطلب –بالضرورة– إيجابية من الطلاب نحو وطنهم، والانتماء له، ووعيًا بقضاياه الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والبيئية، والسياسية كأساس لهذه المُواطنة الأعم والأشمل.(عناني، ٢٠٠٨ ، ٦١)

ويتضح الدور المفترض للقيادات الجامعية من خلال قدرتها على تعزيز السياسات والبرامج في المجال العالمي، وتوفير البيئة الملائمة لممارسة الطلاب لقيم المواطنة العالمية؛ فلم تعُد الجامعات المعاصرة مجرد مجتمع أكاديمي تعول عليه المجتمعات أهمية تعليمية

وبحثية وخدمة المجتمع فحسب، بل أصبح من الضروري الاعتراف بدورها في تنمية المواطن العالمي. ويرى "جورج كوه" (G.Kuh,٢٠٠٠،3) ضرورة الالتزام بمجموعة من المبادئ الأساسية للجامعة لتحقيق المواطنة العالميَّة لدى طلابها، ومنها:

- التأكيد على تنمية المُواطنة العالميَّة والأخلاقية للطلاب في رؤية ورسالة الجامعة وكلياتها.
- تبني مدخل شامل لتنمية المواهب من خلال التعلم والممارسة داخل قاعات الدرس وخارجها.
- تجنيد كل الطاقات المُتاحة بالجامعة في ترسيخ ممارسة المُواطنة العالميَّة بين الطلاب.
- تُنمى المُواطنة العالميَّة من خلال سياسات وممارسات المؤسسة التعليمية.
- تقييم أثر خبرات الطلاب والبيئة على تنمية المُواطنة العالميَّة.

ويمكن تحقيق المبادئ السابقة إذا حدث تغيير ثقافي واسع الانتشار داخل الجامعات والكليات لتحقيق المُواطنة العالميَّة؛ من خلال الممارسات والأنشطة داخل وخارج قاعات التدريس، ومراكز البحوث المدنية المتخصصة، وجعل ذلك أحد المعايير الهامة.

وتعد الجامعات جزءًا لا يتجزأ من منظومة الشراكة بينها وبين المجتمع؛ فلم يعد دور الجامعة –في إطار المجتمع المعاصر– تقديم معرفة أو ثقافة إنسانية عامة وشاملة، بل أصبح هذا الدور معنيًّا بأداء مهمات جديدة، تستجيب لحاجات متجددة، أبرزها: الخصائص الحضارية للإنسان، التي تُمكِّنه التجاوُب مع طابع تطور الحياة على نحوٍ يأخذ فيه الذكاء الاجتماعي أهمية متزايدة ومتنامية. وهذا يعني أنَّ المهمة الأساسية للجامعة تتمحور حول بناء الإنسان المواطن الذي يستطيع أن يتجاوب مع معطيات الحضارة وقيمها المتجددة، والمسؤولية عن إعداد كوادر، وتنمية قيم ومعتقدات المجتمع.(جاد،٢٠٢١، ٣٥٤)

ومن ثَم تُمثل الجامعات الركيزة الأساسية في تعزيز المُواطنة العالميَّة ،وقيَمها، ومعارفها، واتجاهاتها، وكفاياتها؛ باعتبار الجامعات مكانًا للترابط، ليس فقط مع المجتمع المحلي، ولكن مع المجتمع الأوسع؛ لتكوين مواطنين عالميين قادرين على تغيير العالم إلى الأفضل وحل مشكلاته. ويتطلب ذلك التعرف على دور القيادات الجامعية في تنمية المُواطنة العالميَّة، كمنظومة متكاملة من قيادة عُليا بالجامعة، وأعضاء هيئة تدريس، ومناهج دراسية، وأنشطة طلابية. وتمَّ تناوُل ذلك على النحو التالي:

اولًا – القيادة والإدارة الجامعية:

إن مُساهمة إدارة الجامعة في تحقيق أهداف ووظائف الجامعة، وإعداد القياديين والمُفكرين والباحثين في مختلف المجالات يجعل دورها محوريًّا في التأثير على مُجمل التطورات والتغيرات في كافة مجالات الحياة. واذا كانت مسؤولية الإدارة هي تحقيق أفضل النتائج بأفضل الطرق والأساليب من خلال توجيه وتوظيف الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، فإنَّ الإدارة الجامعية هي المحرك والمُوجِّه للعملية التعليمية؛ فالإمكانات المادية والبشرية لا تقوى على الارتقاء بمُخرجات العملية التعليمية، ما لم تكن هناك إدارة علمية واعية لهذه الإمكانات توجّهها وتستثمرُها وتوظِّفها؛ لتزيد من فاعليتها في تحقيق أهداف الجامعة. (هزايمة،٢٠١١)، و(جاد، ٢٠٢١، ٤٧٨)

ويقع على عاتق إدارة الجامعة وتتبعها إدارة الكلية مسئولية كبيرة في تعزيز القيم الجامعية، ومنها قيم المُواطنة العالميَّة، وذلك من خلال ما يلي: (الشبيتي، حسين، ٢٠١٦ ، ٣٦٢) (لاشين، عبد الموجود ، ٢٠١٢ ، ٦٠: ٦٢) (عبد اللطيف ، ٢٠١٩ ، ٣٠٥–٣٠٦) (غنيم ، ٢٠١٩ ، ١٠٥، ١٠٦)

- **المُشاركة بفاعلية في الندوات والمُحاضرات التي تدعو إليها وتُنظمها الجامعة والمؤسسات العامة والخاصة، التي تتناول قضايا التربية على المُواطنة العالميَّة؛ فتسعى إلى نشر قيم السلام، والحوار، والتسامُح، وحقوق الإنسان إلى جانب المُشاركة في مختلف الندوات والمؤتمرات والفعاليات المتصلة بتلك القيم.**
- **المُشاركة في إعداد وتنظيم وإدارة دورات تثقيفية وتدريبية للكودار والشباب الجامعي، وحثّهم على المُساهمة في نشر وتعزيز ثقافة المُواطنة العالميَّة في فضاء المؤسسة الجامعية.**
- **المُشاركة في التخطيط لبرامج التوجيه القيمي في الجامعة، والإسهام في توضيح وترسيخ الجانب التطبيقى لقيم السلام، والحوار، والتسامح، والقيم الأخلاقية والإنسانية في حياة الفرد والمجتمع.**
- **الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي، وتنشئة الشباب الجامعي على قيَم المُواطنة العالميَّة مفهومًا وممارسة؛ باعتماد الحوار مع الطلبة حولَ القيم الإنسانية العُليا.**

- **تعويد الطلبة على التلقائية، وروح الجُرأة الأدبية، والمبادرة في تقديم الرأي و تبريره، والدفاع عنه، وكذلك قبول الاختلاف في الرأي والاتجاه، وتبصيرهم بمشروعية الاختلاف، وقيمته، وحيويته؛ لتجديد الفكر، ووضوح الرؤية، والوصول إلى الحقيقة.**
- **إعادة هيكلة التعليم الجامعي؛ من خلال تطوير العملية التعليمية، وتزويدها بكل الوسائل التكنولوجية، وجعل برامجه تتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمي.**
- **تحقيق الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والإنتاجية والمؤسَّسات المحلية والإقليمية والعالميَّة، ودراسة مشكلات قطاعات الإنتاج المختلفة.**
- **الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في مجال ربط التعليم بمؤسسات وقطاعات التنمية في المجتمع، وتطبيق أحدث التوجهات العالميَّة التي تؤسس لبناء شراكة مجتمعية مع المؤسسات المحلية والعالميَّة.**
- **تخريج نوعية ذات مواصفات وإمكانات معترف بها عالميًّا، وإحداث التغيرات الإيجابية الشاملة لجميع أفراد المجتمع، وإعداد الطلاب للمُساهمة في الحراك التنموي، وتحمُّل أدوارهم المستقبلية.**
- **تعزيز القدرة على المنافسة العالميَّة، ووضع إستراتيجيات وطنية للتعليم والبحث، وإعداد الخريجين المهرة القادرين على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.**
- **ربط سياسة الجامعة باحتياجات سوق العمل العالميَّة وما تتطلبه من مهارات للمواطنة الصالحة.**
- **توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، والوطني، والإقليمي، والعالمي؛ من خلال جعل الجامعة مركزًا حضاريًّا يُسهم في خدمة المجتمع وقضاياه البيئية، وذلك بالمشاركة التطبيقية في برامج البيئة وتطويرها، ومعالجة المشكلات المحلية والعالميَّة.**
- **الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته، واعتبار الإنسان قيمة عُليا، وهدفاً أساسًا في تطور المجتمع.**
- **دعم البرامج والأنشطة الطلابية للمُواطنة العالميَّة، ومعارفها، وقيمها، ومهاراتها، والاتجاهات المرتبطة بها.**
- **توفير برامج تدريبية تساعد في الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمي، والتعايُش الإيجابي مع الثقافات المختلفة، والدفاع عن حقوق الأقليات.**

- **تمكين الطلاب من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين.**
- **تدعيم المقررات الدراسية بالمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات المرتبطة بالمُواطنة العالميَّة، وتوفير الإمكانات وطرائق التدريس المناسبة لتنفيذها.**
- **تعظيم أهمية الجامعات في تنمية الوعي بقيم المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.**
- **توجيه الإعلام التربوي بالجامعات إلى إصدار نشرات ورقية وإلكترونية؛ لتعريف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمُواطنة العالميَّة ومتطلباتها؛ باعتبارها مدخلًا مهمًّا للانفتاح على العالم.**
- **وضع أهداف تربوية تسعى الجامعات إلى تحقيقها، منها ما هو مرتبط بالتربية على المُواطنة العالميَّة؛ بحيث يتم تضمينها في سياسة الجامعة وإستراتيجياتها ومناهجها.**
- **اتخاذ التدابير الملائمة في المؤسسة الجامعية لتهيئة مناخ من شأنهِ أن يساعد في نجاح التربية من أجل التفاهُم الدولي؛ كي تصبح مكانًا مثاليًّا لممارسة التسامح، والحوار مع الآخر، واحترام حقوق الإنسان، والوقوف على الذاتيات الثقافية وتراثها.**
- **وضع إستراتيجيات تجديدية مبتكرة لمواجهة التحديات الجديدة التي ينطوي عليها إعداد مواطنين مسؤولين، ملتزمين بالحوار والتسامح والسلام وحقوق الإنسان، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتقدير هذه الإستراتيجيات وتقييمها.**
- **دعم وتعزيز الأبحاث والدراسات العلمية المرتبطة بالمُواطنة العالمية.**
- **تبني أنظمة وسياسات وقوانين تكفُل حق الطلبة في الحصول على فرص التعليم الجيد، وتحقيق العدل، والمساواة، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية.**
- **عقد الندوات والمؤتمرات العلمية الشبابية التي تناقش قضايا عالمية، وتفعيل مشاركة الطلبة في التخطيط لها، وعضوية اللجان المختلفة للمؤتمر، وتوزيع النشرات التي تتعلق بموضوعات المُواطنة العالميَّة؛ لنشر الوعي بمضامينها، وسُبل تمثلها كخطوة مهمة على طريق الالتزام بها.**
- **تفعيل أنشطة العمل التطوعي؛ بتضمينها في خطة الجامعة بعدد من الساعات الإجبارية، يشارك فيها الطلبة في أنشطة مجتمعية جماعية بالتنسيق بين الجامعة وشئون الطلبة والمجتمع.**

- **الاهتمام بانتقاء الأستاذ الجامعي؛ بالتاكُّد من حيازة أخلاقيات المهنة، والمهارات التدريسية، والرؤى الفكرية التي تُمكنهُ من المساهمة في تعزيز منظومة قيم المُواطنة العالميَّة.**
- **توفير التجهيزات والمصادر، ووضع الأنظمة التي تكفل الحرية الأكاديمية والفكرية للأستاذ الجامعي، والتي تمكنهُ من أداء دوره في تعزيز منظومة القيم الجامعية.**
- **عقد مسابقات علمية وثقافية للتعريف بالمُواطنة العالميَّة، وتوفير منشورات ومطبوعات تُسهم في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى الطالب الجامعي.**
- **توفير إصدارات للجامعة تُسهم في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة.**
- **إصدار مطبوعات لتسهيل معرفة الطلاب بالتحديات والمشكلات العالميَّة.**
- **توفير البرامج التوعوية التي تمكن الطلبة من فهم قضايا المُواطنة العالميَّة.**
- **تنظيم العديد من الرحلات التي تزيد معرفة الطلبة بوطنهم وبالعالم الخارجي.**

ثانيًا – أعضاء هيئة التدريس:

يُعتبر عضو هيئة التدريس المسؤول الأول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية؛ فهو الموصل للأفكار المرغوبة إلى عقول الطلاب؛ فيُسهِم في تكوين اتجاهاتهم وميولهم. وقد حددت "اليونسكو"

المهارات التي ينبغي على برامج تنمية القدرات إكسابها لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا عالميين في مجتمعهم (لاشين ، عبد الجواد ، ٢٠١٢ ، ٦١)، ومنها: الوعي الذاتي بكل ما يحيط به من أحداث، والرؤية الكاملة لمدخل المُواطنة العالميَّة، التي تؤهلهُ ليكون مواطنًا عالميًا؛ ممَّا ينعكس على طلابه. ويُعتبر عضو هيئة التدريس الأداة الرئيسة المؤثرة في صياغة وعي الطلاب بقيم المُواطنة العالميَّة؛ فالأستاذ الجامعي– بما يمثله من احترام وثقة– يُنظر إليه كحامل لآراء وقيم سياسية وطنية موجهة لثقافة تعليمية، لها آثارها في تنمية وعي الطلاب بقيم المُواطنة العالميَّة .

وتتطلب أهداف التعليم المرتبطة بالتربية على المُواطنة العالميَّة مربين ماهرين، لديهم فَهم جيد للتعليم والتعلُّم التحويلي والتشارُكي. ويتمثل الدور الرئيس للمعلم (أو المربي) في أن يكون دليلًا وميسرًا، ويُشجع المتعلمين على المشاركة في تحقيق نقدي، ودعم تطوير المعارف، والمهارات، والقيم، والمواقف التي تُعزز التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي.

وبالتالي، يُعتبر أستاذ الجامعة محور الارتكاز في تحقيق الأهداف والأنشطة المنوط للجامعة القيام بها، ويتولَّى جانبًا مهمًّا من جوانب تثقيف المُجتمع الذي توجد فيه الجامعة، وقد أشار كلٌّ من: (العنزي، ٢٠٢٢، ٨٩)، و(لاشين، عبد الجواد ،٢٠١٢ ، ٦١)، و(غنيم،٢٠١٩ ، ١٠٧، ١٠٨) إلى أنَّ دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتمثل فيما يلى:

- **إبداء نموذج القدوة أمام طلابه في علاقته معهم القائمة على الود، والاحترام المُتبادل، ومبادئ الإنسانية.**
- **تحقيق العدل والمساواة بين طلابه، سواء في إتاحة الفرص للجميع في المشاركات، أو تقويم أعمالهم .**
- **تدريب الطلبة على المواقف التي من شأنها تعزيز قيم المسؤولية الفردية والجماعية؛ من خلال المساهمة في حل مشكلات مجتمعية؛ بطرح مشاريع ومبادرات مجتمعية يقدمها الطلبة من خلال المساقات.**
- **تنويع أساليب تقويم تعلم الطلبة، وتبني فكرة التقويم الفعلي، من خلال توفير مواقف عملية وفعلية، يبرز فيها الطالب أداءهُ، وبالتالي تقويم هذا الأداء في ضوء ممارسته الفعلية لنوع المعرفة أو المهارة المطلوبة.**
- **استثمار لقائه مع الطلبة في المحاضرات، ولقائه معهم في الساعات المكتبية، واللقاءات المفتوحة معهم؛ لغرس قيم المُواطنة العالميَّة؛ بالنصح والتوجيه المباشر، أو تقديم النماذج الجيدة، ومن خلال الممارسة العملية التطبيقية في التعامل معهم.**
- **الالتزام بالأمانة العلمية والفكرية خلال عمله البحثي والتدريسي، وتمثل قيم الموضوعية والحيادية في سلوكه مع الطلبة.**
- **مشاركة الطلبة في أنشطتهم التوعوية، والدعوية، والمشاركة في المناسبات الوطنية، ومشاركة الطلبة في احتفالاتهم ومناسباتهم العامة.**
- **الانفتاح على المؤسسات المجتمعية، والمساهمة في تعزيز قيم المُواطنة العالميَّة.**
- **الاهتمام بالبحوث العلمية المتصلة بقضايا المُواطنة العالميَّة، وإشراك الطلبة في هذه البحوث .**

- **إدخال البعد الدولي في المساقات التي يقوم بتدريسها، وتوفير برامج تعليمية يتوافر فيها سمات ومعطيات العولمة، ومعالم التدويل.**
- **تحديد أساليب التدريس المناسبة التي تلائم موضوعات المُواطنة العالميَّة، مع العناية بتفعيل الجودة في كافة مقومات الموقف التعليمي وعناصره.**
- **إعداد وتصميم وانتقاء الوسائط والتقنيات والتكنولوجيات المعاصرة كمعينات تدريسية، مع تمكينه من توظيفها، مثل: أنظمة البث عبر الأقمار الصناعية، بجانب التقنيات التي أصبحت مألوفة: كالتعليم بواسطة الحاسوب، والتلفزيون التعليمي.**
- **استقراء وتحديد أولويات موضوعات البحوث، وذلك من خلال وضع الجامعة أو الكلية لإستراتيجية بحثية، تضم موضوعات متعلقة بالمُواطنة العالميَّة، مع تحديد دور عضو هيئة التدريس فيه، ومشاركته في مناقشة وتقييم بحوث الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه والإشراف عليها.**
- **التواصل العلمي مع المراكز العلمية بجامعات الدول المتقدمة؛ لنقل وتوطين فكرة المُواطنة العالميَّة، بجانب القيام بالأبحاث الفردية والجماعية.**
- **ممارسة دور حيوي في مناقشة مشكلات المجتمع وقضاياه في المحافل العامة، أو من خلال وسائل الإعلام، بجانب كتابة المقالات في الصحف والمجلات العامة؛ بما يثير اهتمام الرأي العام بقضايا المُواطنة العالميَّة. ويُمكن لعضو هيئة التدريس المُساهمة في توعية الطلاب بقضايا المُواطنة العالميَّة؛ من خلال المشاركة في الندوات والمحاضرات التي تدعو إليها وتنظمها الجامعة، والمؤسسات العامة والخاصة، والتي تتناول قضايا الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة.**
- **المشاركة في توضيح وترسيخ الجانب التطبيقي لقيَم المُواطنة العالميَّة ، وقيم حقوق الإنسان، وقيم الاستدامة، والقيم الإنسانية في حياة الفرد والمجتمع.**
- **الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي الملائم لتربية الحرية العقلية، وتنشئة الشباب الجامعي على التسامح الفكري(فكرا، واتجاها، وسلوكا) ؛ باعتماد المناقشة والحوار مع الطلبة حول القيم الإنسانية العُليا، وقيَم التسامح، والسلام، والتنمية، وحقوق الإنسان، والقيم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي توجه سلوك الطلاب.**

- **تعويد الطلاب على التلقائية وروح الجرأة الأدبية والمبادرة، في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، وتحمُّل المسؤولية، وحسن الاستماع والنقد والتحليل، واحترام كرامة الإنسان، وتبصيرهم بمشروعية الاختلاف والتنوع ، وضرورة احترام الثقافات.**
- **توفير مناخ من الحرية والأمن، بعيدا عن التهديد والاستهانة والاستخفاف، مع احترام الطلبة، والثقة بقدراتهم وإمكانياتهم، و تشجيعهم، وتحفيزهم في إطار من المحبة والتسامُح.**
- **المشاركة بفاعلية في الندوات والمحاضرات التي تدعو إليها وتنظمها الجامعة والمؤسسات العامة والخاصة التي تتناول قضايا التربية على قيم المُواطنة العالميَّة، والتي من شأنها نشر قيم السلام، والحوار، والتسامح، وحقوق الإنسان، إلى جانب المشاركة في مختلف الندوات والمؤتمرات والفعاليات المتصلة بهذه القيم .**
- **المشاركة في إعداد وتنظيم وإدارة دورات تثقيفية وتدريبية للكوادر والشباب الجامعي، وحثهم على المُساهمة في نشر وتعزيز ثقافة المُواطنة العالميَّة في فضاء المؤسسة الجامعية.**
- **المشاركة في التخطيط لبرامج التوجيه الديني والقيمي والخلقي في الجامعة، والإسهام في توضيح وترسيخ الجانب التطبيقي لقيم السلام ،والحوار، والتسامح، والقيم الأخلاقية والإنسانية في حياة الفرد والمجتمع.**
- **الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي وتنشئة الشباب الجامعي على قيم المُواطنة العالميَّة(مفهومًا وممارسة) باعتماد الحوار مع الطلبة حول القيم الإنسانية العليا .**
- **تعويد الطلبة على التلقائية وروح الجرأة الأدبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه، وكذلك قبول الاختلاف في الرأي والاتجاه، وتبصيرهم بمشروعية الاختلاف وقيمته وحيويته؛ لتجديد الفكر، ووضوح الرؤية، والوصول إلى الحقيقة.**

يتضح ممَّا سبق أنَّ دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة تُعد مهمة أساسية في ظل توجهات العالم نحو العولمة، والتي أصبحت تتطلب مواطنين أكثر قدرة على التعامُل مع الثقافات المُختلفة، وإيجاد حلول للتحديات العالميَّة، ولذلك يتحتَّم على

أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا نماذج يُحتذى بها في أبعاد المُواطنة العالميَّة وقيمها، وأن يكونوا قادرين على نقل هذه القيم والأبعاد إلى طلابهم من خلال التدريس، والبحث، والتفاعلات الاجتماعية داخل وخارج المحاضرات.

ثالثًا – البرامج والمقررات الدراسية:

تتطلَّب عملية تنمية الوعي بثقافة المُواطنة العالميَّة برامج أكاديمية تستند إلى أنماط تعليمية غير تقليدية؛ حيث تعد البرامج والمقررات أحد العناصر الأساسية التي تُسهم في تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها، وخاصة بناء مواطن عالمي لمواجهة تحديات العصر، فتعدُّ المقررات الدراسية أهم وسيلة لتنمية المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب، ويمكن دمج ثقافة المُواطنة العالميَّة في جميع المقررات الدراسية، وذلك بمناقشة موضوعات عالمية، ومشكلات يعاني منها المجتمع المعاصر، وتعزيز مشاركة الطلبة في حل تلك المشكلات، والمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي،

وتقوم العديد من الكليات والجامعات ببناء برامج عالمية، وتعيد النظر في رسالتها المؤسسية وخططها الإستراتيجية. ومع ذلك، فإن التعقيد الشديد لهذه المشكلات التي يجب على برامج التعليم العالي أن تسعى إلى معالجتها، على مستوى تنفيذ البرنامج من قضايا صعبة– تتعلق بتعريف المصطلحات، ونتائج تعلم الطلاب، وتقييم برنامج قصير وطويل الأجل.

(Grudzinski–Hall&Stewart–Gambino، Sperandio ,2010)

وبناء على ما سبق، تتمتع الجامعات بحرية تكوين برامج المُواطنة العالميَّة؛ لتناسب نقاط قوتها الأكاديمية، ومواردها الحالية، ورؤيتها للتقدم المؤسسي، وغالبًا ما تتضمَّن البرامج مكونات تعلم الخدمة، والتدريب الدولي، والدراسة في الخارج، أو تجارب المتطوعين، بالإضافة إلى المناهج الأكاديمية. ومن الناحية النظرية، تتطلب مناهج المُواطنة العالميَّة مشاركة نشطة، مع إتاحة الفرص للطلاب للتفكير الناقد.

وقد أشار كلٌّ من: (المعمري،٢٠١٠ ، ٨١) ، و(عبد اللطيف ،٢٠١٩) ، و(جاد، ٢٠٢١، ٣٦٥: ٣٦٧)، و(جيدروي، ٢٠١٦، ١٤٣)، و(الصغير، ٢٠١٢، ١٠٠) إلى أن دور البرامج الدراسية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتمثل فيما يلي:

- **ربط البرامج التعليمية باقتصاديات المعرفة، واتخاذ المعلومات وسيلة لتحقيق اقتصاد متطور وقوي، يتميز بالقدرة على المنافسة العالميَّة، ومجاراة التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا، والاهتمام بتوفير كل ما يحتاج إليه الخريجين.**
- **تحديث البرامج، والمقررات التعليمية حتى تصبح قادرة على الإبداع، والابتكار، ومواكبة المُستجدات العلمية والتكنولوجية، والعمل على دمج التكنولوجيا في التعليم، وتوظيف المعرفة المنتجة في مؤسسات المجتمع.**
- **التنوع في أساليب التدريس والبحث العلمي، والتى تركز على عمليات الإبداع والابتكار؛ باستخدام التقنيات الحديثة للتحسين الكيفي والنوعي لعملية إنتاج ونشر المعرفة.**
- **القيام بدورها في توجيه الطلاب، وتعريفهم بالثقافات المختلفة، وتنمية الوعي لديهم، وتوجيه اتجاهاتهم، وإكسابهم المعارف، والمعلومات، والمهارات، والقيم اللازمة لجعل الفرد عضوًا عالميًّا فعالًّا في حياته داخل وطنه وخارجه، وتمكنيهم من التعايُش مع المتغيرات العالميَّة.**
- **تتضمن البرامج والمقررات الدراسية نماذج واقعية وأنشطة تدعم البيئية الخضراء، ومواضيع تتناول العولمة وآثارها، والمُواطنة العالميَّة، والتعامل الحضاري، وأساليب النقد البناء، والحوار البناء، والثقافة السياسية، والحماية من أفكار التطرف والانغلاق العقلي.**
- **تنمي البرامج والمقررات التعليمية في نفوس الطلاب الاعتزاز بذاتهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، وتقدير قيمة الآخرين باختلاف ثقافتهم، واحترام التعدد الثقافي والبيئي، واحترام حقوق الآخرين، وقيم التضامن والعدالة على المستوين المحلي والعالمي، وقيم التسامح والحوار، والسلام، ومواكبة تطورات القضايا العالميَّة ،والتطورات المعرفية والتكنولوجية.**
- **تطرح البرامج مواقف المواطنة العالميَّة المسؤولة على المستويين الفردي والجماعي.**
- **التركيز على استخدام المقررات المتطورة، وإستراتيجيات التعلم التكنولوجي، وتنمية قدراتهم على الابتكار، وتدريبهم على الأساليب البنائية.**

- **الاعتماد على المُمارسات التطبيقية التي تمكن الطلاب من إتقان المهارات المختلفة التي تتطلبها الأسواق العالميَّة.**
- **تمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من مواكبة الحياة المهنية والتعلم مدى الحياة.**
- **توجيه الطلاب وتعريفهم بالثقافات المختلفة، وتنمية الوعي لديهم، وتوجيه اتجاهاتهم، وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم اللازمة لجعل الفرد عضوًا عالميًّا فعَّالًا داخليًّا وخارجيًّا.**
- **الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية باعتبارها لغة التفاهم الدولي، والاهتمام بتدريس القضايا العالميَّة المختلفة، ودراسة المشكلات العالميَّة وحلها.**
- **تدعيم الموضوعات التي تهتم بتنمية طرق التفكير ،واختيار أشكال التعبير الثقافي، والاهتمام بتنمية مهارات وقيم ومعارف واتجاهات المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب.**
- **تنويع طرق التدريس المتبعة داخل الجامعة، والتي يمكن من خلالها دعم مهارات المُواطنة العالميَّة، مثل :التعلم التعاوني، وتعلم الأقران، والمناقشات الجماعية ،ودعوة المتحدثين الخارجيين، والزيارات الميدانية، وأسلوب حل المشكلة، ولعب الدور، والاتجاه المعرفي، والاستقراء، والاستنباط، والاستقصاء، والعصف الذهني، والعروض العملية، والمناقشة، والرحلات المعرفية.**
- **أن يتضمن البرنامج أنشطة تعليمية متنوعة، مثل: كتابة تقارير بحثية، وقراءة الكتب والنصوص والقصص، والقراءات الخارجية، ومقابلة متخصصين، والزيارات الميدانية.**

ولما كانت المُواطنة العالميَّة سلوكًا وأفعالًا، فإن المناهج يُمكن أن تنمي المُواطنة بطريقة خفية؛ باستخدام أساليب التعلم الذاتي، والعمل كفريق، وذلك بترك مساحات داخل المناهج الدراسية للطلاب تكون مخصَّصة للنشاط؛ حيث يهدف النشاط الطلابي إلي تحقيق أهداف خاصة، تتضمن قيمًا وعادات، وأفكارًا، واتجاهات مرتبطة بالمُواطنة، وغرس وتنمية قيمها.

ولما كانت المُواطنة العالميَّة مشبعة في الغالب بأبعاد قيمية، فإن تعليمها يحتاج إلى إستراتيجيات تدريسية تؤكد فعالية وإيجابية المتعلم، وهي إستراتيجيات التعلم الذاتي، مثل:

الألعاب التعليمية، والمحاكاة، ولعب الأدوار، والمناقشة، وأساليب حل المشكلات، والقراءة الحرة التي يمارس خلالها الطالب أنشطة عريضة تتَّصف بالجدية والتعمق. ومن أجل أن يكون الطلاب مستعدين للعمل بنجاح في العالم، يجب على الجامعات توفير فرص تعليمية عالمية كافية، قادرة على إنشاء أجيال مستقبلية من المواطنين العالميين.

رابعًا – دور الأنشطة الطلابية:

يعتبر النشاط الجامعي من أهم عناصر المنهج العالمي، الذي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها مساعدة الطلاب على رؤية أنفسهم كجزء من مجتمع أكبر؛ ممَّا يؤكد ضرورة تعاون الطلاب مع الآخرين، ومع مجتمعات وجماعات أخرى، واقتناعهم بأنَّهم يشتركون مع الآخرين في العديد من السمات الإنسانية التي تتيح لهم التقارب والتسامح، وذلك من خلال الأنشطة التي تركز على التفاعل، والتعرف على وجهات النظر المختلفة، والتمكن من مهارات الاتصال، الأمر الذي يسهم في دعم قيم التسامح، وتقبل الاختلافات، وتنمية الإحساس بالمشاركة الإنسانية.

وتتنوع أدوار الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المُواطنة الصالحة لتشمل المجالات المختلفة؛ فهي تستطيع تسليح الطلاب بلغة العصر، ومهارات التفكير، والانفتاح على الآخر، والاعتزاز بالنفس، والوصول إلى حلول علمية للمشكلات، واستكشاف الموهوبين. ولذا لا بُد من الاهتمام بالأنشطة التي تمكين الطلاب من مهارات المُواطنة العالميَّة فيما يتعلق بموقفهم، ورؤيتهم، ومعلوماتهم، مع الحفاظ على هويتهم الأصلية، وأن يبذلوا قصار جهدهم لإثراء وتطوير ثقافتهم المحلية والعالميَّة. وقد أشار كلٌّ من: (الصغير،١٠٠،٢٠١٢)، و(عطية،٢٠١٤ ،٢٠٦)، و(غنيم،٢٠١٩، ١١٠:١١١)،و(لاشين، عبد الجواد، ٢٠١٢، ٥٨)، و(عناني،٢٠٠٨، ١٠٢:١٠٣) إلى أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتمثل فيما يلي:

- **الاهتمام بالأنشطة التي تدعم ثقافة المعرفة، وتنميتها ونشرها في نفوس الطلاب، وتشجعهم على استثمار معارفهم.**
- **الاهتمام بالأنشطة التثقيفية التي تسهم في تثقيف الطلاب، وتنشيطهم، وحفزهم على الإبداع، والتجديد، والتأليف.**

- **تمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي التي تُمكنهم من التزوُّد بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة، بما فيها توظيف تكنولوجيا المعلومات.**
- **الاهتمام بالندوات والمؤتمرات التي تناقش المشكلات العالميَّة، مثل: (الفقر، والبيئة، والمجاعة، والهجرة، والعصب، والجريمة المنظمة، والإدمان، والرشوة، وتجارة الأسلحة، وتجارة الأعضاء البشرية، والانحلال الأسري، والأمراض الجنسية)؛ لكون هذه المشكلات لا تخص شعبًا أو مجتمعًا بعينه، ولكنها تخص الأمم والشعوب بأسرها؛ فمشكلة العالم المعاصرة الأساسية هي ضمان تعايُش المجتمعات البشرية المختلفة في سلام، وبين الأفراد والشعوب، رغم انقسامهم إلى قوميات وطوائف، ورغم اختلاف مواردهم، وسياساتهم، وأيديولوجياتهم، وأجناسهم.**
- **جعل الشباب الجامعي يهتم بقضايا ومشكلات الوطن، وتوعية الشباب برفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعه، وتدريب الشباب الجامعي على القيام بكافة المهام والمسؤوليات، وذلك من خلال تدريب الطلاب على الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية في علاج المشكلات المختلفة، وممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل: التخلص من الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي، ومكافحة التطرُّف والجريمة، والعادات السلبية التي تنتشر بين الأفراد.**
- **العمل على إعداد الفرد العالمي الذي يستطيع مسايرة التطورات والتغيرات العالميَّة والمحلية، والذى لا يعيش منعزلًا عما يدور حوله في المجتمع وفي العالم من أحداث. ويفرض هذا على المؤسسة التربوية تطوير توجهاتها وأهدافها في تنشئة الطلاب؛ بحيث تأخذ في الاعتبار البعد العالمي للمواطنة.**
- **تنمية الوعي بالحقوق والواجبات، وقيمة حب الوطن أو المشاركة في العمل الأهلي والتطوع لدي الشباب الجامعي.**
- **تنمية قيمة حب الوطن لدي الشباب الجامعي، وافتخار الشباب الجامعي بتاريخ وتراث وحضارة بلده، وتنمية الإحساس بالسعادة لدي الشباب الجامعي لأي إنجاز جديد في بلده.**
- **مساعدة الطلاب في التعرُّف على عالم المهن، ومتطلباتها، والمهارات المطلوبة.**

- **تقديم أنشطة تحفز الطلاب على المشاركة في الابتكار، وريادة الأعمال، وتقديم أنشطة توعوية لكل ما هو جديد من أعمال يحتاج إليها سوق العمل.**
- **تقديم أنشطة تعمل على تخليص الطلاب من التقاليد الاجتماعية السلبية.**
- **الارتقاء بالمستوى الثقافي للطلاب؛ من خلال حضور المعسكرات التثقيفية، والكتابة في المجلات، والاشتراك في المسابقات الثقافية، والرحلات وغيرها.**
- **غرس الكثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية المرغوب فيها، مثل: التعاون، والصبر، والمثابرة، والإحساس بالمسؤولية، وطلب النجاح، وتقبل الفشل، ويتأتَّى ذلك بإقامة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وغرس قيم التعاون والتكامل داخل أنشطة الجامعات المختلفة.**
- **إكساب الطلاب صداقات جديدة من مختلف التخصصات والسنوات الدراسية؛ فيتأكد لديهم الانتماء للمجتمع، والتعرف على حقوقهم وواجباتهم.**
- **تنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية؛ من خلال اتحاد الطلاب والالتزام بمبادئه، كما أن مشاركة الطلاب في اختيار موضوعات النشاط يكسبهم مقومات المُواطنة بكافة أبعادها.**
- **تعويد الطلاب على التسامُح، والوسطية، والحوار البناء، وتقبل الآخرين، والآراء المخالفة.**
- **تنمية روح التعاوُن والترابُط بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وكذلك المشرفين الإداريين، والفنيين على الأنشطة الطلابية وأيضًا بين الطلاب وأفراد المجتمع المحلي والوطني، وعلى المستوى العالمي بين المجتمعات المختلفة.**
- **تنمية الوعي في الحفاظ على الملكية العامة وضبط السلوك، حيث تقيه من التعصب والتطرف والعنف.**
- **تنمية الوعي السياسي والاقتصادي من خلال الترشيح للاتحاد الطلابي والتصويت والمشاركة في مشروعات خدمة البيية وغيرها.**
- **التعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع والعالم التي لها تأثير على الوطن، وتقوية الحساسية الاجتماعية نحو المشكلات الأساسية وتدعيم الثقة في النظم السياسية النظامية وهو جوهر المُواطنة العالميَّة.**

- مساعدة الطلاب على الكشف عن استعداداتهم، وقدراتهم، وتنمية مهاراتهم المختلفة، وذلك بمشاركتهم في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للأنشطة الطلابية.

المحور الثالث- إجراءات الدراسة الميدانية

اولًا - مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي في طلاب الفرقة الرابعة أو المستوى الرابع– حسب طبيعة الدراسة بكل كلية– بجامعة الاسكندرية. وقد تم اختيار أربع كليات تُمثِّل قطاعات مختلفة داخل الجامعة، وهي: كلية التربية– وتمثل قطاع العلوم التربوية، وكلية الآداب– وتمثل قطاع العلوم الإنسانية، وكلية التمريض– وتمثل قطاع العلوم الطبية، وكلية الزراعة– وتمثل قطاع العلوم التطبيقية. ويوضح والجدول رقم (١) عدد الطلاب بكل كلية في الفرقة الرابعة (أو المستوى الرابع)

جدول رقم (١)
أعداد طلاب الفرقة الرابعة (أو المستوى الرابع) بكليات: (التربية، والآداب، والتمريض، والزراعة)

الكلية	عدد الطلاب في الفرقة الرابعة
التربية	٣٣٦٩
الاداب	٩١١٠
التمريض	٧٧٣
الزراعة	٧٩٢

تم تطبيق معادلة الرابطة الامريكية لتحديد حجم العينة وفقا للمعادلة التالية على كل كلية بمفردها؛ لتحديد حجم العينة من كل كلية. ويوضح الجدول رقم (٢) عينة الدراسة بكل كلية ونسبتها.

$$N = + \frac{X^2\, PN(1-P)}{D^2(N-1) + X^2P(1-P)}$$

جدول رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة ونسبتها

القطاع	عينة الدراسة	النسبة
التربية	٣٤٥	٪٢٨,٧
الآداب	٣٦٩	٪٣٠,٨
التمريض	٢٥٧	٪١٨,٨
الزراعة	٢٥٩	٪٢١,٦

وقد تمكن الباحثان من التطبيق على حجم العينة المطلوبة من كل كلية، وهناك بعض الكليات كانت استجابتهم أكبر من حجم العينة المطلوبة؛ فتم استبعادهم؛ للاكتفاء بحجم العينة المطلوبة، فيما عدا كلية التمريض؛ فقد تم الحصول على عدد استجابات (٢٢٦) استجابة، ليصبح إجمالي حجم العينة التي قامت بالاستجابة على الاستبيان (١١٩٩).

ثانيًا – وصف أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية استبانة تمَّ إعدادها من خلال تحليل الإطار النظري؛ فتضمنت ستة أبعاد للمواطنة العالميَّة، وبلغت الدرجة الكلية لأبعاد المُواطنة العالميَّة ٢٩٠ درجة. ويتم تقدير قيمة الدرجات عبر مقياس ليكرت الخماسي، وهو متدرج كالتالي: (عالية جدا– عالية – متوسطة – منخفضة – منخفضة جدا)؛ بحيث تأخذ الدرجات (٥ – ٤ – ٣– ٢ –١) على الترتيب. وتم تحديد مستوى الموافقة لأفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وفقًا للمعادلة التالية:

مدى الاستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{\text{ن}}$ حيث ان (ن) تمثل تدرج المقياس = $\frac{1-5}{5}$ = ٠.٨

وقد تم إضافة هذه القيمة (٠.٨) إلى أقل قيمة في المقياس، وهو الواحد الصحيح، ومن ثم تحديد الحد الأدنى والأقصى لمستوى الموافقة من أفراد العينة. ويوضح الجدول رقم (٣) مدى الاستجابة.

جدول رقم (٣)
متوسط تقدير العبارات

المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط	درجة التقدير
من ١- لأقل من ١,٨	٢٠٪ لاقل من ٣٦	منخفضة جدا
من ١,٨ – لأقل من ٢,٦	٣٦٪ لاقل من ٥٢٪	منخفضة
من ٢,٦ – لأقل من ٣,٤	٥٢٪ لاقل من ٦٨٪	متوسطة
من ٣,٤ – لأقل من ٤,٢	٦٨٪ لاقل من ٨٤٪	عالية
من ٤,٢ – ٥	٨٤٪ - ١٠٠٪	عالية جدا

صدق المحكمين:

تمَّ التحقُّق من صدق المقياس من خلال عرض أبعاد وفقرات الاستبيان بصيغته الأولية على (١٠) من المحكمين؛ للتأكد من سلامة العبارات، وصياغتها، وتمثيلها للأبعاد التي تمثلها، وملاءمتها للبيئة المصرية؛ فقد تكوَّن الاستبيان في صورته الأولية من (٥٧) مفردة، موزعة على أبعاد المُواطنة العالميَّة الستة، وتم تعديل فقرات الاستبيان، وإضافة عبارة واحدة في البعد الثالث وفقًا لآراء المحكمين؛ ليصبح عدد مفرات الاستبيان (٥٨) مفردة، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع مفردات الاستبيان على الأبعاد.

جدول (٤)
توزيع مفردات الاستبيان على أبعاد المُواطنة العالميَّة

البعد	عدد المفردات قبل التحكيم	عدد المفردات بعد التحكيم
حقوق الانسان	١٠	١٠
قيم السلام العالمى	١٠	١٠
التمكين التكنولوجي	١٠	١١
قبول التنوع الثقافي واحترام الآخرين	١٠	١٠
حماية البيئة	١١	١١
التفكير الناقد	٦	٦

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقُّق من صدق المقياس الكلي والمقاييس الفرعية بحساب الارتباطات المتبادلة بين عبارات كل بُعد بعبارات نفس البعد، وبين درجة كل عبارة بدرجة البعد، وبين الأبعاد مع بعضها البعض، والارتباط بين كل بعد من الأبعاد بالاستبيان الكلي. ويوضح الجدول رقم (٥)

معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الأول المتعلق بدور الجامعة في تنمية وعي الطلاب بحقوق الإنسان.

الجدول رقم (٥)

يوضح معاملات ارتباط بين عبارات البعد الأول المتعلق بدور الجامعة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة

م	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
١	تنشر الإدارة الجامعية المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان بصورة دورية عبر صفحاتها الرسمية	1	.722**	.636**	.603**	.671**	.658**	.644**	.609**	.607**	.598**
٢	تضع الإدارة الجامعية خططا لنشر الوعي لدى الطلاب بحقوق الإنسان	.722**	1	.665**	.669**	.697**	.635**	.661**	.637**	.644**	.653**
٣	تنفذ الإدارة الجامعية ندوات، ومؤتمرات للطلاب متعلقة بقضايا حقوق الإنسان	.636**	.665**	1	.671**	.697**	.675**	.659**	.625**	.647**	.603**
٤	تطرح الإدارة الجامعية مقررات لتنمية الوعي بحقوق الإنسان	.603**	.669**	.671**	1	.700**	.658**	.639**	.651**	.635**	.625**
٥	تنفذ الإدارة الجامعية الخطط الموضوعة لدعم قضايا حقوق الإنسان	.671**	.697**	.697**	.700**	1	.717**	.688**	.668**	.659**	.686**
٦	تنظم الإدارة	.658**	.635**	.675**	.658**	.717**	1	.687**	.652**	.628**	.620**

	الجامعية لقاءات مع منظمات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بحقوق الإنسان										
٧	تشرك الإدارة الجامعية طلابها في الحوارات المجتمعية المتعلقة بحقوق الإنسان	.644**	.661**	.659**	.639**	.688**	.687**	1	.679**	.664**	.659**
٨	تطور الإدارة الجامعية محتويات مقرر حقوق الإنسان بصورة دورية	.609**	.637**	.625**	.651**	.668**	.652**	.679**	1	.664**	.640**
٩	تحرص الإدارة الجامعية على توعية الطلاب بواجباتهم تجاه القضايا العالمية	.607**	.644**	.647**	.635**	.659**	.628**	.664**	.664**	1	.704**
١٠	ترسخ الإدارة الجامعية قيم حقوق الإنسان في التعامل مع الطلاب	.598**	.653**	.603**	.625**	.686**	.620**	.659**	.640**	.704**	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البُعد الأول لدور الجامعة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلاب تراوحت بين (٠.٥٩٨، ٠.٧٢٢)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعني قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (٦) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني المُتعلق بقيم السلام العالمي.

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن مُعاملات الارتباط لعبارات البعد الثاني لدور الجامعة في تنمية قيم السلام العالمي لدى الطلاب تراوحت بين (٠.٤٨١، ٠.٧٢٥)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعنى قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (٧) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث المتعلق بالتمكين التكنولوجي.

جدول رقم (٧)

معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث لدور الجامعة في تنمية التمكين التكنولوجي لدى طلاب الجامعة

م	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	١١
١	تحلل الإدارة الجامعية المتطلبات التكنولوجية لسوق العمل العالمي الواجب توافرها في الخريج	1	.788**	.746**	.681**	.627**	.636**	.647**	.657**	.610**	.645**	.660**
٢	توظف الإدارة الجامعية إمكانياتها في إعداد الطلاب تكنولوجيا وفقا لاحتياجات سوق العمل العالمي	.788**	1	.808**	.734**	.646**	.659**	.722**	.707**	.660**	.679**	.688**
٣	تلبى الإدارة الجامعية احتياجات سوق العمل العالمي من الموارد البشرية المؤهلة تكنولوجيا	.746**	.808**	1	.746**	.684**	.677**	.718**	.725**	.703**	.714**	.705**
٤	توفر الإدارة الجامعية معامل تكنولوجية لإعداد الكوادر البشرية من الطلاب	.681**	.734**	.746**	1	.654**	.641**	.764**	.715**	.683**	.703**	.709**
٥	تنشر الإدارة الجامعية الثقافة الرقمية بين طلابها من خلال دورات التحول الرقمي	.627**	.646**	.684**	.654**	1	.662**	.624**	.687**	.588**	.613**	.630**
٦	تشجع الإدارة الجامعية الكليات على دمج التقنيات الحديثة بالمقررات الدراسية	.636**	.659**	.677**	.641**	.662**	1	.667**	.661**	.568**	.609**	.605**
٧	تتيح الإدارة الجامعية للطلاب إمكانية الوصول للتكنولوجيا داخل	.647**	.722**	.718**	.764**	.624**	.667**	1	.785**	.737**	.723**	.721**

	الكليات من خلال معامل الحاسب الآلي بكل كلية										
٨	توفر مراكز الخدمات التابعة للجامعة دورات تدريبية لتأهيل الطلاب على مستحدثات التكنولوجيا	.657**	.707**	.725**	.715**	.687**	.661**	.785**	1	.736**	.734**	.712**
٩	تعقد الإدارة الجامعية مسابقات للتميز التكنولوجي بين الطلاب	.610**	.660**	.703**	.683**	.588**	.568**	.737**	.736**	1	.806**	.741**
١٠	تتبنى الإدارة الجامعية مشروعات التخرج التكنولوجية وتمويلها للتنفيذها	.645**	.679**	.714**	.703**	.613**	.609**	.723**	.734**	.806**	1	.789**
١١	تعقد الإدارة الجامعية شراكات مع الشركات العالمية لتوفير البرامج التكنولوجية لطلابها	.660**	.688**	.705**	.709**	.630**	.605**	.721**	.712**	.741**	.789**	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث لدور الجامعة في تنمية التمكين التكنولوجي لدى الطلاب تراوحت بين (٠.٦٠٥، ٠.٨٠٨)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعني قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (٨) معاملات الارتباط لعبارات البعد الرابع المتعلق بقبول التنوع الثقافي واحترام الآخرين.

الجدول رقم (٨)

معاملات الارتباط لعبارات البعد الرابع المتعلق بقبول التنوع الثقافي واحترام الآخرين

م	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
١	توفر الإدارة الجامعية بيئة جامعية تحترم بجميع الثقافات	1	.594**	.677**	.515**	.560**	.558**	.420**	.582**	.577**	.629**
٢	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على التعرف على الثقافات المختلفة من خلال الحراك الطلابي الدولي	.594**	1	.619**	.657**	.650**	.621**	.627**	.624**	.616**	.564**
٣	تضع الإدارة الجامعية قواعد سلوكية للطلاب لاحترام الاختلاف	.677**	.619**	1	.618**	.647**	.595**	.487**	.615**	.654**	.677**
٤	تقيم الإدارة الجامعية ندوات بمشاركة الطلاب الوافدين والمحليين	.515**	.657**	.618**	1	.662**	.640**	.589**	.624**	.635**	.582**
٥	تسمح الإدارة الجامعية بحرية استيعاب المقررات الدراسية لخبرات الثقافات الأخرى	.560**	.650**	.647**	.662**	1	.693**	.613**	.662**	.701**	.647**
٦	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تعزز التنوع الثقافي	.558**	.621**	.595**	.640**	.693**	1	.648**	.680**	.660**	.587**
٧	توفر الإدارة الجامعية لطلابها فرصا متنوعة للدراسة بالخارج	.420**	.627**	.487**	.589**	.613**	.648**	1	.649**	.620**	.478**
٨	تقدم الإدارة الجامعية الدعم للطلاب ذوي الخلفيات الثقافية والعقائدية المختلفة	.582**	.624**	.615**	.624**	.662**	.680**	.649**	1	.740**	.647**
٩	تحرص الإدارة الجامعية على توعية الطلاب بالفروق الثقافية والتعددية في العالم	.577**	.616**	.654**	.635**	.701**	.660**	.620**	.740**	1	.690**
١٠	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على احترام الرأي الآخر ليصبح سلوك حياة	.629**	.564**	.677**	.582**	.647**	.587**	.478**	.647**	.690**	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد الرابع لدور الجامعة في قبول التنوع الثقافي واحترام الآخرين تراوحت بين (٠.٤٢٠، ٠.٧٠١)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعنى قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (٩) معاملات الارتباط لعبارات البعد الخامس المتعلق بحماية البيئة.

الجدول رقم (٩)

معاملات الارتباط لعبارات البعد الخامس المتعلق بدور الجامعة في تنمية الوعي لدى طلابها بحماية البيئة

م	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	١١
١	تخطط الإدارة الجامعية لتحقيق الاستدامة	1	.725**	.686**	.666**	.597**	.693**	.670**	.657**	.679**	.671**	.673**
٢	تنفذ الإدارة الجامعية فاعليات طلابية	.725**	1	.747**	.728**	.642**	.715**	.694**	.680**	.692**	.702**	.697**

	للحفاظ على البيئة											
٣	تعقد الإدارة الجامعية ندوات طلابية عن مخاطر البيئة وكوارثها	.686**	.747**	1	.722**	.666**	.715**	.730**	.737**	.735**	.741**	.704**
٤	تسعى الإدارة الجامعية لخلق حرم جامعي صديق للبيئة من خلال تقليل مصادر التلوث	.666**	.728**	.722**	1	.657**	.685**	.709**	.697**	.703**	.703**	.697**
٥	تتابع الإدارة الجامعية سلوكيات الطلاب للحفاظ على البيئة داخل الحرم الجامعي من خلال فرض غرامات على السلوكيات الخاطئة	.597**	.642**	.666**	.657**	1	.707**	.675**	.705**	.708**	.663**	.623**
٦	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على إجراء مشروعات ميدانية متعلقة بقضايا البيئة	.693**	.715**	.715**	.685**	.707**	1	.749**	.776**	.764**	.734**	.723**
٧	تطرح	.670	.694	.730	.709	.675	.749	1	.761	.745	.748	.720

	الإدارة الجامعية على الكليات مقررات تتعلق بحماية البيئة	**	**	**	**	**	**	**	**	**	**
٨	تنسق الإدارة الجامعية مع الجهات الحكومية المختلفة زيارات لمشروعا ت الحفاظ على البيئة	.657 **	.680 **	.737 **	.697 **	.705 **	.776 **	.761 **	1	.813 **	.752 **	.733 **
٩	توفر الإدارة الجامعية الموارد اللازمة للطلاب لتنفيذ المشروع ات للحفاظ على البيئة	.679 **	.692 **	.735 **	.703 **	.708 **	.764 **	.745 **	.813 **	1	.767 **	.725 **
١٠	تهتم الإدارة الجامعية ممثلة في قطاع خدمة المجتمع بتوعية الطلاب بالقضايا البيئية العالمية	.671 **	.702 **	.741 **	.703 **	.663 **	.734 **	.748 **	.752 **	.767 **	1	.804 **
١١	تهتم الإدارة الجامعية بتنمية إحساس الطلاب بالمسؤول ية لحل المشكلات البيئية	.673 **	.697 **	.704 **	.697 **	.623 **	.723 **	.720 **	.733 **	.725 **	.804 **	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البُعد الخامس لدور الجامعة في تنمية الوعي لدى الطلاب بحماية البيئة تراوحت بين (٠.٥٩٧، ٠.٨١٣)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ مما يعني قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (١٠) معاملات الارتباط لعبارات البعد السادس المتعلق بتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة.

الجدول رقم (١٠)

معاملات الارتباط لعبارات البعد السادس المتعلق بدور الجامعة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة

م	العبارة	١	2	3	4	5	6
١	تطرح الإدارة الجامعية مقررات تشجع التفكير الناقد لدى الطلاب	1	.682**	.640**	.654**	.670**	.679**
٢	توفر الإدارة الجامعية ورش عمل لتنمية مهارات والمناقشة والحوار لدى الطلاب وذلك ضمن أنشطة المقررات الدراسية	.682**	1	.711**	.711**	.706**	.693**
٣	تفتح الإدارة الجامعية للطلاب قنوات اتصال لمناقشة القضايا العالمية	.640**	.711**	1	.780**	.743**	.697**
٤	تشجع الإدارة الجامعية طلابها على المناقشات العلمية للقضايا العالمية المهمة	.654**	.711**	.780**	1	.752**	.737**
٥	تقدم الإدارة الجامعية من خلال وحدات التدريب دورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب	.670**	.706**	.743**	.752**	1	.765**
٦	تشجع الإدارة الجامعية طلابها على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تنمي مهارات التفكير الناقد	.679**	.693**	.697**	.737**	.765**	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات البعد السادس لدور الجامعة في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب تراوحت بين (٠.٦٤٠، ٠.٧٥٥)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعني قبول العبارات، والجدول رقم (١١) يوضح معاملات الارتباط بين عبارة كل بعد بإجمالى البعد.

والجدول رقم (١١)
يوضح معاملات الارتباط بين عبارة كل بعد بإجمالي البعد

رقم العبارة	البعد الاول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
-١	.812**	.791**	.823**	.741**	.812**	.824**
-٢	.839**	.810**	.866**	.814**	.846**	.862**
-٣	.829**	.793**	.881**	.803**	.866**	.880**
-٤	.823**	.840**	.863**	.808**	.843**	.889**
-٥	.865**	.832**	.792**	.844**	.817**	.889**
-٦	.836**	.782**	.786**	.828**	.877**	.874**
-٧	.842**	.835**	.872**	.775**	.869**	
-٨	.821**	.787**	.871**	.844**	.884**	
-٩	.824**	.819**	.845**	.849**	.886**	
-١٠	.818**	.727**	.863**	.793**	.877**	
-١١			.857**		.856**	

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارة كل بعد وارتباطها ببعدها تراوحت بين (٠.٧٢٧، ٠.٨٨٩) ، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية؛ ممَّا يعني قبول العبارات، وارتباطها بأبعادها. و يوضح الجدول رقم (١٢) معاملات الارتباط بين أبعاد المُواطنة العالميَّة وبعضها.

جدول رقم (١٢)
معاملات الارتباط بين أبعاد المُواطنة العالميَّة

	مجموع١	مجموع٢	مجموع٣	مجموع٤	مجموع٥	مجموع٦
مجموع١	1	.834**	.771**	.803**	.829**	.778**
مجموع٢	.834**	1	.799**	.846**	.811**	.785**
مجموع٣	.771**	.799**	1	.816**	.829**	.813**
مجموع٤	.803**	.846**	.816**	1	.856**	.826**
مجموع٥	.829**	.811**	.829**	.856**	1	.856**
مجموع٦	.778**	.785**	.813**	.826**	.856**	1

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد المُواطنة العالميَّة ودور الجامعة في تنميتها تراوحت بين (٠.٧٧١، ٠.٨٥٦)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة

إحصائية؛ ممَّا يعنى قبول العبارات. ويوضح الجدول رقم (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لدور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة.

الجدول (١٣)
معاملات صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لدور الجامعة في تنمية ابعاد المُواطنة العالميَّة

أبعاد المُواطنة العالميَّة	معامل الارتباط
حقوق الإنسان	.908**
قيم السلام العالمي	.916**
التمكين التكنولوجي	.918**
قبول التنوع الثقافي، واحترام الآخرين	.930**
حماية البيئة	.942**
التفكير الناقد	.906**

يُستخلص من الجدول رقم (١٣) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين أبعاده، وذلك لأن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس الكلي تراوحت بين (٠.٩٠٦، ٠.٩٤٢)، وهي معاملات ارتباطية مرتفعة جدا.

ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرونباخ):

طُبقت معادلة "ألفا كرونباخ" للثبات على أبعاد استبيان المُواطنة العالميَّة، باستخدام مائة حالة فقط، اختيرت بشكل عشوائيّ من العينة الأساسية؛ فكانت معاملات الثبات كما يوضحها الجدول (١٤) معاملات ثبات المقياس (ألفا كرونباخ) لأبعاد المُواطنة العالميَّة.

الجدول (١٤)
معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأبعاد المُواطنة العالميَّة

الأبعاد	معامل ثبات الفا	عدد المفردات
حقوق الإنسان	.950	١٠
قيم السلام العالمي	.938	١٠
التمكين التكنولوجي	.961	١١
قبول التنوع الثقافي، واحترام الآخرين	.940	١٠
حماية البيئة	.963	١١
التفكير الناقد	.936	٦
الثبات الكلي	.988	٥٨

يُلاحظ من الجدول (١٤) أنَّ ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المُواطنة العالميَّة ذات معاملات ارتباط عالية جدًا. وتراوحت بين (٠.٩٣٦ ، و٠.٩٨٨)؛ ممَّا يعني أن أبعاد الاستبيان تتميَّز بالثبات. ويوضح الجدول رقم (١٥) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) بعد حذف المفردة.

جدول(١٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد حذف المفردة

رقم العبارة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
١-	.946	.931	.958	.937	.962	.931
٢-	.944	.930	.956	.934	.960	.925
٣-	.945	.932	.955	.934	.960	.923
٤-	.945	.929	.956	.934	.960	.920
٥-	.943	.929	.959	.932	.962	.920
٦-	.945	.933	.959	.933	.959	.923
٧-	.944	.929	.956	.939	.959	
٨-	.945	.933	.956	.932	.959	
٩-	.945	.930	.957	.931	.959	
١٠-	.946	.935	.956	.935	.959	
١١-			.957		.960	

يُستخلص من الجدول رقم (١٥) أن معاملات الثبات للمقياس بعد حذف المفردة جميعها ذات معاملات ارتباط عالية جدا؛ فجميعها أكبر من (٠.٩٢٠)؛ ممَّا يعني أن الاستبيان أو المقياس المُستخدم يتميز بدرجة عالية من الثبات.

وللاجابة عن السؤال الرئيس للدراسة المُتمثِّل في: ما مستوى قيام الإدارة الجامعية بدورها في تنمية أبعاد المُواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الإسكندرية من وجهة نظرهم؟

تمَّ حساب التكرارات والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للعبارات؛ لتحديد تقديرها في كل بعد من أبعاد المُواطنة العالميَّة. ويوضح الجدول رقم (١٦) دور الجامعة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (١٦)

التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلاب جامعة الإسكندرية

الترقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
تنشر الإدارة الجامعية المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان بصورة دورية عبر صفحاتها الرسمية	36	87	365	396	315	3.72231	1.02558	74.5%	عالية	٩
تضع الإدارة الجامعية خططا لنشر الوعي لدى الطلاب بحقوق الإنسان	25	82	317	412	363	3.839	1.00164	76.8%	عالية	٥
تنفذ الإدارة الجامعية ندوات، ومؤتمرات للطلاب متعلقة بقضايا حقوق الإنسان	34	84	258	343	480	3.96	1.07253	79.2%	عالية	١
تطرح الإدارة الجامعية مقررات لتنمية الوعي بحقوق الإنسان	22	75	312	417	373	3.8707	0.98527	77.4%	عالية	٣
تنفذ الإدارة الجامعية الخطط الموضوعة لدعم قضايا حقوق الإنسان	38	101	328	417	315	3.7256	1.04119	74.5%	عالية	٨
تنظم الإدارة الجامعية لقاءات مع منظمات المجتمع المدني؛ لتوعية الطلاب بحقوق الإنسان	40	128	369	357	305	3.633	1.07504	72.7%	عالية	١٠
تشرك الإدارة الجامعية طلابها في الحوارات المجتمعية المتعلقة بحقوق	38	118	305	395	343	3.7398	1.07359	74.8%	عالية	٧

الإنسان										
تطـــور الإدارة الجامعيـــــــة محتويـات مقـرر حقـوق الإنسـان بصورة دورية	29	103	327	411	329	3.7573	1.02489	75.1%	عالية	٦
تحـرص الإدارة الجامعيـة علـى توعيـة الطـلاب بواجباتهم تجـاه القضايا العالميَّة	32	75	249	412	431	3.9466	1.02741	78.9%	عالية	٢
ترســـخ الإدارة الجامعيـــة قـــيم حقـوق الإنسـان فـي التعامـل مـع الطلاب	47	73	257	435	387	3.8691	1.05699	77.4%	عالية	٤
المتوسط العام						3.8		76.0%	عالية	

ومن خلال الجدول السابق يُمكن استنتاج أن جامعة الإسكندرية تقوم بجهود عالية في تنمية جوانب حقوق الإنسان لدى طلابها، وهذا يتضح من استجابات الطلاب؛ حيث حصل هذا البعد على متوسط حسابى (٣.٨)؛ ممَّا يعني قيام جامعة الإسكندرية بجهود واضحة تجاه الطلاب؛ لتعزيز حقوق الإنسان، بل وممارستها داخل الحرم الجامعي؛ حيثُ تلزم جامعة الإسكندرية كلياتها المختلفة بضرورة اجتياز طلابها لمقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد، وهو من المتطلبات الإجبارية ضمن الساعات المعتمدة، ولا يُحسب ضمن المعدل التراكمي للطالب. وقد تمَّ حاليا استبدال المقرر بمقرر قضايا مجتمعية، يتضمن بداخله موضوعات عن حقوق الإنسان، والفساد، والمشكلات السكانية.

وتبرز جهود الجامعة– في هذا الصدد – من خلال نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان، ومشاركة الطلاب في حوارات ومناقشات فعالة، ويمكن الاستشهاد باتاحة الجامعة للمعلومات المتعلقة بحقوق الطلاب، وواجباتهم، والعقوبات التي يُمكن التعرض لها عبر الموقع الرسمي لجامعة الإسكندرية، بالإضافة إلى السماح بحضور ومناقشة الموضوعات التي تنظمها الكليات، والتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم في ممارسة حقوق الإنسان.

ومن خلال الاطلاع على الموقع الرسمي لكليات جامعة الإسكندرية تمَّ حصر بعض هذه الجهود التي تشير إلى اهتمام الجامعة بتنمية حقوق الإنسان لدى الطلاب، وتمثَّل ذلك فيما يلي:

- **نظمت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان دورة تدريبية لطلاب كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم الساسية بجامعة الاسكندرية، في سياق نشر الثقافة الحقوقية بين الشباب المصري.**
- **عقدت كلية الآداب صالونًا فكريًّا تحت عنوان: اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحديات ومعايير مزدوجة (٢٠٢١).**
- **نظمت الجامعة احتفالًا باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة بعنوان: "حياة جديدة بروح جديدة"**
- **نظمت كلية التربية فعالية عام ٢٠٢٣ بعنوان:" معًا ضد الفساد"؛ للتوعية بحقوق الطلاب في مكافحة الفساد.**
- **إنشاء جامعة الإسكندرية وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بجامعة الإسكندرية.**
- **تنظيم وحدة مناهضة العنف ضد المرأة ورشة عمل تناقش كيفية التعامل مع العنف.**
- **عقد صالون جامعة الإسكندرية ندوة عن قضايا المرأة بين الواقع والمأمول في (٧/ ٣/ ٢٠٢٣).**
- **تنظيم كلية التمريض ندوة لتعزيز جهود الشباب في العمل التطوعي في (نوفمبر ٢٠٢٢).**

كل هذه الجهود وغيرها تُوضح دور الجامعة في السعي المستمر نحو الارتقاء بطلابها، والوعي بحقوقهم الإنسانية –في المقام الأول– باعتبارها حقًّا لهم، وهذا يمكن أن يكون نقطة الانطلاق نحو تنمية أبعاد المواطنة المحلية والعالمية؛ فالمواطن الصالح يبدأ من معرفة حقوقه وواجباته التي تُعد جزءًا أساسًا ورصينًا من حقوق الإنسان. ويوضح الجدول رقم (١٧) التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية قيم السلام العالمي لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

جدول رقم (١٧)
التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية قيم السلام العالمي لدى طلاب جامعة الإسكندرية

التـ رقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متو سطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
	23	38	202	449	487	4.1168	0.92798	٨٢,٣٤ %	عالية	٢
	15	48	238	460	438	4.0492	0.91368	٨٠,٩٨ %	عالية	٣
	29	65	284	420	401	3.9166	0.99986	٧٨,٣٣ %	عالية	٧
	24	70	260	460	385	3.9274	0.97322	٧٨,٥٥ %	عالية	٦
	18	54	234	451	442	4.0384	0.93719	٨٠,٧٧ %	عالية	٤
	51	72	276	420	380	3.839	1.07013	٧٦,٧٨ %	عالية	٩
	24	57	265	471	382	3.9425	0.95256	٧٨,٨٥ %	عالية	٥
	42	107	309	385	356	3.7556	1.08079	٧٥,١١ %	عالية	١٠
	24	73	264	457	381	3.9158	0.97741	٧٨,٣٢ %	عالية	٨
	20	38	203	434	504	4.1376	0.92105	٨٢,٧٥ %	عالية	١
	المتوسط العام					3.96		٪٧٩,٢٠	عالية	

يُلاحظ من خلال الجدول السابق اهتمام جامعة الإسكندرية وقيادتها في ترسيخ قيم السلام العالمي، ونشرها وتعزيزها بين الطلاب داخل الحرم الجامعي، فالجدول يشير إلى تحقُّق قيام إدارة الجامعة بتنمية قيم السلام العالمي لدى طلابها بدرجة عالية، وذلك باعتبار التسامح والسلام جزءًا أساسًا في الثقافة الجامعية، وضرورة يجب أن يلتزم بها أعضاء المجتمع الجامعي. وتسعى الجامعة إلى مواجهة الأفكار المتطرفة، وترسيخ مبادئ الأمن الفكري لدى طلابها، وتشجيعهم على توفير المساواة في الفرص التعليمية دون تمييز. وتسعى من خلال مقرراتها إلى تنمية مهارات حل الخلافات بالطرق السلمية، وتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، والاهتمام بالتفاوُض بدلًا من العنف في حل الخلافات. ويوضح جدول رقم (١٨)

التكـرارات، والمتوسـطات، والانحـراف المعيـاري، والـوزن النسـبي لـدور الجامعـة فـي تنميـة التمكين التكنولوجي لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

جدول رقم (١٨)

التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية التمكين التكنولوجي لدى طلاب جامعة الإسكندرية

الترقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
	54	80	324	398	343	3.7473	1.07964	٧٤,٩٥%	عالية	٣
	55	114	304	410	316	3.6822	1.10013	٧٣,٦٤%	عالية	٤
	62	114	344	385	294	3.613	1.10864	٧٢,٢٦%	عالية	٦
	80	150	302	373	294	3.543	1.1791	٧٠,٨٦%	عالية	٧
	45	98	303	380	373	3.7823	1.08726	٧٥,٦٥%	عالية	٢
	25	74	306	427	367	3.8649	0.98914	٧٧,٣٠%	عالية	١
	89	152	324	345	289	3.4946	1.19672	٦٩,٨٩%	عالية	٨
	54	123	351	374	297	3.6147	1.09939	٧٢,٢٩%	عالية	٥
	98	179	349	315	258	3.3803	1.20675	٦٧,٦١%	متوسطة	١١
	77	162	351	327	282	3.4796	1.17332	٦٩,٥٩%	عالية	٩
	83	154	354	348	260	3.457	1.16413	٦٩,١٤%	عالية	١٠
المتوسط العام						3.6		٧٢,٠٠%	عالية	

يُلاحظ من الجدول السابق أن دور الجامعة في تنمية التمكين التكنولوجي لدى طلابها حصل على تقدير عالٍ، بمتوسط حسابي (٣.٦)، بنسبة (٧٢٪)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا الصدد؛ نظرًا إلى أهمية هذا البعد، وارتباطه الوثيق بسوق العمل المحلي والعالمي، بالاضافة إلى إتاحة التكنولوجيا ومتابعة كافة تطوراتها؛ من خلال تجهيز المعامل والقاعات بالأجهزة التكنولوجية الحديثة، وكذلك دمج التكنولوجيا في

التعليم، كما تعاونت جامعة الإسكندرية مع شركة ميكروسوفت اوفيس؛ لانشاء بريد إلكتروني يسمح للطلاب باستخدام كافة التطبيقات التكنولوجية المتعلقة بميكروسوفت أوفيس ٣٦٥، كما أتاحت المقررات التعليمية بصورة إلكترونية عبر منصات مختلفة، وخاصة إتاحتها عبر (تيمز teams).

وتسعى جامعة الإسكندرية إلى توفير البيئية التحتية التكنولوجية؛ فتمَّ مناقشة جهود الجامعة –في هذا الصدد– في مجلس شئون التعليم والطلاب حولَ خطة الجامعة نحو التحول الرقمي، بتاريخ ١٨/ ديسمبر /٢٠٢٣، والتي تهدف إلى تأهيل الطلاب لسوق العمل، وتمكينهم من أدوات تكنولوجيا المعلومات، وإتاحة تجربة تعليمية مميزة للطلاب. وذلك من خلال سعيهم نحوَ محو الأمية الرقمية؛ بتوفير دورات تدريبية للتحوُّل الرقمي، والتي كانت إلزامية على خريجي الدبلوم العام للعام الجامعى ٢٠٢٢–٢٠٢٣، ومن شأن ذلك تمكين الطلاب من استخدام التطبيقات التكنولوجية التي يُمكن أن تساعدهُ في أدائهِ الأعمال المطلوبة منه. كما تسعى إلى دمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية؛ بحيثُ يتمكَّن الطالب من استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال تخصُّصه، وعلى سبيل المثال: تدريب طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية والآداب على استخدام برنامج (GIS) نظم المعلومات الجغرافية. وقد تم تخصيص معمل خاص بشعبة الرياضيات بكلية التربية لتدريس مقرر الحاسب الآلي، بالإضافة إلى توفير قاعات ومعامل لتدريب الطلاب في مقرر تكنولوجيا التعليم

وتهتم الكليات بتوعية الطلاب بأهمية الرقمنة؛ من خلال عقد العديد من الندوات والفاعليات على مستوى الجامعة، وتناولت العديد من هذه الفاعليات أهمية الذكاء الاصطناعي، وأثر التكنولوجيا على الطلاب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، عقدت الجامعة ندوة عن استخدامات الذكاء الاصطناعي للطلاب في تاريخ 8مارس ٢٠٢٤ ، كما عقدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ندوات للطلاب عن استخدام الذكاء الاصطناعي خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣.

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك حاجة ماسة لقيام الجامعة بعقد مسابقات في المجال التكنولوجي، والتوسع في عقدت الشراكات مع الشركات التكنولوجية لتوفير أجهزة وبرمجيات؛ لتساعد الطلاب في التعليم والتمكُّن التكنولوجي، بالإضافة إلى تشجيع مشروعات التخرج الطلابية التي تهدف إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة، وتوفير الدعم لهذه المشروعات،

وتبنيها ضمن حضانات الجامعة. ويوضح جدول رقم (١٩) التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في قبول التنوع الثقافي، واحترام الآخرين لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

جدول رقم (١٩)
التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في قبول التنوع الثقافي، واحترام الآخرين لدى طلاب جامعة الإسكندرية

الترقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
ع١	18	31	187	427	536	4.1943	0.89691	٨٣,٨٩٪	عالية	١
ع٢	37	92	301	392	377	3.8173	1.05721	٧٦,٣٥٪	عالية	٨
ع٣	19	45	246	441	448	4.0459	0.93284	٨٠,٩٢٪	عالية	٣
ع٤	41	78	293	407	380	3.8399	1.05098	٧٦,٨٠٪	عالية	٥
ع٥	35	79	297	438	350	3.8249	1.01788	٧٦,٥٠٪	عالية	٦
ع٦	43	81	317	416	342	3.7781	1.04609	٧٥,٥٦٪	عالية	٩
ع٧	142	151	348	293	265	3.3236	1.27465	٦٦,٤٧٪	متوسط	١٠
ع٨	35	84	302	418	360	3.8207	1.03141	٧٦,٤١٪	عالية	٧
ع٩	28	73	291	442	365	3.8699	0.99233	٧٧,٤٠٪	عالية	٤
ع١٠	20	38	232	428	481	4.0942	0.92919	٨١,٨٨٪	عالية	٢
المتوسط العام						3.86		٧٧,٢٠٪	عالية	

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن دور الجامعة في تنمية الوعي بقبول الآخرين، وقبول التنوع لدى الطلاب حصل على درجة عالية، بمتوسط حسابي (٣.٨٦) بوزن نسبي (٧٧.٢٪). يُعد هذا البُعد من متطلبات المُواطنة العالميَّة الهامة جدًّا؛ باعتبار أنَّ فكرة المواطنة العالمية تستند – في الأساس– إلى تعامل الشخص مع الآخرين في الدول الأخرى، واحترام الاختلافات الدينية، والعرقية، والجنسية، والاجتماعية. ويظهرهذا البعد داخل الجامعة من خلال التعامل مع الطلاب الوافدين؛ فتمَّ إنشاء مكتب إدارة الوافدين، ووضعت ضمن رسالتها ضرورة تكيُّف الطلاب الوافدين مع مجتمع الجامعة، ومُساعدتهم في الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع المصري؛ ولذا تسعى هذه الوحدة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، على رأسها توفير كافة الدعم للطلاب الوافدين علميًّا، وصحيًّا، واجتماعيًّا، وأكاديميًّا، ومعنويًّا، ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

وفي هذا الصدد، نظَّمت جامعة الإسكندرية ورشة عمل للطلاب الوافدين، بعنوان: "قوة مصر الناعمة" ، بالإضافة إلى احتفالية يوم الجاليات الثقافيَّة للطلاب الوافدين، كما نظَّمت حفل إفطار جماعي لهم، وعقدت كلية العلوم لقاءً مفتوحًا مع الطلاب الوافدين، وكذلك تمَّ إنشاء متحف التراث الثقافي للجاليات والطلاب الوافدين بجامعة الإسكندرية. وفي ضوء كل هذه الجهود التي تبذلها جامعة الإسكندرية لقبول الآخرين واحترامهم، بلغ عدد الطلاب الوافدين بجامعة الإسكندرية في العام الدراسي ٢٠١٩– ٢٠٢٠ (١٨٠٠) طالب. وتُعبِّرهذه الزيادة في أعداد الطلاب الوافدين بصورة واضحة عن جهود الجامعة من ناحية التعاون، والصداقات، والتحالفات، والشراكات مع الدول الأخرى هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الطلاب الوافدين ليسوا بمعزل عن الطلاب المصريين، وأن أي محاولات لعدم تقبُّلهم أو احترامهم كان من الأجدى أن تنخفض أعدادهم على مستوى الجامعة. ويوضح جدول رقم (٢٠) التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية الوعي لدى طلاب جامعة الإسكندرية بحماية البيئة.

جدول رقم (٢٠)
التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية الوعي لدى طلاب جامعة الإسكندرية بحماية البيئة

الترقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
ع١	24	61	292	434	388	3.9183	0.97206	٧٨,٣٪	عالية	١
ع٢	33	86	279	436	365	3.8457	1.02411	٧٦,٩٪	عالية	٢
ع٣	42	119	299	372	367	3.7531	1.09899	٧٥,٠٪	عالية	٥
ع٤	46	85	279	426	363	3.8132	1.06318	٧٦,٢٪	عالية	٣
ع٥	115	159	278	339	308	3.4721	1.26689	٦٩,٤٪	عالية	١١
ع٦	59	127	319	367	327	3.6472	1.13223	٧٢,٩٪	عالية	٨
ع٧	47	108	323	369	352	3.7264	1.09646	٧٤,٥٪	عالية	٧
ع٨	75	139	331	349	305	3.5588	1.16774	٧١,١٪	عالية	٩
ع٩	82	133	335	345	304	3.5471	1.17823	٧٠,٩٪	عالية	١٠
ع١٠	40	106	315	402	336	3.7406	1.06325	٧٤,٨٪	عالية	٦
ع١١	47	82	315	398	357	3.7807	1.06755	٧٥,٦٪	عالية	٤
المتوسط العام						3.7		٧٤,٠٪		

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أنَّ دور الجامعة في تنمية الوعي لدى الطلاب بحماية البيئة حصل على تقدير مرتفع بمتوسط حسابى (٣.٧)، وبوزن نسبي (٧٤٪)، وهذا يرجع إلى الدور البارز من الجامعة في الآونة الأخيرة لمواجهة التحديات المناخية؛ فقد وضعت جامعة الإسكندرية على صفحتها الرسمية مقترحًا لتحويل جامعة الإسكندرية إلى جامعة خضراء ذكية. وحددت أهداف هذا المقترح في نشر ثقافة الاستدامة بالجامعة، وجعْل مباني الجامعة صديقة للبيئة، والمُساهمة في تحقيق الأهداف العالميَّة للحفاظ على البيئة، والتي تُعد رُكنًا أساسًا في تحقيق أبعاد المُواطنة العالميَّة، بالإضافة إلى جهود جامعة

الإسكندرية في قياس الانبعاثات الكربونية، وتم إعداد فريق لحساب البصمة الكربونية من كليتي الزراعة والعلوم.

أما عن أنشطة المشاركة الطلابية التي قامت بها جامعة الإسكندرية في مجال حماية البيئة ، فقد عقدت العديد من الندوات واللقاءات والمؤتمرات في العديد من الكليات تحت رعاية قطاع شئون خدمة المجتمع، وذلك تزامنا مع رئاسة مصر لقمة المناخ (cup27) . وتبَّنت الجامعة مبادرة "اتحضَّر للأخضر"، والتي شارك بها أعداد كبيرة من طلاب جامعة الإسكندرية، وحظيت كلية التربية بمشاركة طلابية كبيرة، في تشجير أسطح كلية التربية، وعقدت كلية التجارة ندوة بعنوان: "استثمار مستدام لبيئة أفضل" (١٨/ أكتوبر ٢٠١٨). أما كلية الهندسة فقد عقدت ندوة عن "التغيرات المناخية بين المخاطر والتأقلم" (٢٠/١٠/٢٠٢٢) ، بينما قامت كلية العلوم بعقد اجتماع لمنسقي مشروع البصمة الكربونية (١٤/١١/٢٠١٩)، وعقدت كلية الهندسة ندوة بعنوان: "الإدارة، والاستدامة، والتخطيط الإستراتيجي لمركز التميُّز للمياه" (١٢/٥/٢٠٢٣) ، وعقدت كلية التربية ندوة عن "الوعي المجتمعي بقضية التغيرات المناخية وآثارها الصحية، والبيئية، والاقتصادية " (٢٥/١٠/٢٠٢٢)، كما قامت جامعة الإسكندرية بتنظيم ندوة بعنوان: "التغيرات المناخية والتحوُّل الأخضر– رؤية جامعة الإسكندرية" (٢٩/١٠/٢٠٢٢). ويوضح الجدول رقم (٢١) التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

جدول رقم (٢١)

التكرارات، والمتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب جامعة الإسكندرية

الترقيم	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
	37	75	279	392	416	3.8966	1.04776	٧٧,٩٣٪	عالية	١
	55	85	291	397	371	3.7873	1.09741	٧٥,٧٥٪	عالية	٢
	88	137	344	325	305	3.5188	1.19519	٧٠,٣٨٪	عالية	٦
	57	118	328	368	328	3.6606	1.12003	٧٣,٢١٪	عالية	٤
	60	119	314	388	318	3.6547	1.12085	٧٣,٠٩٪	عالية	٥
	51	91	306	408	343	3.7515	1.08023	٧٥,٠٣٪	عالية	٣
	المتوسط العام					3.71		٧٤,٢٠٪	عالية	

يُلاحظ من الجدول السابق أن دور الجامعة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة حصل على تقدير عالٍ، بمتوسط حسابي (٣.٧١)، بوزن نسبي (٧٤.٢٪). ويُمكن إرجاع ذلك إلى مقرر التفكير الناقد الذي طرحته جامعة الإسكندرية على طلاب الجامعة كمقرر جامعة إجباري على جميع طلاب الكليات، ويجب اجتيازه، ومُحدد بساعتين معتمدتين، وفي هذا المقرر يحصل الطالب على المهارات الحياتية، والعملية التي تؤهلهُ إلى التفكير في المشكلات وتقديم حلول لها، ويعد ذلك من أهم جوانب المُواطنة العالميَّة؛ بحيثُ يستطيع الطالب مواجهة مشكلات دولته والعالم، وتقديم الحلول المبتكرة العلمية، ونقد الأفكار الأخرى، بالإضافة إلى تقديم البدائل المختلفة؛ لضمان تقديم حلول مبتكرة وفعالة ومستدامة. وتكتفي الجامعة بهذا المقرر؛ ليغطي هذا الجانب لدى الطلاب على مستوى الجامعة؛ حيث نجد انخفاض في الفاعليات، والندوات، والورش التدريبية التي تُقدمها الجامعة في هذا الجانب. وتأتي استجابات الطلاب مرتفعة تزامنًا مع حصولهم على المقرر كمقرر إجباري عليهم، اكتسبوا منه المهارات المطلوبة وفقًا لتوصيف المقرر، والتي تساعد الطالب على النجاح في الدراسة، والاستعداد للحياة العملية، والمشاركة الفعالة في المجتمع، واتخاذ مواقف إيجابية حيال القضايا المحلية والعالميَّة.

ويوضح الجدول رقم (٢٢) المتوسط الحسابي، وتقدير كل بعد من أبعاد المُواطنة العالميَّة، وكيفية قيام الجامعة بتنميته لدى طلابها.

جدول رقم (٢٢)
المتوسط الحسابي وتقدير كل بعد من أبعاد المُواطنة العالميَّة، وترتيب الأبعاد .

الأبعاد	المتوسط	التقدير	الترتيب
حقوق الإنسان	٣,٨	عالية	٣
قيم السلام العالمي	٣,٩٦	عالية	١
التمكين التكنولوجي	٣,٦	عالية	٦
قبول التنوع الثقافي، واحترام الآخرين	٣,٨٦	عالية	٢
حماية البيئة	٣,٧	عالية	٥
التفكير الناقد	٣,٧١	عالية	٤
دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة	٣,٧٧	عالية	

يُستخلص من خلال الجدول رقم (٢٢) أن الجامعة تقوم بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها بدرجة عالية، وهذا يرجع إلى كافة الجهود التي تم تناولها في تفسير كل بعد من الأبعاد السابقة، إلا أن هناك بعض الأبعاد التي جاءت استجابات الطلاب عليها بدرجة عالية، وبالبحث عن جهود الجامعة في هذا البعد وُجد أنها محدودة، خاصة فيما يتعلَّق

بالجهود المتعلقة بالتفكير الناقد، ويُمكن إرجاع ذلك إلى دراسة الطلاب للمُقرر، وما يتعلَّق به من معارف ومهارات. ومن ثَم يُمكِن أن تكتفي الجامعة بما يُقدمه المقرر من: معارف، ومهارات، وقيَم، واتجاهات تُساعد الطلاب على تحقيق هذا البعد، والأبعاد المتعلقة بقيم السلام وتقبُّل الآخرين والتسامُح، كما يرجع أيضًا إلى طبيعة نظام الجامعة القائم على ممارسات تدعو إلى التسامح ونبذ العنف، بالإضافة إلى إمكانية إدراك الطلاب أنَّ مخالفة هذه القيم قد يُعرِّض مستقبلهم الدراسي للخطر، وهذا لا يخلو من وجود مشاحنات طبيعية بين الطلاب، ولكنَّها في الإطار الذي يُمكن احتواؤه.

وفي ضوء ما سبق عرضهُ من النتائج المتعلقة بقيام الجامعة بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة، وبمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، نستنتج وجود تناقضات بين نتائج الدراسة الحالية ودراسة (عناني، ٢٠٠٨) التى أشارت إلى ضَعف مستوى الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة، وكذلك تناقض هذه الدراسة مع دراسة (صالح، ٢٠١٢) التي تشير إلى قصور في تضمين المقررات الدراسية بكليات التربية لأبعاد المُواطنة العالميَّة، في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مقررات متطلب الجامعة الواجب على الطالب اجتيازها وبدونها لن يتخرج في جامعة الإسكندرية – تتضمن العديد من أبعاد المُواطنة العالميَّة.

كذلك أختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عطية، ٢٠١٤) التي أكدت قصور جامعة أسوان في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة، وكذلك دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٩) التي أشارت إلى قصور دور جامعة سوهاج في تعزيز مهارات المُواطنة العالميَّة؛ بسبب قلة البرامج والأنشطة والمقررات التي تدعم ذلك. واختلفت أيضا مع دراسة كلٍّ من: (غنيم ، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن دور جامعة دمياط في تنمية أبعاد المُواطنة جاءت بدرجة متوسطة، و (سمحان، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن دور جامعات (القاهرة، والمنوفية، والأزهر) في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها جاءت متوسطة؛ بينما أشارت الدراسة الحالية إلى أن جامعة الإسكندرية تُحقِق ذلك بدرجة عالية.

على الجانب الآخر، يُمكن من خلال العرض السابق استخلاص أن تنمية الجامعة لأبعاد المُواطنة العالميَّة لا يتمُّ بصورة منهجية مؤسَّسية؛ فرغم أن استجابات عينة البحث جاءت عالية في كافَّة الأبعاد، نجد أن أغلب الجهود لا تتمُّ تحت مظلة إعداد أو تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة؛ فتتوزع الأبعاد بين مُختلف قطاعات الجامعة، بالصورة التي تجعل تحقيق

كل بعد من الأبعاد يتمُّ على حده، ومع ذلك يتم –في نهاية الأمر– تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة. ويوضح الجدول رقم (٢٢)، و(٢٣) الفروق في استجابات الطلاب وفقًا لمتغير الكلية.

وللإجابة على فرض الدراسة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في تحديد دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها وفقًا لمتغير الكلية"، تم الاعتماد على اختبار تحليل التبايُن أحادي الاتجاه (anova). ويوضح الجدول رقم (٢٣) المتوسطات، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الكلية. ويوضح الجدول (٢٤) نتائج تحليل التبايُن أحادي الاتجاه وفقًا لمتغير الكلية.

الجدول رقم (٢٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الكلية

المحور	القطاع							
	التربية		الاداب		التمريض		الزراعة	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الاول	38.8145	8.28211	34.5772	9.05389	40.3186	7.62483	40.0656	7.74093
الثانى	40.0377	7.22409	38.1463	8.62379	40.5044	7.65956	40.4788	7.22309
الثالث	40.6841	9.67233	36.8835	10.95371	40.677	11.0818	41.3591	9.65964
الرابع	39.0551	7.71475	36.6938	8.8705	39.6106	8.28915	39.8687	7.7027
الخامس	41.542	9.59282	37.4932	11.14946	43.0177	9.69076	42.6023	9.85516
السادس	22.7594	5.21654	20.7534	6.15218	22.9115	6.05025	23.2162	5.39232
الاجمالى	222.8928	43.88373	204.5474	50.85191	227.0398	45.91551	227.5907	43.47683

والجدول (٢٤)

يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه وفقًا لمتغير الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الاول	بين المجموعات	6866.933	3	2288.978	33.235	.000	دالة
	داخل المجموعات	82303.122	1195	68.873			
	الكلى	89170.055	1198				
الثانى	بين المجموعات	1228.892	3	409.631	6.800	.000	دالة
	داخل المجموعات	71981.736	1195	60.236			
	الكلى	73210.629	1198				
الثالث	بين المجموعات	4187.905	3	1395.968	13.028	.000	دالة
	داخل المجموعات	128041.578	1195	107.148			
	الكلى	132229.483	1198				
الرابع	بين المجموعات	2059.926	3	686.642	10.231	.000	دالة
	داخل المجموعات	80197.620	1195	67.111			
	الكلى	82257.546	1198				
الخامس	بين المجموعات	6177.707	3	2059.236	19.911	.000	دالة
	داخل المجموعات	123589.841	1195	103.422			
	الكلى	129767.548	1198				
السادس	بين المجموعات	1256.275	3	418.758	12.822	.000	دالة
	داخل المجموعات	39027.712	1195	32.659			
	الكلى	40283.987	1198				
الاجمالى	بين المجموعات	116024.033	3	38674.678	17.940	.000	دالة
	داخل المجموعات	2576119.711	1195	2155.749			
	الكلى	2692143.745	1198				

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في قيام الكليات بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة، وذلك في جميع الأبعاد، وأيضًا في المحور الكلي. ولتحديد اتجاهات الفروق في الأبعاد المختلفة تمَّ تطبيق اختبار شيفيه للفروق البعدية، ويوضح الجدول رقم (٢٥) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الكلية

جدول (٢٥)
نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الكلية

البعد	الكلية	تربية	اداب	تمريض	زراعة
الاول	تربية		4.23726*	-1.50409-	-1.25114-
	آداب			-5.74135-*	-5.48840-*
	تمريض				0.25295
	زراعة				
الثاني	تربية		1.89134*	-.46674-	-.44108-
	آداب			-2.35808-*	-2.33242-*
	تمريض				0.02566
	زراعة				
الثالث	تربية		3.80059*	0.00707	-.67502-
	آداب			-3.79352-*	-4.47560-*
	تمريض				-.68208-
	زراعة				
الرابع	تربية		2.36131*	-.55555-	-.81365-
	آداب			-2.91685-*	-3.17496-*
	تمريض				-.25811-
	زراعة				
الخامس	تربية		4.04880*	-1.47567-	-1.06029-
	آداب			-5.52447-*	-5.10909-*
	تمريض				0.41538
	زراعة				
السادس	تربية		2.00603*	-.15208-	-.45680-
	آداب			-2.15812-*	-2.46283-*
	تمريض				-.30471-
	زراعة				

الاجمالى	تربية		18.34533*	-4.14707-	-4.69798-
	آداب			-22.49240-*	-23.04331-*
	تمريض				-.55091-
	زراعة				

يُلاحظ من نتائج اختبار شيفيه أن هناك فروقًا بين كلية الآداب وباقي الكليات لصالح باقي الكليات، وذلك في كل الأبعاد وفي الإجمالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ممَّا يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في قيام الكليات بتنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة وفقًا لمتغير الكلية. ويُمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع أعداد الطلاب بكلية الآداب مقارنةً بباقي كليات عينة الدراسة. ومن ناحية أخرى، فإن الجهود التي بُذلت داخل كلية الآداب لتغطية كافة هذه الأعداد لم تكن كافية بالدرجة التي تُسهم في تنمية الوعي لدى الطلاب كما في باقى الكليات، بالإضافة إلى أنَّ طبيعة الدراسة النظرية لكلية الآداب؛ باعتبارها تُمثل القطاع الإنساني– حدَّت بصورة كبيرة من تحقيق تنمية شاملة لأبعاد المُواطنة العالميَّة.

ويُمكن إرجاع عدم وجود فروق بين كليات التربية والزراعة والتمريض إلى أن طبيعة الأعداد بالمستوى الرابع قابلة لحدوث المناقشة، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، وكذلك إمكانية استخدام التكنولوجيا الحديثة، ودمجها داخل حجرة المحاضرة، والتدريب على استخدامها، خاصةً مع تطوُّر الأدوات والمعامل في مجال كليات التمريض، والميكنة الزراعية بكلية الزراعة، ودمج التكنولوجيا بالتعليم في كلية التربية، وزيادة حجم المعامل المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة؛ لتميكن الطلاب من استخدامها والتعامُل معها .

نتائج الدراسة النظرية :

توصلت الدراسة أن المُواطنة العالميَّة هى: مجموعة الأبعاد المُتمثلة في (حقوق الإنسان، وقيم السلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع وقبول الآخر، وحماية البيئة، والتفكير الناقد)، والتي تُشكل مُواطن يعي القضايا العالمية، ويشارك في حلِّها، ويتناسب مع سوق العمل العالمي، ويتمُّ إعدادهُ وتنميتهُ من خلال قيام الجامعة بأدوارها في ذلك.

هناك العديد من الأبعاد التي يجب أن يتمكن منها الأفراد حتَّى يكونوا مواطنين عالميّين، ومن أهمها:

- **البعد الأول– حقوق الإنسان، ويتمثَّل فيما يلي: التعرف على المواثيق التي تتضمن حقوق الإنسان، وتنمية وعيهم بحقوقهم في الحياة، والحرية، وعدم التمييز بين البشر، ونشر الوعي بهذه الحقوق وممارستها؛ وتعزيز الفهم المشترك لمبادئ حقوق الإنسان، وتحويله إلى واقع في جميع المجتمعات.**
- **البعد الثاني– قيم السلام العالمي، يتمثَّل في نشر ثقافة التسامُح وتنشئة المواطنين على الأهداف العامة؛ كي يصبحوا مواطنين أكثر عالمية وتسامحًا، ونبذ الكراهية، والعيش المشترك، واحترام حقوق وثقافات الآخرين، إغناء ثقافة الحوار، والتسامُح المتبادل، ونبذ العنف والإرهاب.**
- **البعد الثالث– التنوع الثقافي، واحترام الآخر ،ويتمثَّل في تنمية الوعي والفهم بأهمية التنوع الثقافي وقيَمهِ الإيجابية في المجتمع، تكوين الاتجاهات والسلوكيات التي تعبر عن تقدير واحترام التنوع والتباين الثقافي.**
- **البعد الرابع– مهارات التمكُّن التكنولوجي،ويتمثَّل في التأهيل المعرفي للطلاب على استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات ، وإشاعة الثقافة الرقمية في الجامعة، وتطبيق تقنية الاتصالات والمعلومات في كل الشؤون الإدارية والتعليمية بالجامعة،وذلك بتنمية الجوانب الشخصية للطلاب.**
- **البعد الخامس– حماية البيئة، ويتمثَّل في تنمية الوعي حول القضايا والمشكلات البيئية،وضرورة التعاوُن بين الشعوب لحل هذه المشكلات، وإكساب الطلاب السلوكيات الإيجابية في الأنشطة البيئية، وتوعية الطلاب بمخاطر المشكلات البيئية المحلية، وضرورة التعاوُن بين الشعوب لحل تلك المشكلات.**
- **البعد السادس– التفكير الناقد ، ويتمثَّل في تحسين مهارات الطلاب في الاستماع، والتفكير النقدي، والمهارات المنطقية، وتنمية مهارات التفكير العلمي: كالعقلانية، ومناقشة القضايا، ومعالجة المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل التعاوني، والتفاوض مع الآخرين.**

وأبرز أدوار القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة: تؤدي الجامعة دورًا حيويًّا في إعداد الطلاب الذين يسهمون بفاعلية في تنمية المجتمع وتقدُّمه، وتنمية المُواطنة العالميَّة، كمنظومة متكاملة من خلال ما يلى :

- **اولًا – القيادة والإدارة الجامعية: ويقع على عاتق إدارة الجامعة وتتبعها إدارة الكلية مسئولية كبيرة في تعزيز القيم الجامعية، ومنها قيم المُواطنة العالميَّة، وذلك من خلال ما يلي المُشاركة بفاعلية في الندوات والمُحاضرات التي تتناول قضايا المُواطنة العالميَّة؛ فتسعى إلى نشر قيم السلام، والحوار، والتسامُح، وحقوق الإنسان إلى جانب المُشاركة في مختلف الندوات والمؤتمرات والفعاليات المتصلة بتلك القيم، والإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليميد، ووضع إستراتيجيات تجديدية مبتكرة لمواجهة التحديات الجديدة التي ينطوي عليها إعداد مواطنين مسؤولين.**
- **ثانيًا – أدوار أعضاء هيئة التدريس من خلال تنويع أساليب تقويم تعلم الطلبة، وتبني فكرة التقويم الفعلي، ومشاركة الطلبة في أنشطتهم التوعوية ، والمشاركة في المناسبات الوطنية، وإدخال البعد الدولي في المساقات التي يقوم بتدريسها، وتوفير برامج تعليمية يتوافر فيها سمات ومعطيات العولمة، ومعالم التدويل، وتوفير مناخ من الحرية والأمن مع احترام الطلبة، والثقة بقدراتهم وإمكانياتهم، و تشجيعهم، وتحفيزهم في إطار من المحبة والتسامُح.**
- **ثالثًا – البرامج والمقررات الدراسية: أن دور البرامج الدراسية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتمثل فيما يلي: ربط البرامج التعليمية باقتصاديات المعرفة، واتخاذ المعلومات وسيلة لتحقيق اقتصاد متطور وقوي، وتحديث البرامج، والمقررات التعليمية ، والعمل على دمج التكنولوجيا في التعليم، وتوظيف المعرفة المنتجة في مؤسسات المجتمع، التنوع في أساليب التدريس والبحث العلمي، والتى تركز على عمليات الإبداع والابتكار؛ باستخدام التقنيات الحديثة للتحسين الكيفي والنوعي لعملية إنتاج ونشر المعرفة.**
- **رابعًا – دور الأنشطة الطلابية:أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة يتمثل فيما يلي:الاهتمام بالأنشطة التي تدعم ثقافة المعرفة، وتنميتها ونشرها في نفوس الطلاب، وتشجعهم على استثمار معارفهم، وتمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي التي تُمكنهم من التزوُّد بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة، بما فيها توظيف تكنولوجيا المعلومات، الاهتمام بالندوات والمؤتمرات التي تناقش المشكلات العالميَّة، مثل: (الفقر، والبيئة، والمجاعة، والهجرة، والعصب، والجريمة**

المنظمة، والإدمان، والرشوة، وتجارة الأسلحة، وتجارة الأعضاء البشرية، والانحلال الأسري، والأمراض الجنسية).

نتائج الدراسة الميدانية :

١. درجة ممارسة القيادات الجامعية لتنمية بعد حقوق الانسان حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٨) وذلك نظرًا لجهود الجامعة فى فرض مقررات تتعلق بالقضايا المجتمعية وحقوق الانسان وكذلك الندوات والفعاليات التى تنظمها على مختلف الكليات.

٢. درجة ممارسة القيادات الجامعية فى تنمية قيم السلام العالمى لدى طلاب الجامعة حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٩٦) من خلال تنمية مبادئ التسامح وتعزيز الحلول السلمية وتنمية مهارات التواصل مع الآخرين .

٣. درجة ممارسة القيادات الجامعية فى تنمية قيم التمكين التكنولوجي حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٦) وذلك من خلال اهتمام الجامعة بأتاحة الأيميل الجامعي، واستخدام بنك المعرفة، والاستفادة من منصات مايكروسوفت خاصة (تيمز) فى رفع المحتوى العلمى وإجراء المحاضرات بالإضافة إلى التوسع فى البنية البحثية التكنولوجية، وكثرة عدد الدورات التدريبية و التوعية المتعلقة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعى .

٤. درجة ممارسة القيادات الجامعية فى تنمية قيم التنوع الثقافى حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٨٦) ويظهر ذلك من خلال استيعاب الجامعة لاعداد من الطلاب الوافدين وتنظيم لهم الفاعليات والزيارات وتقديم الشراكات والتعاون مع الدول الأخرى لتقبل الآخرين واحترامهم .

٥. درجة ممارسة القيادات الجامعية فى تنمية قيم حماية البيئة حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٧)، ويعد هذا المحور من المحاور التى يظهر اهتمام واسع من الجامعة فى الأنشطة والفاعليات ، فتسعى الجامعة للتحول إلي جامعة خضراء ذاكية، وكذلك تحقيق الاستدامة ، وذلك بمشاركة طلابه ، بالإضافة إلي إجراء فاعليات ، تتعلق بقمة المناخ ، واتحضر للأخضر التى إجريت تزامنًا مع رئاسة مصر لقمة المناخ (CUP27)

٦. درجة ممارسة القيادات الجامعية فى تنمية قيم التفكير الناقد حصل على تقدير عالى بمتوسط حسابى (٣،٧١) يرجع ذلك إلى مقرر التفكير الناقد الذى تطرحه الجامعة كمقرر متطلب جامعة ضمن الساعات المعتمدة المحسوبة فى التقدير التراكمى للطالب وتنظيم فاعليات وورش عمل بمختلف الكليات .

٧. أن درجة ممارسة القيادات الجامعية لدورها فى تنمية أبعاد المواطنة العالمية حصل على متوسط حسابى (٣،٧٧) بدرجة عالية مع الوضع فى الاعتبار أنه يتم بصورة غير منهجية مؤسسية أو معلنة فلا تتم الجهود تحت مظلة اعداد المواطن العالمى .

٨. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الكلية فى تحديد مدى قيام القيادات الجامعية بتنمية أبعاد المواطنة العالمية وفقًا لمتغير الكلية ، وجود فروق لصالح (كلية التربية ، والتمريض ، والزراعة) أمام كلية الاداب .

ثالثًا – توصيات الدراسة :

لقيام الجامعة بادوارها بصورة منهجية تنمى ابعاد المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة فأن يجب ان يتم توزيع الادوار على مختلف قطاعات الجامعة والكليات بجامعة الاسكندرية ولذلك يمكن توزيع الادوار على القطاعات على النحو التالى :-

١ – <u>قطاع شئون الطلاب</u>

- التعاون مع وحدات ضمان الجودة نحو دمج مفاهيم وابعاد ومهارات وقضايا المواطنة العالمية ضمن المقررات الدراسية .
- تشجيع اعضاء هيئة التدريس على اقامة فاعليات وانشطة منهجية تحقق ابعاد المواطنة العالمية ومهاراتها .
- اتاحة الفرصة للطلاب المشاركين فى الانشطة التى تقدمها رعاية الشاب وتوفير سبل الدعم والرعاية الارية والاكاديمية لهم بما لا يعوق ممارسة هذه الانشطة والمشاركة فى الفاعليات المختلفة .
- توفير كافة سبل الدعم والرعاية والارشاد للطلاب الوافدين لدمجهم داخل الكليات بما يحقق افكار تقبل الاخر والتعايش السلمى .
- توسيع عدد الانشطة والفاعليات لمقرر القضايا المجتمعية ليشتمل على زيارات ميدانية ومشاركة فعالة من الطلاب فى مجالات المجتمع الخدمية والتطوعية .

- **تطـوير محتـوى مقـرر القضـايا المجتمعيـة ليشـتمل علـى مهـارات التمكـين التكنولوجي والحماية من اخطار البيئة و قيم التعايش مع الاخر، وتعديل الاجزاء المتعلقة بالحقوق والواجبات لتركز على ما يتعلق بقضايا حقوق الانسان ما له وعليه وكيفية ممارسة هذه الحقوق .**
- **تطوير محتوى مقرر التفكير الناقد من خلال التركيز على ممارسة مهارات التفكير المختلفة ، والتوسع فى اقامة انشطة وورش عمل لتحقيق اهداف المقرر .**
- **تـوفير بيئـة تعليميـة امنـة للطـلاب واعضـاء هيئـة التـدريس لتبـادل الاراء والخبـرات ومنافشة القضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية .**
- **توفير الدعم المادى والمعنوى لرعاية الشباب لتنفيذ الانشطة اللازمة لتنمية ابعاد المواطنة العالمية .**

١ – <u>قطاع رعاية الشباب التابع لشئون التعليم ولطلاب</u> :

- **توجيـه رعايـة الشـباب بالجامعـة والكليـات نحـو دمـج ابعـاد المواطنـة العالميـة، وقضايا ضمن انشطة رعاية الشباب .**
- **وضـع خطـة تتضـمن الانشـطة الرياضـية والثقافيـة، والاجتماعيـة، والعلميـة بمـا يحقق مبادئ المواطنة العالمية .**
- **تنفيذ الخطة بمشاركة قطاعات واسعة من الطلاب على مستوى الجامعة، وتمثيل من مختلف الكليات وكذلك نقل الانشطة من مستوى الجامعة الى مستوى كل كليـة وتوسـيع قاعدة المشـاركة فـى الانشـطة التـى تنفـذ لتنميـة ابعـاد المواطنـة العالمية .**
- **توجيـه رعايـة الشـباب بكليـات علـى وضـع ميثـاق اخلاقـي للطـلاب المشـاركين فـى كافـة الانشـطة، وتـوعيتهم بـالحقوق والواجبـات وفـى المجتمـع وداخـل الحـرم الجامعى، وتنمية القيم الايجابية للطلاب من خلال تركيز الانشطة على احترم الاخر والمسؤلية والعمل الجماعى .**
- **تنظيم حمـلات توعيـة باهميـة النظافـة، وتنفيـذ نشـاطات لتنظيـف الحـرم الجـامعى بمشاركة الطلاب من مختلف الكليات .**

- تنظيم فاعليات ثقافية تعزز من قيم السلام والتسامح وذلك ببناء الوعى لديهم باطلاعهم على الاحداث الجارية وكيفية التعامل معها .
- دعوة شخصيات عامة فى مجالات (البيبئة، حقوق الانسان، وقضايا المرأة ، الاديان) لنشر قيم التسامح وتقبل الاخر والسلام العالمى والعمل على صيانة وحماية البيئة ونظافتها، والاعتراف بالحقوق والواجبات وابرز التحديات العالمية والمحلية، وكذلك الوعى بدور المرأة وحقوقها فى المجتمع .
- اقامة مسابقات علمية حول التفكير الناقد والابداعى، ومهارات التواصل مع الاخرين، واقامة ورش عمل ودورات تدريبية لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب .

٢- <u>قطاع خدمة المجتمع</u>

- عقد بروتوكولات تعاون وشراكة مع مؤسسات المجتمع المدنى لاقامة فاعليات عن التطوع، وخدمة المجتمع توضح القضايا المحلية والعالمية التى تواجه الدولة والعالم
- اقامة ندوات تثقيفية للطلاب عن التغيرات المناخية واخطار البيئة وكيفية التصدى لها .
- نشر مواد تثقيفية، وتوعوية للطلاب لتحمل مسؤوليتهم نحو قضايا المجتمع والبيئة والسعى نحو ادراك اوسع واشمل للمشكلات، والمشاركة بفاعلية فى حلها .
- تنظيم حملات نظافة للشواطى والبحيرات الساحلية .
- تشجيع التطوع فى المنظمات البيئة والجمعيات الخيرية التى تقوم بانشطة لحماية البيئة .
- اقامة مسابقات حول قضايا البيئة وتشجيع الطلاب على المشاركة بها (بحوث علميةعن المشكلات، الحلول الابداعية لمشكلات البيئة ، جائزة افضل متطوع فى الكلية لخدمة البيئة وحمايتها) .
- المشاركة فى البرامج الدولية والمحلية التى تهدف الى حنماية البيئة، وتعزيز الاستدامة .
- الزام الجامعة لقيادات الكليات بتبنى معايير الجامعة الخضراء فى كلياتهم، والعمل على تنفيذها لضمان تحقيق الاستدامة وذلك بمشاركة من الطلاب .

- **الاحتفال باليوم العالمى للبيئة واقامة لوحات دعائية لنشر الوعى داخل الحرم الجامعى .**
- **فرض غرامات على الطلاب فى حال عدم المحافظة على النظافة العامة للحرم الجامعى .**
- **تزويد مركز التطوير الوظيفي الطلاب بالمهارات الوظيفية التى تهدف الى تطوير قدراتهم المعرفية واللغوية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وريادة الاعمال وذلك لتهيئة الطلاب للوظائف العالمية .**

٣- قطاع الدراسات العليا :

- **توجيه الاقسام بدمج ابعاد وقضايا المواطنة العالمية ضمن الخريطة البحثية للجامعة وكذلك الخرائط البحثية بمختلف اقسام الكليات بجامعة الاسكندرية .**
- **تشجيع الطلاب واعضاء هيئة التدريس على اجراء ابحاث علمية حول ابعاد المواطنة العالمية .**
- **توجيه طلاب الدبلوم العام المطور بمساراته الثلاثة لاجراء بحوث الفعل والمشروعات المهنية فى موضوعات تحقق ابعاد ومهارات المواطنة العالمية وتعالج قضاياها .**
- **نشر نتائج البحوث فى المجلات العلمية، وكذلك على المواقع الالكترونية وموقع جامعة الاسكندرية وكلياتها .**
- **دعوة الخبراء والمفكرين لاجراء ندوات وفاعليات لتنمية مهارات طلاب الدراسات العليا نحو مهارات المستقبل وتحدياته .**
- **توجيه العلاقات الثقافية على مستوى الجامعة لاقامة بروتوكولات تعاون مع الجهات العلمية والجامعات الاجنبية والعربية للتبادل الثقافى والتعاون العلمى .**
- **دعم وتشجيع الطلاب على التقديم للمنح العلمية والبعثات لتحقيق الاطلاع على الخبرات وتجارب الدول وتبنى جسور التواصل والانفتاح على الاخرين .**
- **التوسع فى اقامة برامج دراسية مشتركة مع جامعات ومعاهد اجنبية والسماح بالتبادل الطلابى وتقديم شهادات علمية مشتركة لدعم قيم التعايش السلمى مع الاخر وتقبله**
- **التسويق للبرامج الدراسية لجذب الطلاب الوافدين وتقديم سبل الدعم والتوجيه وتقديم حلول للمشكلات التى تواجههم.**

٤- وحدات ذات طابع خاص بالجامعة

أ. وحدة الارشاد النفسي للطلاب :

- **تدريب الطلاب للتعامل مع زملائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة، واحترامهم ومنع التنمر بهم .**
- **اقامة ندوات توعوية وتثقيفية لحماية الشباب من الافكار المتطرفة .**
- **تقديم الدعم والارشاد النفسي للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لدمجهم فى المجتمع .**
- **تدريب الطلاب على المهارات الحياتية وتقبل الاخر والتنمية الذاتية .**

ب. وحدة مناهضة العنف ضد المرأة :

- **وضع خطة لانشطة الوحدة فى بداية العام الدراسي تتفق مع توجهات الدولة لدعم ورعاية حقوق المراة مما يضمن تفعيل المساواة والعدالة .**
- **تنفيذ فاعليات (دورات، وورش عمل، وندوات ومؤتمرات) لمناقشة قضايا المرأة ونشر ذلك على موقع الجامعة والكليات .**
- **تشجيع مشاركة الطالبات من مختلف الكليات فى الندوات والفاعليات للتوعية بحقوقهم وواجباتهم .**
- **توجيه حملات دعائية للتوعية بخطورة قضايا التميز ضد المراة وذلك من خلال لوحات اعلانية بالكليات ونشر قيم تقبل الاخرين والاحترام المتبادل .**
- **توعية الطلاب من الشباب الذكور بكيفية التعامل مع الطالبات الاناث والتعرف على القوانين التى تجرم التعدى عليهم قولًا وفعلًا .**
- **تعاون وحدة مناهضة العنف ضد المرأة مع مؤسسات المجتمع المدنى لنشر الوعى بحقوق المرأة ورفض صور التميز ضدها .**
- **توفير ارقام هاتفية للتواصل بين الطلاب والوحدة لحل المشكلات التى يتعرض لها الطالبات داخل الحرم الجامعى وخارجها .**

ج. وحدة توكيد الجودة والاعتماد

- **تعديل رؤية ورسالة الجامعة والكليات ليشتمل على تحقيق ابعاد المواطنة العالمية لتكون هذه الابعاد ضمن مواصفات الخريج ليتناسب مع احتياجات السوق العالمى والمحلى .**
- **دمج مفهوم المواطنة العالمية ضمن محتوى بعض المقررات ، والتأكيد على ذلك فى توصيف المقررات .**
- **مراجعة توصيف المقررات التى تم تحديدها للتأكد من ضمن المفاهيم والابعاد ضمن محتوى المقرر .**
- **قياس فاعلية المقررات فى تنمية ابعاد المواطنة العالمية .**
- **التأكيد على توفير بيئة تعليمية قابلة للتنوع والشمول وتقديم حلول ومقترحات لمشكلات الاضطهاد داخل الكلية والجامعة .**
- **تشجيع وحدات ضمان الجودة على اقامة على برامج دراسية مشتركة مع كليات وجامعات اخرى لتحقيق تبادل ثقافى.**
- **التأكد من ان عملية تقييم المقررات تهتم بقياس المهارات اللازمة للمواطن العالمى .**
- **مساعدة اعضاء هيئة التدريس على الوعى بالمواطنة العالمية وكيفية دمجها فى محتوى المقرر .**
- **توفير دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس لثقل المهارات وتحديد ادوارهم فى تنمية ابعاد المواكنة العالمية لدى الطلاب .**
- **دعم المبادرات المتعلقة بالمواطنة العالمية وتوفير الموارد اللازمة للتنفيذ .**
- **تكريم الطلاب المشاركين فى مبادرات تتعلق بقضايا المواطنة العالمية .**

المراجع :

- أبو عليوة، نهلة سيد (٢٠١٧) ، أفكار حول المُواطنة العالميَّة " الكوكبية "، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج ٨ ، ع٢٩، (١٠٧–١٢١) .
- أبو العزم،هدى محمد السيد (٢٠٢١)، الذكاء الثقافي وعلاقته بالمُواطنة العالميَّة لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية – جامعة الاسكندرية ، المجلد ٣١، ع ٢ ، (١٣٧– ١٧٣) .
- الثبيتى ، محمد بن عثمان بن حربى ، حسين ، محمد فتحي عبد الفتاح (٢٠١٦) ، دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المُواطنة لدى طلبة جامعة تبوك ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، جامعة طيبة – كلية التربية، س١١ ، ع٣ ، (٣٤٩–٣٦٥) .
- الجيزاوي، داليا (٢٠١٧) ،المُواطنة العالميَّة وآفاقها المستقبلية في الموطن العربي، مجلة الطفولة والتنمية، ٨، ٣٩ ،(١٥٧–١٦٥) .
- الحصيني، حاتم بن عبد الله بن سعد (٢٠١٩)، دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالميَّة لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف، مج ٥ ، ع١٩ ، (٤٥٣ – ٥١٧) .
- الخوالدة ، تيسير محمد ٢٠١٣ ، دور عضو هيئة الدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المُواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية،المجلد ٢٠، (١١٦٠– ١١٨٠).
- السيد، عبد الفتاح جودة ، إسماعيل ، طلعت حسيني (٢٠٢٠) ، دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المُواطنة كمدخل تحتمه التحديات المعاصرة:التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧ نموذجًا، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية ،ع٦٦ ،(١–١٣٦).
- الصياد، إيمان محمد (٢٠١٩)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ ، حوليات آداب عين شمس ، كلية الآداب ، مج ٤٧ ، (٤٢٩–٤٦٤) .
- العنزى، منى بنت ساكت بن منادى (٢٠٢٢)، دور أعضاء هيئة التدريس التربويين بجامعة الحدود الشمالية في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابهم، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، جامعة الملك خالد ، مج٩ ، ع٣ ، (٨١ ١١٢) .
- القرشي، خلف سليم سليم (٢٠١٦) ، درجة وعي طلاب جامعة الطائف بالمشكلات البيئية والمساهمة في مواجهتها : دراسة ميدانية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ع٩١ ، (٢٥٥–٣٤٠) .

- المسلماني، لمياء ابراهيم الدسوقى إبراهيم (٢٠١٩) ، تعزيز التربية من أجل المُواطنة العالميَّة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٥٩ ، (٧٣٥-٨١٢) .
- المعمري، سيف بن ناصر بن على (٢٠١٠)، منهج تربوى عماني لبناء وعي بالمُواطنة العالميَّة، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، ع٢٩ ، (٨٠-٨٣) .
- بلال، إلهام عبد الحميد فرج (٢٠١٤) ، اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المُواطنة في مصر ، التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة ، س١ ، ع٩٧ ، (١٣٣-١٨٨) .
- بن دوبة، شريف الدين (٢٠١١) ، المواطن العالمي، مجلة الحكمة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ع٨ ، (٢٨٠-٣٠٣) .
- بن سميح ، مضاوى بنت عبد الله ، الأحمرى ، الهام بنت محمد ، (٢٠٢٤) ، تنمية قيم المُواطنةالعالمية لطلاب الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوى ، ع ٢٣ ، (٢٣٤-٣٠٠) .
- بوسنينة، المنجي (٢٠٠٦) ، آفاق تطوير التربية المدينة في المنظومة التربوية العربية، الملتقى العربى الثالث للتربية والعليم – التعلم والتربية المستدامة في الوطن العربى ، اتحاد جامعات العالم الاسلامى ، بيروت ، رقم المؤتمر ٣ ، (٢٦٠-٢٧١).
- بسيونى ، سهير (٢٠٢٠)، المُواطنة العالميَّة بين التحفظ وضرورة الإصلاح، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع١٥٣ ،(١٧٥-٢٥٢) .
- جاد، محمد خليل إسماعيل (٢٠٢١)، دور الجامعات في تنمية المُواطنة العالميَّة لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة، س ٤، ع١، (٣٣٠-٣٨٥) .
- جيدورى، صابر بن عوض (٢٠١٢) ، تنمية قيم المُواطنة العالميَّة لدى طلبة المرحلة الجامعية، شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج ٢٩، ع١١٦ ،(٧٧-١١٠).
- حسين، إيمان عاشور سيد ، زينب محمود شعبان (٢٠١٩)، صور مقترح لعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ج٦٨ ، (١٣٢٧- ١٤٠٤) .

- حسين، جمال مصطفي(٢٠١٣) ، تطوير تعليم حقوق الإنسان بمرحلة التعليم قبل الجامعى في مصر واليابان ، التربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، مج ١٦ ، ع٤٠ ، (٣٢٥-٣٦١).
- سمحان، منال فتحي (٢٠٢٠)، تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المُواطنة العالميَّة لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس ، العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العُليا للتربية، مج ٢٨ ، ع٤ ، (١-١٢٤) .
- سيد، عصام محمد عبد القادر، عبد القادر، مها محمد أحمد محمد، (٢٠٢٠)، تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي بقضايا المُواطنة العالميَّة لدى طلاب الجامعة، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ج٧٧ ، (٢٤٢٠- ٢٣٤٩) .
- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود،(٢٠١٩)، دور الجامعة في تعزيز مهارات المُواطنة العالميَّة لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، ج ٦٢، (٢٤٧-٣٦١) .
- عبد الموجود، أحمد كمال (٢٠١٨) ، العولمة وشكيل مفهوم المُواطنة العالميَّة لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة أسيوط – كلية الآداب، ع ٦٧ ، (٨٥-١١٥) .
- عبد الرحمن، حنان أحمد، عبد العظيم، فايقة أحمد ،٢٠١٣، العنف لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمواجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٥٦ ، ج٢ ، (٨٩٥-٩٤٩) .
- عطية، عماد محمد محمد، ٢٠١٤، واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالميَّة ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجا، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس – كلية التربية ، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٢٧، (٢٠٤-٢٨٢)
- عمار، حامد،(١٩٩٦)،الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عمروش، الحسين، ٢٠١٤ ، المُواطنة البيئية العالميَّة، مجلة الجنان لحقوق الإنسان، جامعة الجنان، قسم حقوق الإنسان، ع٦ ، (٨٩-١٢٤) .
- عناني ، مصطفي عبد الحميد حسن، ٢٠٠٨، تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المُواطنة العالميَّة دراسة حالة بجامعة قناة السويس، التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة، س٢٥، ع٧٩ ، (٥٩-١٣٣).
- عيسى، فريدة (٢٠١٦)، التربية الإعلامية والثقافة التشاركية، مجلة التراث، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع٢٢ ، (٥٧-٦٧) .

- غنيم، رانيا وصفي عثمان (٢٠١٩) ، تفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المُواطنة العالميَّة لدى الطلبة المعلمين في ضوء التحديات العالميَّة المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة – كلية التربية ع ١٠٥ ، ج١ ، (٨٤–١٥٤) .
- قشطة ، نادين جلال محمود ، دراسة تقويمية لأداء القيادات الجامعية فى تحقيق متطلبات التطوير التنظيمى بجامعة العريش ، (٢٠٢٣) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة العريش .
- كابيزودو، وآخرون (٢٠٠٨)، الدليل التطبيقي للمواطنة العالميَّة، مفاهيم ومنهجيات للتربية من أجل المُواطنة العالميَّة لاستعمال المربين و المسؤولين والسياسيين، ترجمة عفاف مبارك، وطارق محضاوي، إعداد شبكة أسبوع من أجل المُواطنة ومركز الشمال – الجنوب لمجلس أوربا، متاح على http;//www.google.com .
- لاشين، محمد عبد الحميد، الجمال، رانيا عبد المعز علي محمد (٢٠١٠)، رؤية عالمية لمعايير المُواطنة في التعليم: النموذج الأوروبي، المؤتمر العلمى السنوي الثامن عشر – اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة بني سويف – كلية التربية ، مج ١، رقم المؤتمر ١٨ ، فبراير ، (١٨٥–١٩٥) .
- لاشين، محمد عبد الحميد، عبد الجواد ، مروة عزت (٢٠١٢)،آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية: دراسة ميدانية، ٢٠١٢ ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج ٢٣ ، ع٩٢ ، (٢٧–٩٧).
- محمود، أيسم سعد محمدي (٢٠١٦) ، دور التعليم والمجتمع الدولي في دعم التنوع الثقافي: رؤية تحليلية، أعمال المؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالميَّة للتعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، يوليو (٥٧–٦٤) .
- نصر، عثمان محمد محمد (٢٠٢١)، مهارات التفكير الناقد ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث ، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية، ع١٣ ، مج ١، (١٣١– ١٤٧) .
- نصير، سماح عزت (٢٠١١) ، دور البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تطوير التنمية البشرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة ، ع٢ ، أبريل ، (١١٦–١٧٠) .
- هزايمة ، فاضل غازي (٢٠١) ، دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات التطوير، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١٥ (٢)، (١٦٨–١٩٨) .

- Aline،M(2010). Peace Education for Children.The American Journal of Economics and sociology.Vol،44.No،1.Pp

- Alison، M & Penny، E & Nicki، H. (2016). Education for globalcitizenship in Scotland: Reciprocal partnership or politics of benevolence، International Journal of Educational Research، 77. pp.128–135، journal homepage، ، Available on، www.elsevier.com/ locate/tourman، Contents lists available at: Science Direct
- Alejandra Boni and Carola Calabuig ، (2015) ،Education for global citizenship at universities. Potentialities of formal and informal learning spaces to foster cosmopolitanism. published in September ، in Journal of Studies in International Education، 1-17
- Birol B & Zafer، Ç، & Cihan، K (2013)، Global Citizenship in Technology Age from the Perspective of Social Sciences، Procedia - Social and Behavioral Sciences، 103، 442 – 448، journal homepage: Available on www.sciencedirect.com
- Braskamp، L.،A.،(2008): Developing Global Citizens ،Journal of College and Character، VOLUME X، NO. 1، September 2008 https://www.google.com/search
- Chris Shiel، **Institutional Perspectives (Challenges and Successes**، Global Citizenship Curriculum in Higher Education: Evolving Policy and Practice and a Future Research Agenda. Proceedings of a Symposium Held on 9-1 December 2013 in Hong Kong ،Organised by: Bath Spa University General Education Centre، The Hong Kong Polytechnic University.
- Temel، C. (2016). A study of global citizenship levels of Turkish university students according to different variables
- Tarozzi، M. (2023) ،Futures and hope of global citizenship education'. International Journal of Development Education and Global Learning، 15 (1)، 44–55، Available on https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1381458.pdf
- Kuh،G (٢٠٠٠)Do environments matter? Acomparative analysis of the impress of different types of different types of colleges and universities on character – journal of college and character، AT، Volume 1، Issue ،٤ Available on https://web.archive.org/web/20110616093607id_/http://journals.naspa.org
- Katzarska، Reysen، Kamble& Nandini،(2012): Cross-Cultural differences in Global Citizenship: Comparison of Bulgaria،India and the United States
- Linli Zhou، Responding to the Critiques of Global Citizenship Education: Concept Conflations، Normative Framework، and Sustainable Practices ، Global Comparative Education: Journal of the WCCES، Volume 6، Number 1، September 2022

Available onfile:///C:/Users/DR-Wesam/Downloads/LinliZhou_GCE_JournalofWCCES.pdf

- Lane Perry ، Krystina R. Stoner، Lee Stoner ،Daniel Wadsworth،Rachel and Michael A. Tarrant(2013) ،The Importance of Global Citizenship to Higher Education: The Role of Short-Term StudyAbroad British Journal of Education، Society& Behavioural Science :(٢)٣ ، 184-194 Available on file:///C:/Users/DR-Wesam/Downloads/Perry2013.ImportanceGlobalCitizenship1%20(1).pdf

- Massaro، V. R. (2022). Global citizenship development in higher education institutions: A systematic review of the literature. Journal of Global Education and Research، 6(1)، 98-114. ، Available on https://www.doi.org/10.5038/2577-509X.6.1.1124

- Massaro، V. R. (2022). Global citizenship development in higher education institutions: A systematic، review of the literature. Journal of Global Education and Research، 6(1)، 98-114 . Availableonhttps://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1323301.pdf

- Oxfam Development Education Programme. (2006). Education for global citizenship: A guide for schools. Oxfam GB، Oxfam، C. H.: *Education for Global Citizenship*. A Guide for Schools

- Raoul V. & Bianchi، M. & Stephenson (2013). Deciphering tourism and citizenship in a globalized world، Tourism Management 39، journal homepage: www.elsevier.com/locate/tourman، Contents lists available at ScienceDirect، 10- 20، Available on.https://repository.uel.ac.uk/download/942e5eba42296e1a4fc3a6e32add3401c87112a4990946b6b50fa0d7c788e84/491679/Tourism_border%20politics_FINAL%20MANUSCRIPT_07June2018.pdf
- Robert Rhoads and Katalin Szelenyi(٢٠١١)، Global Citizenship and the University: Advancing Social Life and Relations in an Interdependent World، January، Available on
- https://www.researchgate.net/publication/343117040_Global_Citizenship_and_the_University_Advancing_Social_Life_and_Relations_in_an_Interdependent_W

- Rober t A. Rhoads(، 2013)The Case for Global Citizenship: Challenges and Opportunities، Global Citizenship Curriculum in Higher Education : Evolving Policy and Practice and a Future Research Agenda Proceedings

of a Symposium Held on 9-10 December in Hong Kong Organised by Bath Spa University General Education Centre، The Hong Kong Polytechnic University

- Sam Peach(2017) ، Global Citizenship and Critical Thinking in Higher Education Curricula and Police Education: A Socially Critical Vocational Perspective Knowledge، Research and Education Directorate، CollegePolicing،Journal of Pedagogic Development Volume 7، Issue 2 (49: 57) https://uobrep.openrepository.com/bitstream/handle/10547/622145/379-983-1-SM.pdf

Sarah & Carren & Suki

- Sperandio، J.، Grudzinski-Hall، M.، & Stewart-Gambino، H. (2010). Developing an undergraduate global citizenship program: Challenges of definition and assessment. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education، 22، 12-
- UNESCO (2013). Global citizenship education: An emergingperspective outcomes document of the technical consolation on global citizenship education. Paris:Author. .

- UNESCO (2013). *Global Citizenship Education: An Emerging Perspective- Outcome Document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education*. Paris.
- Unesco. (2015).Global Citizenship Education: Topics and Learning Objectives، the United Nat، ions Educational، Scientific and Cultural Organization، Paris، France ، Available on ،thttp://www.unesco. org/new /en/global-citizenshipeducation.
- UNESCO (2018). *Preparing Teachers for Global Citizenship Education-A Template*. Paris.

المواقع الألكترونية :

- الموقع الرسمى لجامعة الإسكندرية
- https://www.alexu.edu.eg/index.php/vision-ar

ملحق (١)

أداة الدراسة

كلية التربية جامعة الإسكندرية

الأستاذ/ الفاضل.....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحثان ببحث بعنوان "**دور القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الإسكندرية** "

ويهدف البحث الميداني إلى:-

التعرف على واقع دور القيادات الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الإسكندرية .

ويعرف الباحثان البحث إجرائيا بأنه قيام الإدارة الجامعية وكلياتها بجامعة الإسكندرية بتقديم كافة الإمكانيات لإعداد طلابها ليكونوا مواطنين عالميين قادرين على الفهم والوعي بقضايا عالمهم وبيئتهم المحلية والدولية من خلال تنمية الأبعاد التالية (حقوق الإنسان، والسلام العالمي، والتمكين التكنولوجي، والتنوع الثقافي واحترام الآخرين، وحماية البيئة، والتفكير الناقد).

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على:

أولا: البيانات الشخصية والعلمية

ثانيا: دور القيادات الجامعية فى تحقيق أبعاد المواطنة العالمية

الرجاء من سيادتكم التكرم بالإجابة على الاستبيان بوضع علامة (√) فى الخانة التى ترى انها تتوافق مع وجهة نظرك الخاصة نحو كل عبارة، وذلك وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق اطلاقا).

ويتقدم الباحثان بالشكر والتقدير على تكرمك وتعاونكم لخدمة البحث العلمي شاكرين لكم تفهمكم وسرعة تفاعلكم في تحكيم هذا الاستبيان، مع خالص الأمنيات لحضراتكم بدوام التوفيق والرقى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

دكتور/ باسم أحمد ابراهيم خليل
مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

دكتورة/ وسام محمد فتحى
مدرس اصول التربية
كلية التربية –جامعة الاسكندرية

البيانات الشخصية والعلمية

أ – نوع الكلية :

١. التربية ( )
٢. الأداب ( )
٣. التمريض ( )
٤. الزراعة ( )

ثانيا:– واقع قيام القيادات الجامعية بدورها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب : جامعة الإسكندرية نمودجًا

البعد الأول:– دور القيادات الجامعية في تنمية حقوق الإنسان لدى طلاب جامعة الإسكندرية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	تنشر الإدارة الجامعية المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان بصورة دورية عبر صفحاتها الرسمية					
٢	تضع الإدارة الجامعية خططا لنشر الوعي لدى الطلاب بحقوق الإنسان					
٣	تنفذ الإدارة الجامعية ندوات، ومؤتمرات للطلاب متعلقة بقضايا حقوق الإنسان					
٤	تطرح الإدارة الجامعية مقررات لتنمية الوعي بحقوق الإنسان					
٥	تنفذ الإدارة الجامعية الخطط الموضوعة لدعم قضايا حقوق الإنسان					
٦	تنظم الإدارة الجامعية لقاءات مع منظمات المجتمع المدني لتوعية الطلاب بحقوق الإنسان					
٧	تشرك الإدارة الجامعية طلابها في الحوارات المجتمعية المتعلقة بحقوق الإنسان					
٨	تطور الإدارة الجامعية محتويات مقرر حقوق الإنسان بصورة دورية					
٩	تحرص الإدارة الجامعية على توعية الطلاب					

	بواجباتهم تجاه القضايا العالمية					
١٠	ترسخ الإدارة الجامعية قيم حقوق الإنسان في التعامل مع الطلاب					

البعد الثانى:- دور القيادات الجامعية فى تنمية قيم السلام العالمى لدى طلاب جامعة الاسكندرية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	تعلن الإدارة الجامعية مبادئ التعايش السلمي بين الطلاب داخل الحرم الجامعي					
٢	تهتم الإدارة الجامعية بتنمية وعي الطلاب بخطورة العنف بكافة صورة وأشكاله					
٣	تحرص الإدارة الجامعية على تشكيل سلوكيات الطلاب نحو اللاعنف من خلال أنشطة رعاية الشباب					
رقم العبارة	**العبارة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق اطلاقا**
٤	تنمى الإدارة الجامعية قدرة الطلاب على حل الخلافات بالطرق السلمية من خلال المقررات الجامعية					
٥	تغرس الإدارة الجامعية داخل الحرم الجامعي قيم التسامح مع الآخرين					
٦	تشجع الإدارة الجامعية طلابها على توطيد الصداقات مع الشعوب الأخرى من خلال منح التبادل الطلابي أو السيمنارات العلمية					
٧	تدعم الإدارة الجامعية في مقرراتها سبل حل النزاعات بالطرق السلمية					
٨	تدعم الإدارة الجامعية ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب عن مخاطرة ظاهرة الإرهاب					

٩	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على المشاركة في الأنشطة العلمية مما يعزز الأمن الفكري					
١٠	تقدم الإدارة الجامعية فرصا تعليمية لجميع الطلاب دون تحيز أو تميز					

البعد الثالث:– دور القيادات الجامعية فى تنمية التمكين التكنولوجى لدى طلاب جامعة الاسكندرية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	تحلل الإدارة الجامعية المتطلبات التكنولوجية لسوق العمل العالمي الواجب توافرها في الخريج					
٢	توظف الإدارة الجامعية إمكانياتها في إعداد الطلاب تكنولوجيا وفقا لاحتياجات سوق العمل العالمي					
٣	تلبى الإدارة الجامعية احتياجات سوق العمل العالمي من الموارد البشرية المؤهلة تكنولوجيا					
٤	توفر الإدارة الجامعية معامل تكنولوجية لإعداد الكوادر البشرية من الطلاب					
٥	تنشر الإدارة الجامعية الثقافة الرقمية بين طلابها من خلال دورات التحول الرقمي					
٦	تشجع الإدارة الجامعية الكليات على دمج التقنيات الحديثة بالمقررات الدراسية					
رقم العبارة	**العبارة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق اطلاقا**
٧	تتيح الإدارة الجامعية للطلاب إمكانية الوصول للتكنولوجيا داخل الكليات من خلال معامل الحاسب الآلي بكل كلية					
٨	توفر مراكز الخدمات التابعة للجامعة دورات تدريبية لتأهيل الطلاب على مستحدثات التكنولوجيا					
٩	تعقد الإدارة الجامعية مسابقات للتميز التكنولوجي بين الطلاب					

١٠	تتبنى الإدارة الجامعية مشروعات التخرج التكنولوجية وتمويلها للتنفيذها					
.١١	تعقد الإدارة الجامعية شراكات مع الشركات العالمية لتوفير البرامج التكنولوجية لطلابها					

البعد الرابع:– دور القيادات الجامعية فى قبول التنوع الثقافى واحترام الاخرين لدى طلاب جامعة الاسكندرية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	توفر الإدارة الجامعية بيئة جامعية تحترم بجميع الثقافات					
٢	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على التعرف على الثقافات المختلفة من خلال الحراك الطلابي الدولي					
٣	تضع الإدارة الجامعية قواعد سلوكية للطلاب لاحترام الاختلاف					
٤	تقيم الإدارة الجامعية ندوات بمشاركة الطلاب الوافدين والمحليين					
٥	تسمح الإدارة الجامعية بحرية استيعاب المقررات الدراسية لخبرات الثقافات الأخرى					
٦	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تعزز التنوع الثقافي					
٧	توفر الإدارة الجامعية لطلابها فرصا متنوعة للدراسة بالخارج					
٨	تقدم الإدارة الجامعية الدعم للطلاب ذوي الخلفيات الثقافية والعقائدية المختلفة					
٩	تحرص الإدارة الجامعية على توعية الطلاب بالفروق الثقافية والتعددية في العالم					
١٠	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على احترام الرأي الآخر ليصبح سلوك حياة					

البعد الخامس:– دور القيادات الجامعية فى تنمية وعى طلاب جامعة الاسكندرية لحماية البيئة

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	تخطط الإدارة الجامعية لتحقيق الاستدامة					
٢	تنفذ الإدارة الجامعية فاعليات طلابية للحفاظ على البيئة					
٣	تعقد الإدارة الجامعية ندوات طلابية عن مخاطر البيئة وكوارثها					
٤	تسعى الإدارة الجامعية لخلق حرم جامعي صديق للبيئة من خلال تقليل مصادر التلوث					
٥	تتابع الإدارة الجامعية سلوكيات الطلاب للحفاظ على البيئة داخل الحرم الجامعي من خلال فرض غرامات على السلوكيات الخاطئة					
٦	تشجع الإدارة الجامعية الطلاب على إجراء مشروعات ميدانية متعلقة بقضايا البيئة					
٧	تطرح الإدارة الجامعية على الكليات مقررات تتعلق بحماية البيئة					
٨	تنسق الإدارة الجامعية مع الجهات الحكومية المختلفة زيارات لمشروعات الحفاظ على البيئة					
٩	توفر الإدارة الجامعية الموارد اللازمة للطلاب لتنفيذ المشروعات للحفاظ على البيئة					
١٠	تهتم الإدارة الجامعية ممثلة في قطاع خدمة المجتمع بتوعية الطلاب بالقضايا البيئية العالمية					
	تهتم الإدارة الجامعية بتنمية إحساس الطلاب بالمسؤولية لحل المشكلات البيئية					

البعد السادس:– دور القيادات الجامعية فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب جامعة الاسكندرية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	تطرح الإدارة الجامعية مقررات تشجع التفكير الناقد لدى الطلاب					

٢	توفر الإدارة الجامعية ورش عمل لتنمية مهارات والمناقشة والحوار لدى الطلاب وذلك ضمن أنشطة المقررات الدراسية					
٣	تفتح الإدارة الجامعية للطلاب قنوات اتصال لمناقشة القضايا العالمية					
٤	تشجع الإدارة الجامعية طلابها على المناقشات العلمية للقضايا العالمية المهمة					
٥	تقدم الإدارة الجامعية من خلال وحدات التدريب دورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب					
٦	تشجع الإدارة الجامعية طلابها على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تنمى مهارات التفكير الناقد					

ملحق (٢)

أسماء السادة محكمى أداة الدراسة

أسماء السادة محكمى أداة الدراسة (*)

م	الإسم	الوظيفة
١	أحمد عبد الفتاح الزكى	أستاذ بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمياط
٢	افكار سعيد خميس عطيه	أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٣	خالد صلاح حنفى محمود	أستاذ بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية
٤	السيدة سعد محمود	أستاذ بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٥	سيف الأسلام على مطر	أستاذ بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٦	عبد الباسط محمد دياب	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية – جامعة سوهاج
٧	فاطمة عبد القادر	أستاذ مساعد بقسم التربية المقارنة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٨	محمد جابر احمد البدوى	أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
٩	محمد خميس حرب	أستاذ بقسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .
١٠	نهلة عبد القادر هاشم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية – جامعة عين شمس

(*) أسماء السادة محكمى أداة الدراسة مرتبة وفقًا للحروف الأبجدية .

ملحق (٣)

خطابات الموافقة على التطبيق

جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY
كلية التربية
Faculty of Education
الشئون الإدارية (شئون هيئة التدريس)

السيد الأستاذ الدكتور/ حسن سعد محمود عابدين

وكيل شئون التعليم و الطلاب . جامعة الإسكندرية

تحية تقدير واحترام

نفيد سيادتكم علمًا بأن السيد الدكتور/ باسم احمد ابراهيم . يشغل وظيفة مدرس بقسم الادرارة التربوية و السيدة الدكتور/وسام محمد فتحى .تشغل و ظيفة مدرس بقسم اصول التربية بالكلية، وهما بصدد إجراء بحث مشترك بعنوان "دور الادارة الجامعية فى تنمية ابعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الاسكندرية .

برجاء من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة سيادتهما في تطبيق أدوات البحث على طلاب كلية التربية خلال من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام

عميد الكلية

محمد أنور إبراهيم فراج

مكتب بريد الشاطبى الإسكندرية مصر تليفون : ٤٨٤٠٩٠٥ – ٤٨٧١١٣٧ ، فاكس : ٤٨٦٥٦٧١
Alexandria – Egypt. Tel: 4840905 – 4871137 – Fax: 4865671
Alx_education@yahoo.com

جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY
كلية التربية
Faculty of Education
الشئون الإدارية (شئون هيئة التدريس)

السيد الأستاذ الدكتور/ احمدعبد الفتاح محمود

عميد كلية الزراعة سابا باشا - جامعة الإسكندرية

تحية تقدير واحترام

نفيد سيادتكم علمًا بأن السيد الدكتور/ باسم احمد ابراهيم . يشغل وظيفة مدرس بقسم الادرارة التربوية و السيدة الدكتور/وسام محمد فتحى .تشغل و ظيفة مدرس بقسم اصول التربية بالكلية، وهما بصدد إجراء بحث مشترك بعنوان "دور الادارة الجامعية فى تنمية ابعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الاسكندرية .

برجاء من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة سيادتهما في تطبيق أدوات البحث على طلاب كلية الزراعة خلال من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام

عميد الكلية

محمد أنور إبراهيم فراج

أ.د احمد عبد الفتاح محمود
عميد الكلية

مكتب بريد الشاطبى الإسكندرية مصر تليفون : ٤٨٤٠٩٠٥ – ٤٨٧١١٣٧ ، فاكس : ٤٨٦٥٦٧١
Alexandria – Egypt, Tel: 4840905 – 4871137 – Fax: 4865671
Aix_education@yahoo.com

جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY
كلية التربية
Faculty of Education
الشئون الإدارية (شئون هيئة التدريس)

السيد الأستاذ الدكتور/ هاني خميس أحمد عبده

عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

تحية تقدير واحترام

نفيد سيادتكم علمًا بأن السيد الدكتور/ باسم أحمد خليل . يشغل وظيفة مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بالكلية، وأن السيدة الدكتور/ وسام محمد فتحي . تشغل وظيفة مدرس بقسم أصول التربية، وهما بصدد إجراء بحث بعنوان "دور الإدارة الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الإسكندرية" (بحث مشترك) .

برجاء من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة سيادتهما في تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث بكليتكم الموقرة.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام

عميد الكلية

أ.د/ محمد أنور إبراهيم فراج

أمين الكلية

٢٠٢٤/٦/٢٦ م

مكتب بريد الشاطبى الإسكندرية مصر تليفون : ٤٨٧١١٣٧ – ٤٨٤٠٩٠٥ . فاكس : ٤٨٦٥٦٧١
Alexandria – Egypt, Tel: 4840905 – 4871137 – Fax: 4865671
Alx_education@yahoo.com

جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY

كلية التربية
Faculty of Education
الشئون الإدارية (شئون هيئة التدريس)

السيدة الأستاذ الدكتور/ نفرتيتي حسن زكي

عميد كلية التمريض- جامعة الإسكندرية

تحية تقدير واحترام

نفيد سيادتكم علمًا بأن السيد الدكتور/ باسم أحمد خليل . يشغل وظيفة مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بالكلية، وأن السيدة الدكتور/ وسام محمد فتحي . تشغل وظيفة مدرس بقسم أصول التربية، وهما بصدد إجراء بحث بعنوان "دور الإدارة الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلاب جامعة الإسكندرية" (بحث مشترك) .

برجاء من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة سيادتهما في تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث بكليتكم الموقرة.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام

عميد الكلية

أ.د/ محمد أنور إبراهيم فراج

مكتب بريد الشاطبي الإسكندرية مصر تليفون : ٤٨٤٠٩٠٥ – ٤٨٧١١٣٧ ، فاكس : ٤٨٦٥٦٧١
Alexandria – Egypt, Tel: 4840905 – 4871137 – Fax: 4865671
Alx_education@yahoo.com